العراق يشجب مؤتمر مدريد ويدعو الى التصدي للمؤامرة

الرباط

١٦ صفحة

٢٠٠ فلس

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

٦ جمادي الأول ١٤١٢هـ

الموافق ١٢ تشرين الثاني ١٩٩١م

العدد رقم ٤١

في أول رد فعل عراقي رسمي حول مؤتمر مدريد اصدر المجلس الوطني العراقي بياناً دعا فيه العالم العربي الى توحيد الصفوف ضد الولايات المتحدة وهاجم بشدة كلا من سوريا ومصر لاشتراكهما في محادثات مدريد.

وقال بيان المجلس الوطني العراقي ان المؤتمر يعد مؤامرة ضد العرب وأداة في يد الولايات المتحدة لفرض السلام على الدول المشتركة. وقال انه يتعين على العرب وخاصة هؤلاء الذين يعيشون في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ان يرفضوا كل المحاولات المضللة وان يدعموا الانتفاضة الفلسطينية ويوحدوا

البقية ص١٤

ديمقراطية الجزائر بين المخاض والاجهاض

ماذا يجري في جمهورية الشيشان انجوش المسلمة

جمهورية الشيشان انجوش واحدة من الجمهوريات الإسلامية الواقعة في الوسط الشرقي لشمالي القوقاز، الممتدة ما بين بحر قزوين شرقاً و البحر الاسود غرباً أهلها كلهم مسلمون وتعداد سكانها مليون ونصف تقريباً.

حارب أهلها قياصرة الروس قرابة المائتي عام حتى احتلوها سنة ١٨٥٩ ثم بعدها خاضوا معارك ضارية إبان قيام الثورة الشيوعية مع باقي الشعوب الإسلامية دفاعاً عن دينهم واوطانهم، إلا أن القوة الغاشمة الكثيرة العدد و العدة احتلت بلادهم وأصبحت منذ ذلك الوقت جمهورية تابعة لجمهوريات روسيا الاتحادية ـ التي يرأسها في الوقت الحاضر بوريس يلتسين ـ وتتمتع بحكم ذاتي وقبل شهرين وضمن ما يدور من الأحداث في كل الجمهوريات السوفياتية تحرك الشعب الشيشاني المسلم وخاصة أن الزعماء الجدد في الاتحاد السوفياتي ينادون بالديمقراطية ويعلنون استعدادهم المعلن لاعطاء الشعوب حق تقرير مصائرها وبهذا التحرك أرغم الشارع الشيشاني المسلم رئيس جمهورية الشيشان انجوش المعين من موسكو أرغم على التخلي عن منصبه وقدم الاستقالة له وتشكلت قيادة مؤقتة بعدها وقبل شهر جرت انتخابات انتخب الشعب الشيشاني رئيساً جديداً لجمهورياته وفاز السيد جوهر دوابيف من بين أربعة مرشحين بنسبة عالية إلا أن موسكو ورئيسها يلتسين لم يعجبهم ذلك خاصة بعد أن أعلن الرئيس الجديد المنتخب استقلال البلاد عن جمهورية روسيا الاتحادية الطامع في بترولها وخبراتها المستنزفة من قبل المستعمرين منذ سنة ١٩١٧.

وكان رد فعل يلتسين وقبل ساعات من موعد احتفال الشيشان بتنصيب جوهر رئيساً جديداً لجمهوريتهم أن اعلن يلتسين حالة الطوارىء داخل اراضي جمهورية الشيشان وعين رئيساً جديداً من قبله معطياً إياه صلاحيات لا حدود لها الا أن الرئيس جوهر اعتبر هذا تدخلاً في الشؤون الداخلية للجمهورية وانها امر غير شرعي فأعلن أن البلاد في حالة حرب ضد أي تدخل من موسكو وناشد الشعوب الإسلامية وحكوماتها وقوفها مع قضيتهم العادلة وأعلن أنه راغب في السلام لا الحرب من غير تفريط أو تنازل عن حق الشعب.

والجدير بالذكر ان الرئيس الذي تم تعيينه يوم أمس من قبل يلتسن رئيساً لجمهورية الشيشان ضد رغبة الشعب قدم هو ومساعده استقالتهما تضامناً مع الشعب المسلم.

البشير: نعلنها حربا على الاغاثة ودعما للانتاج

شارك الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني مزارعي قرية «ابو كشيمة» بمحافظة «القلابات» احتفالهم بحصاد الذرة. وذلك ايذانا ببدء حملة الحصاد بالولايات الشرقية. وقد خاطب سيادته اللقاء الجماهيري الحاشد الذي اقيم بهذه المناسبة بمدينة القضارف، وحيا المنتجين بأعياد الحصاد، وقال ان هذا اليوم يمثل عيد العزة والكرامة.

ووجه سيادته بأن يخصص الخامس من نوفمبر من كل عام كعيد قومي للعزة والكرامة، وان يقام سنويا بمدينة القضارف، واوضح الفريق عمران هذا الانتاج الوفير يؤكد لاعداء البلاد الذين يريدون اذلال الشعب السوداني عن طريق الاغاثات بأن السودان وعبر سواعد ابنائه قد استطاع ان يحقق شعارات الثورة التي رفعتها «نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع» كما ينفي ادعاءات المغرضين بوجود مجاعة في السودان، وأشاد سيادته بالثورة المهدية ودورها في دحر المستعمر معتمدين فقط على انفسهم بعد الله عز وجل.

وقال: «اننا اليوم نخوض حرب الغذاء ونعلنها حربا على الاغاثة ودعما للانتاج»، وأشار الفريق عمر الى ان الموسم الشتوي يبشر بخير وفير.

هل تحصل الحكومة على الثقة

المسلمون في امريكا يرفضون مؤتمر مدريد

حماس تدعو للوحدة والتلاحم

معلومات خطيرة وتلاعب بالوثائق

مواطنو الاغوار والفندق المشبوه

الافتتاحية

الرباط

وأعرض عن الجاهلين

يبدو أننا كنا على حق حين أعرضنا عن الجاهلين من الكتاب والصحفيين، الذين أشرعوا ألسنتهم وأقلامهم يهاجمون الحركة الإسلامية ويغمزون برموزها ومواقفها ومؤسساتها وبرامجها السياسية، ويغمضون العين عن منجزاتها وصدارتها لحركة الرفض الهادف، ويضخمون الخطأ ويعممونه إن وجد. ويستغلون الخلاف العادي المألوف إن وقع، ويوظفون قضاء الله وقدره في الطعن في مؤسسة إسلامية، صحية.

وكنا في إعراضنا عن الجاهلين منسجمين مع أخلاقنا الإسلامية التي نشأنا عليها منذ أن بدأنا لغة الحوار والجدال بالتي هي أحسن، كما كنا على بينة من دوافع أولئك الكتاب والصحفيين وارتباطاتهم وولاءاتهم وأخلاقهم وأحجامهم.

وإذا كان لمؤتمر السلام من منفعة أو حسنة، كما هو الشأن في الخمر التي يكون ضررها أكبر من نفعها، فإن تلك الحسنة تكمن في أنه كشف الناس، ومنهم الصحفيون، وميز الخبيث من الطيب وصاحب الرأي ـ وأن خالفنا ـ من التبيع الوضيع.

وما هي إلا الجلسات الأولى لمؤتمر مدريد، وإذ بأحد الصحفيين الأردنيين يغطس من أخمص رأسه إلى قمة قدمه في حمأ الخيانة ومستنقع العار، يطل علينا من تلفزيون الأعداء اليهود الذين يحتلون أرضنا فلسطين، ويقتلون شهداءنا في فلسطين، ويعذبون أطفالنا ونساءنا في فلسطين، ويهدمون بيوتنا في فلسطين، يتحدث في مقابلة صحفية مع الصحافة اليهودية بارتياح تام وقناعة ترضي الأعداء.

لم يفجعنا مثل هذا، وإنما وجب أن يفجع أولئك الذين انبهروا به وبأمثاله، إذ كانوا يقرأون له ويظنونه يقول خيراً.

وهذا الصحفي لن يكون الأخير فلسوف تكشف الأيام من هم على شاكلته فهناك على الطريق صحافة الأرصفة والأزقة والمجاري، والذين شتموا الإسلاميين والوطنيين في هذا البلد لا يستطيعون إلا أن يقفوا في الصف الآخر، في صف الأعداء.

لقد قالت رابطة الكتاب الأردنيين كلمتها في هذا الصحفي، وقال اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين كلمته، بقي أن تقول نقابة الصحفيين كلمتها، وإنا لمنتظرون.

وجهة نظر امريكية في القرار ٤٢٥

عندما سئل دبلوماسي امريكي عن حقيقة الالتزام الامريكي بتنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي لانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، اجاب: لماذا تسألوني والمعادلة واضحة، اسألوا المنطق.. ان الانسحاب من الجنوب مرتبط بانسحاب سوريا من لبنان.. وانسحاب هذه الاخيرة من لبنان متعلق بتنفيذ اتفاقية الطائف، وتنفيذ اتفاق الطائف لا يتم الا بانتشار القوات اللبنانية الشرعية في الجنوب، وهذا الانتشار لا يتحقق الا بانسحاب اسرائيل وهذا الانسحاب متعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥. وتنفيذ هذا القرار مرتبط بانسحاب الفلسطينيين من الجنوب. وانسحاب الفلسطينيين منه متعلق بحل مشكلة الشرق الاوسط وحل مشكلة الشرق الاوسط مرتبط في جزء منه بانسحاب اسرائيل من الجولان، اي لا انسحاب سوري من لبنان قبل انسحاب اسرائيلي من الجولان، وعليكم الاستنتاج، الحل الوحيد قد يأتي عن طريق مفاوضات مباشرة حول كل مشاكل المنطقة.

شروط ليبية للوحدة مع السودان

كشف مصدر ان احدهما ليبي والآخر سوداني من المعارضة عن المباحثات التي اجراها وفد ليبي في الخرطوم مع القيادة السودانية واوضحا ان ليبيا اشترطت على حكومة البشير أن تفك الارتباط مع الجبهة الاسلامية حتى يمكن تحقيق الاندماج مع ليبيا. وكشف الوفد الليبي عن قلق بلاده من توتر العلاقات المصرية السودانية وافشال حسن الترابي لكل جهود المصالحة واكد ان مصر ترتبط مع ليبيا باتفاقات وحدة وان ليبيا لا تريد ان تخسر مصر بسبب الترابي وجبهته.

ويذكر ان العقيد القذافي كان قد هدد السودان بوقف البترول المجاني الذي يقدمه شهريا، اذا لم تتوقف مناورات الترابي ضد مصر.

ديمونة في خطر

تتستر السلطات الاسرائيلية على تسرب ذري من قاعدة ديمونة النووية أدى الى وفاة عامل فيها بالسرطان، والى تلوث المياه في بلدة ديمونة، مما سيحمل السلطات على اجراء اخلاءات جزئية في المنطقة بدلا من اقفال المحطة.

والجدير ذكره ان مجموعة من المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي من منطقة تشرنوبل تحديدا اختارت ديمونة مقرا لها، وقد قال بعضهم تعليقا على ذلك: اننا في خطر هنا ايضا، الا ان الفارق بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ان هناك امكانية للهرب من تشرنوبل، اما هنا فالى أين الهرب؟

إلى الزميل صلاح عبد المقصود في زنازين كامب ديفيد

لأنك ايها الأخ الحبيب لا تجيد الرقص على أوتار الهزيمة، يزجون بك خلف قضبان الزنازين.

لأنك لم تتخرج من مدرسة أنيس منصور وابراهيم سعدة وبقية الطباليين يلقون بك في غياهب السجون.

لأنك مسكون بالقدس، وبالأمجاد الرائعة، وبالشهداء الراحلين من لدن عمر مروراً بصلاح الدين وليس انتهاءً بحسن البنا وسيد قطب وكمال السنانيري، يداهمك زوار الفجر ويسرقونك من زوجتك وأطفالك..

لأنك أيها الصديق العزيز ترفض أن تكون جسراً للتطبيع في أرض الكنانة ويمنعونك من إطلاق قذائف الحق من قلمك، ويقفلون مجلتك (لواء الإسلام) التي تدير تحريرها.

لأنك ما زلت تقرأ القرآن كما هو من غير تحريف، وتعلن أن الفساد اليهودي متواصل عبر التاريخ ولا سبيل لوقفه إلا بإعلان كلمة الجهاد يصفونك مجرماً تستحق السجن والتعذيب.

قبل أسابيع قليلة جاءني صوتك دافئاً مثل محارب يدب قاهرة المعز عبر أسلاك الهاتف تطلب صوراً للانتفاضة لتذكير الجماهير بأنها طريق العزة، وقد أرسلتها إليك، ولكنهم كالعادة يصادرونها أيها العزيز، لأنها في نظرهم أخطر من المخدرات التي يحرس قانونهم تجارها ويضعهم نواباً في مجلس الشعب.

لأنك أيها الأخ الحبيب أبيت إلا أن تكون صوت مصر الحقيقي كما أراده قرآنك، وليس صوت مصر المزيف كما يصنعه اعلام كامب ديفيد، يطلقون عليك كلابهم تنهش في لحمك الطاهر الذي ما الذي تلوث بالحقن الأمريكية الصهيونية التي يدقونها في جسد مصر صباح مساء.

لأنك أردت أن تكون مصر حادية الركب وليس موطىء الأعداء على جسد الأمة لدفعها الى مزيد من الركوع يقررون أنك مواطن غير مؤهل للعيش في الزمن الأمريكي.

لا بأس يا أيها الأخ الحبيب فهذا قدر الرواد الذين يحضنون «الألواح» ويفدونها بدمائهم، هذا قدر الأولياء الذين يأبون الركوع في زمن الهزيمة، ويصرون على حمل الراية مهما كان الثمن غالياً.

سلام عليك أيها الحبيب وعلى من معك من الأطهار خلف القضبان، أولئك الذين ما زالوا يصرخون بأن القدس إسلامية، شرقيها وغربيها، مهما وقع الموقعون وتخاذل المتخاذلون.

«جرحي وجرحك توأمان،
يا أيها البطل الذي نهشه أغربة الزمان،
يا أيها البطل المضرج بالفجيعة،
والمكفن بالدخان،
الأجمل أنك تعشق الشمس الحبيبة،
تعشق الأشجار واقفة،
يغوص بك السنان؟!!»

وزراء الداخلية العرب يجتمعون في تونس

بدأت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تتخذ من تونس مقراً لها باتخاذ الترتيبات والاستعدادات اللازمة لانعقاد اجتماع مجلس الوزراء المقرر في مطلع كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وسيبحث وزراء الداخلية العرب عددا من القضايا وفي طليعتها ما اصطلح عليه بالارهاب المحلي، ومن المقرر ان يقدم وزير الدولة التونسي للشؤون الداخلية السيد عبدالله القلال، ورقة عمل خلال هذا الاجتماع تتضمن تفاصيل الطريقة الناجحة التي نفذتها وزارته لدرء خطر العمليات الارهابية التي كانت حركة النهضة الاسلامية تنوي تنفيذها في تونس.

بشائر السلام في كمبوديا

تتويجا للمفاوضات الطويلة لمؤتمر باريس وقعت الاطراف الدولية والكمبودية على اتفاق سلام في كمبوديا يعتبر سابقة من نوعه، فحسب هذا الاتفاق ستتولى الامم المتحدة الاشراف على كمبوديا اثناء فترة انتقالية بما في ذلك الاشراف على وقف اطلاق النار وحل ٧٠٪ من كل المليشيات المتحاربة، كما ستتولى الامم المتحدة تنظيم العملية الانتخابية المقررة في الشهر الاول من عام ١٩٩٣ ويتضمن الاتفاق مبادىء أساسية تتعلق بالحريات وحقوق الانسان التزم الموقعون باقحامها في الدستور كما ستتولى الامم المتحدة عبر المفوضية العليا للاجئين اعادة اللاجئين والنازحين الذين يبلغ عددهم اكثر من نصف مليون شخص، وهكذا ستصبح الامم المتحدة بمثابة حكومة ثانية في كمبوديا الى ان تنتهي الانتخابات بتعيين حكومة جديدة في ابنوم بنه».

الرباط

صحيفة اسبوعية اسلامية جامعة يصدرها الاخوان المسلمون الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر/ اثينا - اليونان

رئيس التحرير
كمال رشيد

المكتب الاقليمي
عمان الأردن ص.ب ٢٤١٤
هاتف ٦٩٢٨٥٢ / ٦٩٢٨٥٣
فاكس/ ٦٩٢٨٥٤

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية
هاتف ٦٢٧٦٤٤

هموم مواطن

تعديل الاسعار لماذا الان؟

محرر الشؤون الاردنية

كان السيد وزير المالية قد اعلن خلال الفترة الماضية عن نية الحكومة في زيادة رواتب موظفي الدولة اعتبارا من بداية العام المقبل، ويبدو ان المواطن بدأ يدفع ثمن هذه الزيادة التي لا نعلم حجمها ومستوى تأثيرها على مستوى معيشة الموظف.

لكن ما ندركه ان الزيادات على اسعار السلع المختلفة قد بدأت وانها اصابت مواد ضرورية كثيرة، على الرغم من ان الحكومة قد صنفتها تحت بند (الكماليات) وهو تصنيف مضلل يهدف الى تمرير هذه الزيادات التي شملت الى الان عدة مئات من المواد الضرورية.

ومع رفضنا للتدخين شرعيا وطبيا واقتصاديا الا ان السجائر تعتبر مادة اساسية لنسبة عالية من المواطنين بل ان البعض سيدفع الزيادة مضاعفة اذا كان مدخنا ويعيل ابنا له يكمل تعليمه العالي ومع ذلك اعتبرتها الحكومة مادة كمالية، ومن الطرافة ان يصنف الصابون ومواد التنظيف الاخرى تحت بند الكماليات فما هي المواد الاساسية اذن لمواطن لا يمتلك بيتا ولا سيارة ويتراوح دخله بين ٧٠ - ١٠٠ دينار، نشكر للحكومة حرصها على مشاعر المواطنين وتمرير الزيادات جزئيا، ونحن بانتظار قوائم جديدة فما عهدنا بالحكومة غير هذا، هل سننتظر من حكومتنا (تعديلا) على اسعار المواد التموينية الاساسية (الطحين، السكر، الارز، الحليب) نخشى من تعديل على نظام البطاقات وزيادة في الأسعار تجعل من مادة الارز مثلا مادة كمالية للمواطن صاحب الدخل العادي، لقد سمعنا عن مساعدات خارجية كبيرة للاردن وتوقع الكثيرون ان يجتاح الرخاء الاقتصادي البلاد بعد دخول مسيرة التسوية مرحلتها التنفيذية لكن يبدو ان هذه المساعدات موجهة الى ابواب انفاق وطنية اخرى!!

ان الزيادة المتوقعة لرواتب الموظفين تقدر بحوالي ٤٥ مليون سنويا ونتوقع ان تعوضها الحكومة بشكل كامل بل واكثر من خلال زيادات الاسعار المتتالية والمتتابعة وذات الطابع الشمولي. لعله من الظلم ان نطالب الحكومة ان تمنحنا حرية وديمقراطية وحلولا لمشاكلنا المعيشية؟!

نقدر للحكومة انشغالها عن الشؤون الداخلية فهي غارقة في مشاكلها مع النواب وتخرج من تعديل وزاري لتدخل آخر حفاظا على بقائها وشرعيتها، نامل ان تتفرغ الحكومة لنا كمواطنين خلال الاعوام القادمة؟!
والايام بيننا.

مذكرة الى رئيس الوزراء من نواب الحركة الاسلامية



بعث نواب الحركة الاسلامية «الاخوان المسلمون» مذكرة الى السيد طاهر المصري رئيس الوزراء جاء فيها ان معارضتنا معارضة لا تستهدف مناكفة احد ولا المزايدة على احد ولكنها تنبع من حرصنا على مصلحة وطننا وامتنا، وهي معارضة بالاساليب الديمقراطية ونعتبرها والحالة هذه عامل استقرار وثقة لبلدنا».

وطالبت المذكرة بالنظر الى المعارضة «باعتبارها ظاهرة صحية تبني ولا تهدم» و«افساح المجال واسعا امام صوتها في وسائل الاعلام الرسمية من تلفزة واذاعة، واعطاء الصحف حرية التعبير والسماح للاقلام ان تعبر عن قناعات اصحابها في مناخ ديمقراطي سليم». وللمعارضة «باستخدام الوسائل السلمية في التعبير عن رؤيتها من خلال الكلمة المسموعة والمقروءة ومن خلال المهرجانات المنضبطة، والموافقة على اصدار صحيفة الرباط من داخل البلاد».

واشارت المذكرة ايضا الى ان مجلس النواب الحادي عشر كان مفخرة من مفاخر الاردن ونموذجا يحتذى من قبل كثير من البرلمانات العربية ورفع اسم وطنه عاليا كما كانت مواقفه تنم عن درجة عالية من الاحساس بالمسؤولية وصمام امان في البلد.

معلومات خطيرة وتلاعب بالوثائق!!



الشيخ عبدالمنعم ابو زنط — المهندس ليث شبيلات — رئيس الوزراء طاهر المصري

ذكرنا في العدد الماضي ان النائبين الشيخ عبدالمنعم ابو زنط والمهندس ليث شبيلات قد تلقيا مكالمات هاتفية تهددهم بالقتل!! مرات متكررة وقد طلب النائبان من اجهزة الامن في الدولة التحقيق في الامر، وكشف النقاب عن حقيقة تهديد النواب بالقتل والذي يعني ان كل نائب وكل مواطن مهدد باختصار حياته قصرا على ايدي هؤلاء المشبوهين من القتلة والماجورين الذين لا يروق لهم ان يرى الشعب النور او ان يعيش نهاره او ليله مطمئنا في سربه آمنا؟

قد استجبنا رغبة النائبين بمراقبة هاتفيهما وتم ضبط المشاغبين الا ان الجهات المعنية بمراقبة الخطوط امتنعت عن الافصاح عن شخصية الجهة التي قامت بالتهديد واكتفت باعلام النائبين ان الهاتف المستخدم من هؤلاء هاتف عمومي؟!

الا ان المذكرة التي قدمها النائب ليث شبيلات لمعالي رئيس الوزراء تكشف حقائق خطيرة وتثير الشكوك والشبهات فقد ذكر النائب شبيلات انه اجرى اتصالا هاتفيا يوم الخميس ١١/٢ مع عطوفة العميد (.....) الذي

اعتذر مدير مكتبه للنائب شبيلات بانشغال العميد وذلك بعد ان حولت مكالمة النائب شبيلات للعميد؟ واضاف شبيلات «وهذا امر لم يجر في السابق، فعلمت ان هناك امرا يسبب الحرج لعطوفته من المكالمة؟؟

وفور بلوغ نبأ تهديد النائب شبيلات بالقتل توافد وجوه ومشايخ الشبيلات الى عمان حيث قاموا بزيارة محافظ العاصمة برفقة النائب ليث واخبرهم المحافظ ان الرقم المزعج يعود لهاتف عمومي»؟

الا ان النائب اكد ان الهاتف منزلي وذلك انه سمع اصوات خلال المكالمة تدل على ذلك؟!..

اضافة الى تسرب خبر للنائب عن اتصالات جرت صباح اليوم التالي للمكالمة مع مقسم مرج الحمام وان اوامر قد صدرت للمقسم بعدم اعطاء اية معلومات اضافية عن اية ازعاجات اخرى يتعرض لها هاتف النائب شبيلات لاي شخص كان بما في ذلك الشرطة؟

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تجاوزت الاوامر الشفهية

لتصل الى الملفات والوثائق الرسمية فقد اعتدي على السجل الرسمي المتسلسل الذي يلي الى الازعاجات المضبوطة زمن شطب الرقم المزعج بالحبر الاسود؟!

واضاف النائب شبيلات في مذكرته لرئيس الوزراء، «ان جريمة تهديدهم بالقتل يضاف اليها جريمة التلاعب في السجلات الرسمية واخفاء معلومات من اجل تعطيل مسيرة العدالة لا يعكس الا مقدار التخلف والتردي الذي اصاب مسيرة تقدمنا الحضاري في ظل مثل هذه الحكومة.

فاذا اضفنا الى ذلك عدم اهتمامكم بالرد على مكالمتي التي تركت لكم بواسطتها خبر التهديد؟؟ وكذلك عدم الاهتمام المماثل لمعالي وزير الداخلية وماجرى في مجمع النقابات المهنية حسب ما هو مبين في التسجيل الصوري الكامل الذي تم تسليم نسخة منه اليكم من قبل النائب احمد قطيش الازايدة ادركنا خطورة ما يجري تحت سمع الحكومة وبصرها!

وقد طالب النائب شبيلات رئيس الحكومة التحلي بالحيادي لكشف المتورطين.

اربد

بدعوة من جماعة الاخوان المسلمين في اربد القى النائب احمد الكفاوين محاضرة يوم الثلاثاء الماضي في مسجد اربد الكبير، وقد تناول في محاضرته المستجدات على الساحتين العربية والدولية بعد مؤتمر مدريد وقد حضر المحاضرة جمهور غفير من المواطنين.

الزرقاء

ألقى الدكتور محمد عويضة محاضرة بعنوان «دور المرأة في النهضة المعاصرة» في قاعة كلية المجتمع الاسلامي، استمع اليها عدد كبير من طالبات الكلية وهيئتها التدريسية والإدارية.

من جانب آخر زار الكلية وفد تربوي ماليزي التقى خلالها مع عميد الكلية د. أحمد الشوابكة ومساعده للشؤون الأكاديمية، استمع خلالها الوفد إلى شرح واف عن الكلية، رسالتها - برامجها.
واطلع على كافة مرافق الكلية وسير العملية التعليمية فيها.
هذا وقد زارت الكلية طالبات مدرسة تاج الثانوية للبنات في عمان، حيث تم تأمين مواصلات الزيارة بباصات الكلية ذهابا وإيابا، ووافق ذلك طبق خيري قدمته طالبات الكلية بهذه المناسبة.

ماديا

رفع النائب عبدالحفيظ علاوي مذكرة الى وزير التربية والتعليم ضمنها مطالب وحاجات لواء ماديا وقضاء ذيبان في مجال التعليم منها:

١- زيادة حصص المدارس من منح كليات المجتمع الى الثلاثة الاوائل من المتقدمين للكلية، وليس مجمل الترتيب.

٢- تخصيص عدد آخر للمنح الانسانية يتناول الايتام وذوي الحاجات من غير الاوائل (كليات مجتمع).

٣- احتساب اوائل المدارس من المتقدمين بطلب البعثات الاوائل اما الذين استفادوا من المكرمة الملكية او ذهبوا للخارج او من اية جهة، فلا ينبغي ان يحرموا من جاء بعدهم، أي اذا قبل الاول على حساب القوات المسلحة، فيعتبر لغاية البعثات الثاني في المدرسة هو الاول بحكم الواقع.

٤- تخصيص عدد من منح الدراسات العليا للواء ماديا وقضاء ذيبان نظرا لعدم قدرة مواطني الارياف والقرى في اللواء وقضاء ذيبان على اكمال دراساتهم العليا، وذلك لاعادة التوازن في هذا المجال.

سلة الاخبار

• بوش يجتمع باليهود في واشنطن لحل الخلاف مع اسرائيل على ضوء تأجيل المساعدات الامريكية لاسرائيل الى ما بعد مؤتمر السلام.

• عملاق الصحافة اليهودي ماكسويل يدفن في جبل الزيتون في القدس.

• رئيس جنوب افريقيا دوكليرك يزور دولة العدو في فلسطين.

• زائير تعيد علاقاتها مع «اسرائيل»..

• يلتسن يعلن الاحكام العرفية ويرسل قوات تعزيز الى منطقة الشيشان الاسلامية التي طالبت بالاستقلال.

• طاهر المصري يلمح الى امكانية عقد المفاوضات الاقليمية قبل الوصول الى نتائج مرضية في المحادثات الثنائية.

• نواب الحركة الاسلامية يطالبون رئيس الوزراء بالنظر الى المعارضة بوصفها ظاهرة صحية تبني ولا تهدم.

• الاتحاد السوفياتي يعيد علاقاته الدبلوماسية مع جنوب افريقيا بعد (٣٥) عاما من القطيعة.

• الكونغرس الامريكي يبحث المصادقة على توريد صفقة باتريوت للسعودية بقيمة (٣,٣) مليار دولار.

• الجامعة الامريكية في بيروت تعاود فتح أبوابها بعد ان تعرضت لانفجار دمر مقر الاداره الرئيسي فيها تدميرا كاملا.

* بعد اجتماعات استمرت اربعة ايام، وضعت ١٨ دولة قيودا صارمة على تصدير الصواريخ.

* بعد اطفاء (٧٣٢) بئراً نفطية في الكويت، بحيرات من النفط غير المشتعل تملأ مساحات من الاراضي الكويتية.

على هامش ما جرى في مهرجان القوى الشعبية المعارضة لمؤتمر مدريد..

لا لحوار الكراسي..

بقلم: موسى الصبيحي

يبدو ان البعض لم يستوعب دروس الديمقراطية ولم يفهم مضمونها وحقيقتها بعد.. لذلك تـرى هـؤلاء يجنحـون الى ممارسات غريبة لا يجوز بحال ان تظهر في مجتمع ديمقراطي يؤمن بالحوار بالكلمة والحجة وبالتفاهم بلغة الاقناع والمنطق...!!

ولعل بعض اولئك المتضررين من اجواء الانفتاح الديمقراطي الذي تشهده البلاد منذ عامين تقريبا هم اكثر الناس رغبة في تشويه الصورة الديمقراطية وتزييف بعض حقائقها وملامحها الناصعة..

لقد صحا البعض من نومه على هدير صوت الديمقراطية وهي تمشي في جنبات المجتمع تكشف الافكار المخبوءة، وتنبش النظريات المقنعة، وتسلط حزم شعاعاتها صوب كل الزوايا والتكايا التي يختبىء فيها المرجفون، وتشرع ابواب الحوار والجدل بين كافة الاتجاهات الفكرية والتيارات السياسية.. تختبر صدق شعاراتها، وتكشف عن طبيعة اهدافها، وسر توجهاتها وخفايا ممارساتها وتحالفاتها ونواياها تجاه المجتمع والوطن..

اسوق هذا الكلام بين يدي تعبيري عن استيائي الشديد وأسفي البليغ لما حصل في مجمع النقابات المهنية بعمان في السادسة من مساء يوم ٩١/١٠/٢٨ حيث موعد انعقاد المهرجان الشعبي للقوى والاحزاب والفعاليات السياسية والنقابية الرافضة لمؤتمر السلام..

والتي ارتأت ان تعبر عن آرائها ووجهات نظرها ازاء هذا التطور المتسارع بشأن قضايا الشرق الاوسط المركزية والطريقة التي تجري فيها معالجتها وحلها على الاطار الدولي..

ان الديمقراطية تقتضي ان يعبر كل عن رأيه باسلوب حضاري وبطريقة مهذبة وان يحاول في المقابل ان يستمع الى وجهة النظر الاخرى حتى وان تعارضت تماما مع وجهة نظره.. وتناقضت في كل حرف ومدلول مع اجتهاده ورأيه.. اما ان يصار الى اثارة الشغب واشاعة التشويش على الرأي الاخر من خلال اساليب غير اخلاقية لا تليق بأناس ارتضوا لانفسهم ان يسلكوا النهج الديمقراطي في حياتهم فتلك هي الطامة وتلك هي الصاعقة التي تشكل خطرا كبيرا على المسيرة وتهدد بنسف قواعدها وصمق جذورها..

ان اسلوب التحدي واستعراض العضلات من خلال طرح الشعارات الكبيرة والهتافات الرنانة، والتراشق بها بطريقة لا تكاد تخلو من الاستفزاز واثارة الحساسيات، والتحريض على المواجهة واشعال فتيل الفتنة بين الصفوف هو اسلوب مرفوض جملة وتفصيلا ولا يقبله عاقل ولا يرتضيه منصف واع، ولا يؤمن به الا اصحاب النفوس المريضة والمنافع الشخصية الذين لا يبصرون طريقهم الا وسط العتمة ولا يتسللون الا في الظلمة، ولا يعرفون طعم الراحة الا اذا اججوا نيران الفتنة، وألبسوا القوى بعضها على بعض من اجل ان يظهروا بعد ذلك في مظهر الابطال المصلحين.. يحدبون على مصالح الوطن.. ويتظاهرون بالحرص على سلامته وامنه واستقراره..!!!

ان هؤلاء المحرضين المخربين والمشوشين الذين يخشون سماع الرأي الاخر والذين لا يملكون غير ان يدسوا انوفهم فيما لا يعنيهم ويسعوا بين ابناء المجتمع الواحد بالفتنة والتأليب والتحريض هم الاعداء الحقيقيون للوطن الذين علينا جميعا ان نعريهم امام المجتمع ليحذرهم الناس ولينبذوهم حتى لا يقع البعض ضحية ممارساتهم اللاانسانية الجبانة..

ما الذي يدفع البعض الى مصادرة الرأي الاخر، ومحاولة التشويش عليه بكل الاساليب الهمجية والوسائل المجوجة المتاحة..؟!

وما هذه الديمقراطية التي تجيز للمتسللين - أنى كانت الجهات المحرضة لهم - ان يرفعوا اصواتهم بالتشويش وأيديهم بالتخريب لكي يحولوا بين الناس وبين سماع الرأي الاخر مهما كان ذلك الرأي متطرفا او جانحا او بدا متناقضا تماما مع رأي السلطة..!!!

انني ادعو الى معاقبة اولئك الذين حاولوا التخريب واشاعوا الفوضى واوشكوا ان يؤججوا نار الفتنة بين الصفوف وهم معروفون.. تعرفهم الاجهزة الامنية بسيماهم واسمائهم فهم يستحقون ان ينالوا العقوبة الرادعة لكي لا يعودوا لمثل ما فعلوا تحت سمع السلطة وبصرها..

ان الحفاظ على الديمقراطية وصون مسيرتها ودفعها الى الامام لا يمكن ان يتسنى الا من خلال الحوار الهادىء الموضوعي الذي يتيح الفرصة لكافة الاراء والاجتهادات ان تبصر طريقها في النور وان تخرج الى الناس تخاطب عقولهم بالحجة والمنطق والاقناع.. وأما لغة التشويش وأسلوب التهويش فتلك هي وسيلة الضعفاء والمرجفين وأصحاب الخطايا وذوي المنافع الشخصية الذين يعيشون على اوجاع الاخرين ويتراقصون على الام الجماهير.. فهلا اوقفناهم عند حدودهم..!!

نقابة المعلمين من لها؟

حمدان ابو الصعيليك

فرح المعلمون فرحتين لم يفرحوا مثلهما قط من قبل، الفرحة الاولى كانت عند عودة الحياة النيابية الى البلاد واختيار مجلس منتخب من الشعب والى الشعب يحس باحساسه ويشعر بشعوره وقد ملأت شعارات النواب كل الصحف والمجلات والشوارع والمحلات فلا تكاد ترى بيانا للسادة النواب يخلو من السعي لحل مشكلات المعلمين وايجاد نقابة تكفل لهم حقوقهم وتدافع عنها.

والفرحة الثانية كانت عندما امتلى مجلس النواب رجل من رجالات التربية المعروفين والرجل الثاني في وزارة التربية والتعليم معالي د. عبداللطيف عربيات الذي كان على صلة وثيقة بالمعلمين وأقرب الناس اليهم وطبيعة عمله السابق متصلة بهم. ولكن الاحداث الجسام التي عصفت بالمنطقة - وخاصة حرب الخليج - داهمت الجميع فلم يتم عرض مشروع قانون نقابة المعلمين على المجلس وكان رئيس مجلس النواب وبعض السادة النواب يظنون انه سيدرج في الدورة الاستثنائية خاصة وان الحكومة قد قطعت على نفسها العهود والمواثيق بأنها ستعمل على انشاء نقابة للمعلمين وقبيل موعد الدورة الاستثنائية فوجىء الجميع بأن مشروع قانون نقابة المعلمين قد غيب بطريقة أو بأخرى وجرت الرياح بما لا تشتهي السفن، حيث لم تتقدم الحكومة لمجلس النواب بمشروع قانون نقابة المعلمين، والان

ونحن على أبواب السنة الثالثة من عمر المجلس وبعد مضي ٥٠٪ من مدة مجلس النواب القانونية. ماذا يقول السادة النواب للمعلمين؟ وماذا تقول الحكومة لهم؟ ولماذا التخوف من نقابة المعلمين؟ وأين تعلم هذا المعلم؟ وأين تربى؟ ألم يترب في جامعاتنا العتيدة، واذا كان المعلم غير مأمون الجانب فعلينا ان نعيد النظر في مناهج جامعاتنا الموقرة التي خرجت المعلم الذي نخشاه وخرجت الطبيب الناجح والمهندس البارع. هل هو من أبناء الوطن ام جاء من بلجيكا ومن بلاد الواق واق؟ ولماذا نسمح بنقابة للاطباء واخرى للمهندسين وثالثة لتجار الغاز ورابعة للفنانين.. وخامسة لصانعي الاحذية.. ولا نسمح لنقابة للمعلمين وها نحن نرى هذه النقابات تقوم بعملها خير قيام ولا تشكل خطرا على امن البلد واستقراره.. ولم يثبت لنا فشل العمل النقابي ومن العدل ان يلتحق المعلمون باخوانهم في العمل النقابي ولما نستثني هذه النقابة التي تنتظرها مهام عظيمة يحتاجها المعلم فهو يعيش أزمة الرغيف قبل ان يعيش ازمة السكن خاصة اذا ما علمنا ان راتب المعلم الشهري لا يكفي لاستئجار غرفة واحدة في عمان الغربية ولا يكفي لاجرة شقة متواضعة في عمان الشرقية ولا ندري لماذا غيبت نقابة المعلمين في الفترة الماضية ولمصلحة من تم ذلك.

بيان صادر عن رابطة الكتاب الاردنيين ضد التطبيع الثقافي مع الكيان الصهيوني

فوجىء الكتاب الاردنيون بظهور صحفيين أردنيين على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، وقد لوحظ ان مندوبي الاجهزة الاعلامية والتلفزيونية الصهيونية قد تعمدوا استدراج العديدين للتحدث من خلال قنواتهم الاعلامية ورفض الكثيرون الاستجابة للتورط في هذا الشرك حيث فهموا غايته والمتمثلة في اضفاء طابع التطبيع الثقافي الذي يشكل أخطر ما تستهدفه الصهيونية حيال الانسان العربي.

اننا اذ ندين هذا التورط الذي وقع فيه البعض لنحذر من ان التطبيع الثقافي مع الكيان الصهيوني امر محظور وطنيا وقوميا لانه يشكل خطرا جسيما على هويتنا الثقافية القومية. اذ لا ينبغي ان يغيب عن الذهن جوهر الفكر والثقافة الصهيونيين المتضمن نفي الاخر مثلما تنطوي الاستراتيجية الصهيونية على التوسع وانكار الوجود الفلسطيني، فالفكر والثقافة الصهيونية يستحيل التطبيع معهما فذلك مصالحة مع النزعة العرقية الاستعلائية وما تحمله من نظرة دونية للاجناس الاخرى والعرب بشكل خاص.

رابطة الكتاب الاردنيين
عمان

برامج الاطفال

● غانم العمر

(الاطفال هم نصف الحاضر وكل المستقبل) مقولة رائعة تمثل حقيقة قد تغيب عن بال الكثيرين منا. نعم فنحن نستطيع ببرنامج ما ان نرتقي بمجتمع إلى المستقبل ايما ارتقاء وببرنامج آخر ننزل به الى الحضيض، سواء كان هذا البرنامج من صنع أيدينا أم استوردناه من غيرنا.

هل جربت عزيزي القارىء بعد الساعة الثالثة والنصف عصراً وحتى السابعة مساء، ان تطلب من احد اطفالك طلبا، فلباه لك في التو والحال، بكل الرضا ام قام الى التنفيذ بسرعة وبغضب شديد، هل جربت في هذا الوقت ان تطلب منه، ان يتناول طعامه (وخاصة اذا كنتم ممن يتأخرون في تناول طعام الغداء)، هل رأيت كم يحتج مرارا وتكرارا بأنه ليس جائعاً، واذا اجبرته على الطعام تناول لقمتين على عجل وقام من فوره.

هل.. وهل.. وهل اؤكد بعد الثالثة والنصف.

ولك ان تتساءل عزيزي القارىء عن السر في هذا الوقت بالذات. أهو السحر، أم هو حالة خاصة تصيب الاطفال وبعض الكبار احيانا.

أقول السر يا سادة هو ان هذا الوقت بالذات، هو وقت بث برامج الاطفال، تنقلا بين التلفزيون الاردني والسوري، والقنال الاجنبي. والذي تخرج علينا المذيعة بعد انتهاء البرنامج في احدها لتقول والان احبائي الاطفال هيا قوموا لاداء واجباتكم المدرسية ومتابعة دروسكم.. فأي وقت سيبقى لدى هذا الطفل وقد جلس امام الصنم الجديد من ٤ الى ٥ ساعات كاملة.

سألت سيدة متخصصة في المواضيع التي تخص الاطفال.. لم لا نعمل مثل هذه البرامج وتضمنها كل ما نرد تعليمه لاطفالنا وبما يتناسب مع معتقداتنا وتقاليدنا وعاداتنا.. فاحتجت بالتكاليف الباهظة. قلت: أذن نستفيد من الترجمة بحيث نغير في الجمل والكلمات.. فكانت الاجابة الصعقة والتي أرجو ان لا تكون صحيحة (وان كان الواقع يثبت صحتها) ان العقود التي تبرم مع الشركات المنتجة لهذه البرامج يشترط فيها ان تبقى كما هي دون تغيير او اضافة، بكل ما لها وما عليها، كل ما يسمح فيه فقط الترجمة، وبعض التغييرات الطفيفة حتى الاسماء تبقى كما هي (البرت، لوسي، هايدي، جورجي، سالي).

اعزائي القراء لهذه البرامج تأثير سلبي اكثر منه ايجابي على اطفالنا سواء كان بسرقة الوقت، او تقديم ما يتعارض مع تقاليدنا، او....

دعوة للمؤسسات التعليمية والفنية لايجاد البديل، او تحسين الموجود..

وانت اخي القارىء دعوة اليك لتوجيه ابنائك توجيها آخر، (اذا اصر المسؤولون انهم على صواب)...

الى قراءة الكتب والمجلات وقصص البطولة والجهاد، او ان تشغلهم بأعمال يفيدون منها، وهي كثيرة.

عزيزي القارىء، الحلويات بكل انواعها شيء طيب حلو المذاق، يحبها الصغار كثيرا.. ومع ذلك فنحن نمنعهم من الاكثار منها، لما تسببه من أضرار تصيب الاسنان والمعدة.

غانمو

لا تعطوا القدس للكلاب

حرم الله ارض فلسطين على اليهود تحريم حكم وسيطرة وتحريم سكن واقامة ما داموا كافرين عاصين لله.. فقد حرم الله ارض فلسطين على اليهود تحريم حكم وسيطرة عقابا لهم على عصيانهم لامر الله عندما امرهم موسى ان يدخلوها بناء على أمر الله حيث قال لهم موسى ﴿يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم﴾ [٢١، المائدة] فرفضوا امر الله وهم الذين كانوا يتمنون على الله ان يخرجهم من مصر اليها قرونا طويلة فقالوا لنبيهم بكل جحود ﴿قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها﴾ [٢٢، المائدة] وبعد المفاوضات المضنية اكدوا على اصرارهم على موقفهم المتعنت قائلين ﴿انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون﴾ [٢٤، المائدة] فنزل عقاب اللهم عليهم بتحريمها عليهم ﴿قال انها محرمة عليهم﴾ وزاد في العقاب ﴿اربعين سنة يتيهون في الارض﴾ [٢٦، المائدة] ومن اجل ذلك نجد ان بعض الطوائف اليهودية ما زالت ترفض الاعتراف بشرعية الدولة اليهودية لانهم يعلمون من تفاسير التوراة ان قيام هذه الدولة على ارض فلسطين سيكون طامة كبرى على اليهود وعقابا ربانيا لهم لن تقوم لهم بعدها قائمة.. وهذا التحريم لم يكن ليقع عليهم وهم مؤمنين ونتيجة لقتلهم الانبياء وعصيانهم لاوامر الله بغير حق وهم

ظهر الفساد في البر والبحر

هل ننتظر أن يخسف الله عز وجل مرة أخرى؟ وفي نفس المكان الذي خسف الله فيه الأرض بقوم لوط؟!

فعلى شاطىء البحر الميت أقيم فندق العلاج الطبيعي وكان الأمل والمؤمل فيه أن يكون للعلاج أما أن يصبح ماخوراً للإباحية والفجور ومنتجعاً للعراة عرياً كاملاً من الرجال والنساء فهذا ما لم يكن في الحسبان وأين في أرض العذاب والعقاب؟ أهو تحد لله عز وجل؟ أم أنه تحد للشعب في أرض الطهارة ليس بالمستطاع السكوت عن هذا السقوط الأخلاقي الرهيب الذي يفتك بأخلاق الشباب والشابات.

ومما يثير الشبهة فيمن وراء هذا الفندق اختيار العاملين فيه من الشباب دون سن الثلاثين.

فإن كان هذا الفندق للعلاج فعلى الحكومة أن تخضعه للرقابة الصحية وأن تتحقق من اقتصار دوره على العلاج وإلا فعليها أن تغلقه بقرار رسمي قبل أن يغلق بقرار شعبي.

إن هذه النزعات السافلة التي تنتشر في ربوع الوطن الحبيب وتخانيث المدينة الأوروبية التي يروج لها في البلاد والتي لا عمل لها إلا أن تظهر الفساد بشكل جميل.. ومحق الأخلاق والقيم الإيمانية وبث روح التخاذل والشقاق لا يمكن لها أن تبني مجتمعاً فاضلاً عزيزاً عدا عن كونها معول هدم للمجتمع العربي والإسلامي ودرس آثاره.

أن الأوان لان نضع حداً لهذا التقهقر والإندحار الأخلاقي الذي ينتشر في البلاد باسم تشجيع السياحة ودعم الاقتصاد الوطني..

إن هذا الشعب الذي يعيش فوق أرض مجبولة بدماء الصحابة الأطهار وتختلط كل ذرة من ترابها بدماء الشهداء الأبرار يرفض هذه المواخير الخلاعية التي تلوث طهر الأرض المقدسة إن هذا الشعب تعلم من دم شهدائه كيف يستنبت الدم فينبت به الحرية وكيف يزرع الدمع فيخرج منه العزم وكيف يستمثر الحزن فيثمر له المجد.

وقد تسلمت «الرباط» عريضة موقعة من أبناء المنطقة التي يقع فيها هذا الفندق، وهم يطالبون المسؤولين باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع هذا الانحطاط الأخلاقي الذي يمس الأسر والأفراد القاطنين هناك ومما جاء في العريضة.

انقذوا شبابنا وشاباتنا من المراهقة من الانحلال والضياع والسبب أن كادر الفندق من القرية المجاورة للفندق وهم أناس طيبون، وبسطاء العيش وحالتهم المادية ترغمهم على العمل في الفندق المذكور نظراً للظروف الصعبة ولعدم وجود شواغر أخرى.

أيها المسلمون ما رأيكم في وضع هذا الفندق وهؤلاء العاملين في هذا المجال وهل أخذتنا الحضارة وجرفتنا بسرعتها وأصبحنا لا نبالي بأي صلة تربطنا بواقعنا العربي الإسلامي العريق وهل نحن بلد إسلامي حقاً وهل يسمح لنا ديننا الحنيف بما يجري في هذا الفندق الوضيع.

أخواني إن هذا الفندق عبارة عن ـ مكرهة أخلاقية ـ تجمع بين الشباب والشابات عراة وسكارى على مرأى من جميع العيون التي تصل إلى ذلك المكان.

إن هذه المشكلة نضعها صوب عيون كل إنسان يغار على دينه وعرضه ونقول أن هذا الفندق ملهى وليس مشفى ودخول هذا المكان أو الاقتراب منه حرام بحد ذاته ومحاربة للدين وجهاً لوجه وعلى مسامع الجميع.

الحكومة ستنال الثقة.. كما نالتها أول مرة؟!

بعد اجتياز الحكومة لمرحلة عنق الزجاجة ـ بفضل الدعم الذي تلقته ـ بات من المؤكد انعقاد المجلس في موعده الذي قرر له، وبدأ رئيس الوزراء بمشاوراته مع الكتل النيابية والتجمعات السياسية لنيل الثقة او الحفاظ عليها بتعبير أدق.

مؤتمر مدريد كان اختبارا للمعارضة وللحكومة، وقد نجحت الحكومة في تحجيم المعارضة وكتم انفاسها. بفضل ما اورده لها الجهاز الاعلامي (الرسمي وغير الرسمي) من دعم متواصل قبل المؤتمر واثناءه وبعده. كما تمكنت المؤسسة الامنية من ضبط الامور وتوجيهها لصالح الحكومة. المعارضة رغم اتساع قاعدتها (الاخوان المسلمون، حزب التحرير، حزب البعث، شخصيات ورموز وطنية واسلامية) لم تستطع بلورة موقف شعبي فاعل معارض للسلام. وهذا لا يعني انسجام الموقف الشعبي مع الموقف الرسمي. بل يعني عدم قدرة «الشعبي» على التحرك بالسرعة اللازمة وبالاتجاه المطلوب بخلاف «الرسمي».

وأزمة الخليج خير شاهد اذ عطلت حركة الشارع في أكثر من بلد عربي واسلامي وفق المزاج الرسمي»، رغم ان منسوب اليأس والاحباط لم يكن آنذاك مرتفعا كما هو الآن!

• لماذا تأخرت الدورة العادية؟

الحكومة نالت الثقة (بالصورة المعروفة) اثناء الدورة الاستثنائية رغم انها حكومة مفاوضات منذ اليوم الاول لتشكيلها، ولو عقدت الدورة العادية في موعدها لاستمرت الحال كما هي، الا ان عقد الدورة كان يعني تمكينا لصفو اجواء السلام وقنوات المعارضة لاسباب مبدئية ام مصلحية، كانوا سيستغلون الفرصة للي ذراع الحكومة، والفترة السابقة ما كانت تسمح بذلك، وبيكر في جولاته ما كان يطيق الانتظار او سماع ما يعكر صفوه!

• كيف ستنال الحكومة الثقة؟

لقاءات رئيس الوزراء مع سائر الكتل البرلمانية، لم يحصل فيها على جديد فالذين عارضوا للاسباب المبدئية لم تتغير مواقفهم، وكان اللقاء معهم من قبيل تلطيف الاجواء السياسية، والقضايا التي تركز حولها النقاش لم يكن موضوعها الثقة او المشاركة في الوزارة... أما المعارضون لاسباب مصلحية فاللقاءات معهم لا تتعدى الحديث عن نصيبهم من كعكة الوزارة، وبامكان رئيس الوزراء ان يجعل الكعكة بالحجم الذي يؤمن الثقة للحكومة.





د. عبداللطيف عربيات
رئيس مجلس النواب

الكتل التي ستشارك في الوزارة هي «الوطنية»، الاسلامية المستقلة، الدستورية، اما التجمع النيابي فالارجح ان ينقسم على نفسه او ينتقل الى صفوف المعارضة خاصة بعد مواقف الثلاثة «مراد، الشياب، قعوار»، اما الاحرار فربما يتم ارضاؤهم او ارضاء بعضهم كل على حدة، خاصة ان حجم الكتلة لا يسمح لها بالتحرك بقوة، وسبق لها ان انقسمت في الدورة الاستثنائية.

الجديد في موضوع الثقة ان

البقية ص١٤

سحب عضوية

سلطان الحطاب من اتحاد الكتاب

قررت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩١/١١/٧ سحب عضوية السيد سلطان الحطاب من اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين، وذلك اعتبارا من تاريخ الجلسة.

ويأتي هذا القرار في أعقاب ظهور سلطان الحطاب على شاشة التلفاز الاسرائيلي وذلك في مقابلة صحفية اجراها معه صحفيون اسرائيليون في مدريد كخطوة صحفية في مجال تطبيع العلاقات مع اليهود.



سلطان حطاب

كسوة الشتاء لصالح الفقراء

نفذت جمعية الهلال الاخضر (ومقرها عمان) مشروع كسوة الشتاء لصالح الفقراء من طلبة الشعوب الاسلامية الدارسين في الجامعات والمعاهد الاردنية.

وذكر النائب حمزة منصور رئيس الجمعية ان عدد المستفيدين بلغ حوالي (١٠٠) طالب موزعين على تسع عشرة جنسية مختلفة وقد بلغت تكلفة المشروع نحو (٢٥٠٠) دينار اردني.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع هو السادس من نوعه خلال هذا العام حيث اخذت الجمعية على عاتقها ومنذ تأسيسها تنفيذ عدد من المشاريع خدمة للمحتاجين في كافة انحاء المملكة.

استقالة الهيئة الادارية لنادي ساكب

جرش ـ ساكب ـ قدمت الهيئة الادارية لنادي ساكب استقالتها في جلستها التي عقدت مساء السبت ٩١/١١/٩ الى معالي وزير الشباب اعتبارا من ١٩٩١/١١/١٦م وذلك لعدم تفاعل الهيئة العامة وشباب البلدة مع النادي ونشاطاته، ولسوء الاوضاع المادية فيه وان الهيئة الادارية اذ ترجو للهيئة الادارية القادمة النجاح والخير لتؤكد على لسان رئيس النادي السيد محمد عبدالكريم عياصره والناطق الاعلامي للنادي السيد جمال العمور ان الاعضاء المستقيلون سيضعون امكانياتهم تحت تصرف أي هيئة ادارية اخرى وسوف نبقى الامناء على مصلحة بلدتنا ووحدة كلمتها، واذ نقدم استقالتنا لنفسح المجال امام الراغبين خدمة بلدتهم وناديهم. ونهيب بكل غيور على مصلحة بلدته ان يتفاعل مع النادي، واذ نقدم شكرنا لكل من ساهم معنا وتفاعل خلال فترة استلامنا لادارة النادي وخاصة شركة باصات ساكب، متمنين النجاح والتوفيق لشباب بلدتنا وفعالياتها من جمعية خيرية ونادي وأي فعالية اخرى.

قياس الرأي العام هل أصبح مزاجيا

نشرت صحيفة محلية واسعة الانتشار نتائج استبانة اجرتها لقياس الرأي العام الاردني حول مؤتمر السلام، وبغض النظر عن النتائج التي خرجت بها الاستبانة والتي لا تخرج عن سياسة الثلاثة تسعات فلا بد من وقفات مع الاستبانة:

١ـ قياس الرأي العام علم قائم بذاته له اصوله وقواعده، التي لا تتعارض مع علم الاحصاء مثل ان تكون العينة ممثلة للمجتمع، التوزيع الجغرافي، المستويات العمرية.

٢ـ قياس الرأي العام يحتاج لمؤسسة متخصصة، وهذا لم يتوافر في بلدنا لحد الان.

٣ـ هناك عوامل كثيرة تتحكم باجابة الاشخاص، منها طبيعة صياغة السؤال، طبيعة الجو الذي يوضع فيه المجيب، هل توجد رقابة ام لا، هل يعتقد بأنه سيحاسب على رأيه؟

من خلال ما سبق نقول بلا حرج ان قياس الرأي العام في بلدنا لا يتعدى رغبات المزاج الرسمي ولنا وقفات اوسع مع قياس الرأي العام، وقليلا من الاحترام لعقل المواطن.

ديمقراطية الجزائر بين المخاض والاجهاض

الجزائر ـ خاص ـ وليد الجزائري

يبدو ان التجربة الديمقراطية في الجزائر تعيش أتعس أيامها وأحلك لياليها وذلك بالنظر الى الازمة الحادة التي تمر بها البلاد أياما قبل موعد الانتخابات التشريعية التي ستكون لاول مرة في عهد التعددية وقد تكون آخرها اذا اخذنا بعين الاعتبار التغيرات السريعة التي شهدتها البلاد منذ الاعلان عن موعد الانتخابات من طرف رئيس الجمهورية.

فعلى مستوى السلطة تم احداث تغييرات وزارية أثارت قلقا كبيرا لدى أطراف المعارضة وخاصة الاسلامية منها، اذ تم تعيين الجنرال العربي بلخير وزيرا للداخلية «قد كان يشغل منصب الأمين العام لرئاسة الجمهورية هذا التعيين الذي ترى فيه المعارضة بكل اتجاهاتها تهديدا لمستقبل الحركات السياسية لانه يمكن لمؤسسة الجيش من الاشراف مباشرة على الانتخابات زيادة على التصريحات الاخيرة التي جاءت في خطاب رئيس الجمهورية عند افتتاحه للسنة القضائية الجديدة والتي طفت عليها التهديدات ثم المشاريع القانونية الجديدة التي قدمت للبرلمان للمصادقة عليها رغم فقدان الشرعية الشعبية اللازمة لهذا، فبعد مصادقته على القوانين الانتخابية التي اعتبرها الاسلاميون جائرة ولم تأخذ بعين الاعتبار اسلامية الشعب الجزائري وأوضاعه الاجتماعية بل كانت ارضاءاً للاتجاهات العلمانية خصوصا طريقة الاقتراع التي تشترط في الناخب ان يكون ذو مستوى ثقافي وسياسي عالي رغم وجود نسبة عالية للامية حوالي ٦٥٪،

كما يناقش «المجلس الشعبي الوطني» (البرلمان) هذه الايام قوانين المظاهرات والمسيرات والاعلام التي يفترض أن تزيد من التضييق للحريات السياسية.

غير ان المتتبع للأحداث يرى ان الانسداد السياسي الذي تسير نحوه البلاد يعد نتيجة منطقية للوضع الاقتصادي والسياسي الدولي الراهن والرهينة التي شرع الغرب في ارساء قواعدها في المنطقة وذلك عن طريق مؤسساته المالية والاقتصادية كالبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي هذا الاخير بدأت وفوده تزور المؤسسات الوطنية وتملي شروطها القاسية، فمن غلق بعض المؤسسات الى تسريح بعض العمال في مؤسسات اخرى مما أوصل البلد الى أزمة اجتماعية حادة محركها الرئيسي البطالة والتضخم أي ارتفاع أسعار المواد ذات الاستهلاك الواسع ارتفاعا جنونيا كالزيت، السكر، القهوة.



في شوارع الجزائر

المستقبل لا يبدو مريحا، فرغم ان المعارضة الفاعلة قد تشارك في الانتخابات المقبلة رغم عدم نزاهتها مسبقا، الا انه لا يوجد ما يثبت حسن نية النظام في اجرائها وحتى وان جرت هذه الانتخابات فلن يكون البرلمان المنتخب الا جزءاً في ديكور ديمقراطي يكون واجهة لنظام عسكري وتكون الحرية فيه هدية يستعيدها النظام متى شاء، ذلك لان الصلاحيات الدستورية المخولة لرئيس الجمهورية سواء على مستوى الجيش او المؤسسات الاعلامية او على مستوى الحكومة والمجلس الشعبي والمجلس الدستوري تمكنه من ان يكون الخصم والحكم ثم بالنظر الى طبيعته العسكرية وتمكينه لافراد الجيش في المؤسسات الامنية والادارية.

ومما زاد في تعقيد الامور عدم وجود قوة سياسية معارضة مرشحة ان تكون ذات اغلبية ساحقة في البرلمان فالاحزاب الاسلامية هي الاتجاه السياسي الوحيد الذي بامكانه احداث خلل في حسابات السياسيين وهذا في حالة تحالفهم في الانتخابات، لكن بالنظر الى حالة التشرذم التي يعيشها الاتجاه الاسلامي في الجزائر لا تبدو اية بوادر لهذا فهل ستحقق المصالحة السياسية ما لم تحققه الوحدة المبدأية.

هل هو احتفال بثورة اكتوبر الاشتراكية ام تنديد بكارثة اكتوبر الاشتراكية؟

جهاد حسين

اعتاد الاتحاد السوفيتي وسفاراته الدبلوماسية في الخارج الاحتفال بالذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية، التي تصادف في السابع من تشرين الثاني من كل عام فداخل الاتحاد السوفيتي جرت عادة الاحتفال بهذه المناسبة عن طريق تزيين البلاد بأعلام الاتحاد السوفيتي الحمراء وانارتها بالكهرباء وبالوان مختلفة والخروج إلى الشوارع على شكل مسيرات تضم جميع فئات الشعب من عمال وفلاحين وطلاب وتلتقي جميع هذه المسيرات في النهاية في الشارع الرئيسي في كل حديقة او في الساحة الحمراء في موسكو ولتمر من أمام منصة القادة وهم يلوحون بأيديهم تحية لهذه الجماهير الحاشدة.اما خارج الاتحاد السوفيتي وعلى سبيل المثال الاردن، تقوم جمعية الصداقة الاردنية السوفيتية باقامة احتفال خطابي داخل مقر الجمعية حيث توجه الدعوات الرسمية الى اعضاء الجمعية والشخصيات الرسمية وفي العادة تكون الدعوة عامة ولكن الحضور اغلبه يكون من اعضاء الحزب الشيوعي الاردني بالاضافة الى سفير الاتحاد السوفيتي في الاردن واعضاء السلك الدبلوماسي السوفياتي وبعض اعضاء الجمعية.

كما تقوم السفارة السوفياتية باقامة حفل عشاء في احد فنادق الخمس نجوم، حيث يقدم ما لذ وطاب من الشراب والطعام وبالطبع الدعوة هنا لا تكون عامة. لكن مجيء غورباتشوف للحكم وبالاخص بعد الانقلاب الفاشل الذي حدث في التاسع عشر من آب هذا العام تفاعلت الاحداث بشكل سريع على الساحة السوفيتية وتم اعتقال المشاركين في الانقلاب وملاحقة الشيوعيين المخضرمين وتم اغتيال الشخصيات البارزة واخذت وسائل الاعلام تدعي أنهم انتحروا، وتخلوا عن المبادىء الماركسية اللينينية التي رفعوها لما يزيد عن السبعين عاما. كما دأبت وسائل الاعلام السوفيتية على تسمية ثورة اكتوبر بكارثة اكتوبر وانقلبت الامور رأسا على عقب واضحى الشيوعي مطاردا في أم الشيوعية.

كارل ماركس

في السادس من هذا الشهر احتفلت جمعية الصداقة الاردنية السوفيتية بذكرى مرور ٧٤ عاما على قيام ثورة ـ أسف ـ كارثة اكتوبر الاشتراكية (كما يسميها السوفييت انفسهم) وتحدث في هذه المناسبة الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني والدكتور زهير ابوفارس عضو الهيئة الادارية للجمعية، كما كان مقررا بموجب هذه الدعوات التي وجهت للمدعوين واعتقد الجميع بناء على هذه الدعوات أن السفارة السوفيتية رفضت المشاركة في هذا الاحتفال لان الدعوات لم تأت على ذكر احد من اعضاء السفارة السوفيتية كما جرت العادة للتحدث عن منجزات اكتوبر، وقد كانت مفاجأة ان شاهدنا سفير الاتحاد السوفيتي وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي من ضمن الحضور، لا بل تواجد السفير بنفسه وجلس الى جانب المتحدثين، كانت الكلمة الاولى للدكتور زهير ابو فارس الذي اوجز منجزات ثورة اكتوبر ودعم الشعوب السوفيتية للشعوب المضطهدة وبالاخص العالم العربي، ثم تلاه الدكتور يعقوب زيادين الذي رحب بالحضور واثنى على وقوف الاتحاد السوفيتي الى جانب الحق العربي ثم اوضح الاسباب التي ادت الى الوضع الذي هو عليه الاتحاد السوفيتي الان وقد كان منطقيا في كلامه الا انه لم يأت على ذكر دور الصهيونية البارز الذي نخر داخل الاتحاد السوفيتي سياسيا وعسكريا واقتصاديا هذا الدور الذي كان السبب المباشر في انهيار الاشتراكية.

الاهم من هذا كله كان حديث السفير السوفيتي الذي جاء مخيبا لآمال جميع الشيوعيين والذي يستشف المرء منه وكأنه يقول اية ثورة هذه التي تحتفلون بها والتي كانت كارثة علينا، كما يفهم من قوله مع انه لم يقل ذلك أن لا داعي لاحراجنا بعد الان والضغط علينا لنشارككم الاحتفال بهذه المناسبة. لم يأت السفير على ذكر حسنة واحدة اتصفت بها الثورة بل كان بصدد فقط سلبياتها من جميع الجوانب وقال في كلمته ان لا عودة أبداً للماضي.

باختصار شديد شعرت وانا استمع الى كلمة السفير السوفيتي وكأنني استمع الى احدى الشخصيات الامريكية يندد بالاشتراكية والنهج السياسي السوفيتي الذي كان يوما ما داعما للقوى الوطنية.

وفي نهاية الاحتفال رأيت بعض الرفاق الاردنيين يتقدمون «الرفاق» السوفييت، مصافحين اياهم ويهنئونهم بعيدهم الوطني «ذكرى مرور ٧٤ عاما على كارثة اكتوبر الاشتراكية».

اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز والدور المكشوف

اللجنة العربية ـ الاميركية لمكافحة التمييز (A d C) افتتحت لها منذ أشهر قليلة مكتبا في عمان يترأسه السيد (نقال السختيان) أحد كبار رجال الاعمال الاردنيين حيث يملك مصالح اقتصادية عديدة في الاردن والولايات المتحدة الاميركية والغرب، ويأتي تأسيس المكتب مترافقا مع التحركات السياسية الاخيرة الرامية لاجهاض القضية الفلسطينية وتفريغها من محتواها العربي الاسلامي، وقام المكتب بحملته الاول لحشد الجماهير الاردنية لمخاطبة صناع القرار السياسي الاميركي (الرحماء) بالفاكس، او الوسائل ليستجدوا (بوش) و(بيكر) و(توماس بيكرينغ) و(روبرت دول) لالغاء قرار الكونجرس منح دولة الكيان الصهيوني ضمانات قروض العشرة مليارات المخصصة للاستيطان بفلسطين المحتلة فشلت الحملة الاولى فنهجت اللجنة اسلوبا جديدا بتنظيم أشكال مسيرية وتظاهرية بدأتها بالاعداد لمسيرة اطفال بمناسبة يوم الطفل العربي فقررت احضار ٢٠٠ طفل من اطفال المخيمات الفلسطينية وخصصت لهم الباصات والبسكويت والحليب ليستطيعوا الصراخ والعويل ضد الاستيطان الصهيوني مطالبين هيئة الامم الرحيمة جداً بأطفال العراق لعلها تتفضل بأرغام العدو على وقف اعتدائه البغيض على الأرض الاسلامية العربية.. المهم ماذا حدث بادرت وزارة الداخلية لتأجيل المسيرة لترافق تأجيلها مع تأخير اصدار الرباط والاهالي ومنع بعض النشاطات الجماهيرية المعارضة للمؤتمر الدولي فاكتسبت اللجنة تلميعا سياسيا لم تحظ به من قبل؟؟!

واتبعتها بنشاط ثالث بالاعلان عن استقبال الطلبات المرفوضة من قبل السفارة الاميركية بعمان وأرسلت للسفارة كتابا تطلب تفسيرا لعدم منحهم تأشيرات السفر مستغلة اللجنة علاقاتها الوثيقة بالسفارة واركانها فعلت البشاشة وجه السفارة المتجهم تلك السفارة التي منعت وزارة الداخلية أي نشاط قربها اثر انتهاء حرب العدوان الاميركي ضد العراق الشقيق، ورحبت السفارة بمنحهم تأشيرات للسفر فلا ندري هنا ما وظيفة اللجنة ومكتبها بعمان هل هو تسهيل الهجرة الاردنية وتسرب الطاقات الشابة المنتجة والفاعلة سياسيا واجتماعيا في هذا الظرف الدقيق من تاريخ امتنا وشعبنا. اللجنة ارسلت لجيمس بيكر خلال زيارته الاخيرة للاردن باقة ورد وتلقت كتاب شكر منه على هذه الحفاوة؟؟!

ترى السؤال ما دور العرب والمسلمين الامريكيين؟! هل ينحصر بالنشاط المظهري أين اموالهم لما لا تصب في دعم الانتفاضة والاردن؟ ما هي مساهمتهم في الاقتصاد الوطني والمجهود الحربي، قبل أيام غيرت اللجنة اسمها السابق اللجنة الاميركية ـ العربية الى اللجنة العربية الاميركية كأن المشكلة تكمن بالاسم فقط؟! لا تغرر بك عزيزي القارىء هذه اللجان وأشباهها فحقيقتها معروفة معلومة والقائمون عليها مكشوفون يعملون لخلخلة الامة وفتح المعابر للغزو الفكري والثقافي لاحلال إرادة النفوذ السياسي الاجنبي لينشر خلاله وتتعمق مداميكه!

اللجنة بصدد برمجة حملات دعائية (تلميعية) اخرى للموقف الاميركي فستعقد مؤتمرا بالاردن بحضور شخصيات عربية اميركية وأميركية ومحلية ويلاحظ ان اعضاءها من علية القوم اقتصاديا واجتماعيا وهم متكولسون حول انفسهم لا ينبسون ببنت شفة حول أعمالهم، والاعضاء الجدد غير مرغوب فيهم الا لمواصفات دقيقة ومعينة!

نستهجن الواقع المترهل لهذه اللجان عند مقارنتها بالبطل (سيد نصير والشهيد الدكتور اسماعيل الفاروقي) لفارق كبير بين فعل الاستشهاد العظيم وفعل الاستخذاء المزري!

ظهر الفساد في البر والبحر

هل ننتظر أن يخسف الله عز وجل مرة أخرى؟ وفي نفس المكان الذي خسف الله فيه الأرض بقوم لوط؟!

فعلى شاطىء البحر الميت أقيم فندق العلاج الطبيعي وكان الأمل والمؤمل فيه أن يكون للعلاج أما أن يصبح ماخوراً للإباحية والفجور ومنتجعاً للعراة عرياً كاملاً من الرجال والنساء فهذا ما لم يكن في الحسبان وأين في أرض العذاب والعقاب؟ أهو تحد لله عز وجل؟ أم أنه تحد للشعب في أرض الطهارة ليس بالمستطاع السكوت عن هذا السقوط الأخلاقي الرهيب الذي يفتك بأخلاق الشباب والشابات.

ومما يثير الشبهة فيمن وراء هذا الفندق اختيار العاملين فيه من الشباب دون سن الثلاثين.

فإن كان هذا الفندق للعلاج فعلى الحكومة أن تخضعه للرقابة الصحية وأن تتحقق من اقتصار دوره على العلاج وإلا فعليها أن تغلقه بقرار رسمي قبل أن يغلق بقرار شعبي.

إن هذه النزعات السافلة التي تنتشر في ربوع الوطن الحبيب وتخانيث المدينة الاوروبية التي يروج لها في البلاد والتي لا عمل لها إلا أن تظهر الفساد بشكل جميل.. ومحق الأخلاق والقيم الايمانية وبث روح التخاذل والشقاق لا يمكن لها أن تبني مجتمعاً فاضلاً عزيزاً عدا عن كونها معول هدم للمجتمع العربي والإسلامي ودرس آثاره.

آن الأوان لان نضع حداً لهذا التقهقر والإندحار الاخلاقي الذي ينشر في البلاد باسم تشجيع السياحة ودعم الاقتصاد الوطني..

إن هذا الشعب الذي يعيش فوق أرض مجبولة بدماء الصحابة الاطهار وتختلط كل ذرة من ترابها بدماء الشهداء الابرار يرفض هذه المواخير الخلاعية التي تلوث طهر الأرض المقدسة إن هذا الشعب تعلم من دم شهدائه كيف يستنبت الدم فينبت به الحرية وكيف يزرع الدمع فيخرج منه العزم وكيف يستمثر الحزن فيثمر له المجد.

وقد تسلمت «الرباط» عريضة موقعة من أبناء المنطقة التي يقع فيها هذا الفندق، وهم يطالبون المسؤولين باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع هذا الانحطاط الأخلاقي الذي يمس الأسر والأفراد القاطنين هناك ومما جاء في العريضة.

انقذوا شبابنا وشاباتنا من المراهقة من الانحلال والضياع

والسبب أن كادر الفندق من القرية المجاورة للفندق وهم أناس طيبون، وبسطاء العيش وحالتهم المادية ترغمهم على العمل في الفندق المذكور نظراً للظروف الصعبة ولعدم وجود شواغر أخرى.

أيها المسلمون ما رأيكم في وضع هذا الفندق وهؤلاء العاملين في هذا المجال وهل أخذتنا الحضارة وجرفتنا بسرعتها وأصبحنا لا نبالي بأي صلة تربطنا بواقعنا العربي الإسلامي العريق وهل نحن بلد إسلامي حقاً وهل يسمح لنا ديننا الحنيف بما يجري في هذا الفندق الوضيع.

أخواني إن هذا الفندق عبارة عن - مكرهة أخلاقية - تجمع بين الشباب والشابات عراة وسكارى على مرأى من جميع العيون التي تصل إلى ذلك المكان.

إن هذه المشكلة نضعها صوب عيون كل إنسان يغار على دينه وعرضه ونقول أن هذا الفندق ملهى وليس مشفى ودخول هذا المكان أو الاقتراب منه حرام بحد ذاته ومحاربة للدين وجهاً لوجه وعلى مسامع الجميع.

الحكومة ستنال الثقة.. كما نالتها أول مرة؟!

بعد اجتياز الحكومة لمرحلة عنق الزجاجة - بفضل الدعم الذي تلقته - بات من المؤكد انعقاد المجلس في موعده الذي قرر له، وبدأ رئيس الوزراء بمشاوراته مع الكتل النيابية والتجمعات السياسية لنيل الثقة او الحفاظ عليها بتعبير أدق.

مؤتمر مدريد كان اختبارا للمعارضة وللحكومة، وقد نجحت الحكومة في تحجيم المعارضة وكتم انفاسها. بفضل ما اورده لها الجهاز الاعلامي (الرسمي وغير الرسمي) من دعم متواصل قبل المؤتمر واثناءه وبعده. كما تمكنت المؤسسة الامنية من ضبط الامور وتوجيهها لصالح الحكومة. المعارضة رغم اتساع قاعدتها (الاخوان المسلمون، حزب التحرير، حزب البعث، شخصيات ورموز وطنية واسلامية) لم تستطع بلورة موقف شعبي فاعل معارض للسلام. وهذا لا يعني انسجام الموقف الشعبي مع المؤلف الرسمي، بل يعني عدم قدرة «الشعبي» على التحرك بالسرعة اللازمة وبالاتجاه المطلوب بخلاف «الرسمي»، وأزمة الخليج خير شاهد اذ عطلت حركة الشارع في أكثر من بلد عربي واسلامي وفق المزاج الرسمي، رغم ان منسوب اليأس والاحباط لم يكن آنذاك مرتفعا كما هو الآن!

• لماذا تأخرت الدورة العادية؟

الحكومة نالت الثقة (بالصورة المعروفة!) اثناء الدورة الاستثنائية رغم انها حكومة مفاوضات منذ اليوم الاول لتشكيلها، ولو عقدت الدورة العادية في موعدها لاستمرت الحال كما هي، الا ان عقد الدورة كان يعني تعكيرا لصفو اجواء السلام فنواب المعارضة لاسباب مبدئية ام مصلحية، كانوا سيستغلون الفرصة للي ذراع الحكومة، والفترة السابقة ما كانت تسمح بذلك، وبيكر في جولاته ما كان يطيق الانتظار او سماع ما يعكر صفوه!

• كيف ستنال الحكومة الثقة؟

لقاءات رئيس الوزراء مع سائر الكتل البرلمانية، لم يحصل فيها على جديد فالذين عارضوا للاسباب المبدئية لم تتغير مواقفهم، وكان اللقاء معهم من قبيل تلطيف الاجواء السياسية، والقضايا التي تركز حولها النقاش لم يكن موضوعها الثقة او المشاركة في الوزارة... أما المعارضون لاسباب مصلحية فاللقاءات معهم لا تتعدى الحديث عن نصيبهم من كعكة الوزارة، وبامكان رئيس الوزراء ان يجعل الكعكة بالحجم الذي يؤمن الثقة للحكومة.

الكتل التي ستشارك في الوزارة هي «الوطنية»، الاسلامية المستقلة، الدستورية، اما التجمع النيابي فالارجح ان ينقسم على نفسه او ينتقل الى صفوف المعارضة خاصة بعد مواقف الثلاثة «مراد، الشياب، قعوار»، اما الاحرار فربما يتم ارضاؤهم او ارضاء بعضهم كل على حدة، خاصة ان حجم الكتلة لا يسمح لها بالتحرك بقوة، وسبق لها ان انقسمت في الدورة الاستثنائية.

الجديد في موضوع الثقة ان

البقية ص١٤

د. عبداللطيف عربيات
رئيس مجلس النواب

سحب عضوية

سلطان الحطاب من اتحاد الكتاب

قررت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩١/١١/٧ سحب عضوية السيد سلطان الحطاب من اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين، وذلك اعتبارا من تاريخ الجلسة.

ويأتي هذا القرار في أعقاب ظهور سلطان الحطاب على شاشة التلفاز الاسرائيلي وذلك في مقابلة صحفية اجراها معه صحفيون اسرائيليون في مدريد كخطوة صحفية في مجال تطبيع العلاقات مع اليهود.

سلطان حطاب

كسوة الشتاء لصالح الفقراء

نفذت جمعية الهلال الاخضر (ومقرها عمان) مشروع كسوة الشتاء لصالح الفقراء من طلبة الشعوب الاسلامية الدارسين في الجامعات والمعاهد الاردنية.

وذكر النائب حمزة منصور رئيس الجمعية ان عدد المستفيدين بلغ حوالي (١٠٠) طالب موزعين على تسع عشرة جنسية مختلفة وقد بلغت تكلفة المشروع نحو (٢٥٠٠) دينار اردني.

ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع هو السادس من نوعه خلال هذا العام حيث اخذت الجمعية على عاتقها ومنذ تأسيسها تنفيذ عدد من المشاريع خدمة للمحتاجين في كافة انحاء المملكة.

استقالة الهيئة الادارية لنادي ساكب

جرش - ساكب - قدمت الهيئة الادارية لنادي ساكب استقالتها في جلستها التي عقدت مساء السبت ٩١/١١/٩ الى معالي وزير الشباب اعتبارا من ١٩٩١/١١/١٦م وذلك لعدم تفاعل الهيئة العامة وشباب البلدة مع النادي ونشاطاته، ولسوء الاوضاع المادية فيه وان الهيئة الادارية اذ ترجو للهيئة الادارية القادمة النجاح والخير لتؤكد على لسان رئيس النادي السيد محمد عبدالكريم عياصره والناطق الاعلامي للنادي السيد جمال العمور ان الاعضاء المستقيلون سيضعون امكانياتهم تحت تصرف أي هيئة ادارية اخرى وسوف نبقى الامناء على مصلحة بلدتنا ووحدة كلمتها، واذ نقدم استقالتنا انفسح المجال امام الراغبين خدمة بلدتهم وناديهم. ونهيب بكل غيور على مصلحة بلدته ان يتفاعل مع النادي، واذ نقدم شكرنا لكل من ساهم معنا وتفاعل خلال فترة استلامنا لادارة النادي وخاصة شركة باصات ساكب، متمنين النجاح والتوفيق لشباب بلدتنا وفعالياتها من جمعية خيرية ونادي وأي فعالية اخرى.

قياس الرأي العام هل أصبح مزاجيا

نشرت صحيفة محلية واسعة الانتشار نتائج استبانة اجرتها لقياس الرأي العام الاردني حول مؤتمر السلام، وبغض النظر عن النتائج التي خرجت بها الاستبانة والتي لا تخرج عن سياسة الثلاثة تسعات فلا بد من وقفات مع الاستبانة:

١- قياس الرأي العام علم قائم بذاته له اصوله وقواعده، التي لا تتعارض مع علم الاحصاء مثل ان تكون العينة ممثلة للمجتمع، التوزيع الجغرافي، المستويات العمرية.

٢- قياس الرأي العام يحتاج لمؤسسة متخصصة، وهذا لم يتوافر في بلدنا لحد الان.

٣- هناك عوامل كثيرة تتحكم باجابة الاشخاص، منها طبيعة صياغة السؤال، طبيعة الجو الذي يوضح فيه المجيب، هل توجد رقابة ام لا، هل يعتقد بانه سيحاسب على رأيه؟

من خلال ما سبق نقول بلا حرج ان قياس الرأي العام في بلدنا لا يتعدى رغبات المزاج الرسمي ولنا وقفات اوسع مع قياس الرأي العام، وقليلا من الاحترام لعقل المواطن.

ديمقراطية الجزائر بين المخاض والاجهاض

الجزائر - خاص - وليد الجزائري

يبدو ان التجربة الديمقراطية في الجزائر تعيش أقسى أيامها وأحلك لياليها وذلك بالنظر الى الازمة الحادة التي تمر بها البلاد أياما قبل موعد الانتخابات التشريعية التي ستكون لاول مرة في عهد التعددية وقد تكون آخرها اذا اخذنا بعين الاعتبار التغيرات السريعة التي شهدتها البلاد منذ الاعلان عن موعد الانتخابات من طرف رئيس الجمهورية.

فعلى مستوى السلطة تم احداث تغييرات وزارية اثارت قلقا كبيرا لدى أطراف المعارضة وخاصة الاسلامية منها، اذ تم تعيين الجنرال العربي بلخير وزيرا للداخلية وقد كان يشغل منصب الأمين العام لرئاسة الجمهورية هذا التعيين الذي ترى فيه المعارضة بكل اتجاهاتها تهديدا لمستقبل الحركات السياسية لانه يمكن لمؤسسة الجيش من الاشراف مباشرة على الانتخابات زيادة على التصريحات الاخيرة التي جاءت في خطاب رئيس الجمهورية عند افتتاحه للسنة القضائية الجديدة والتي طفت عليها التهديدات ثم المشاريع القانونية الجديدة التي قدمت للبرلمان للمصادقة عليها رغم فقدان الشرعية الشعبية اللازمة لهذا، فبعد مصادقته على القوانين الانتخابية التي اعتبرها الاسلاميون جائرة ولم تأخذ بعين الاعتبار اسلامية الشعب الجزائري وأوضاعه الاجتماعية بل كانت ارضاءاً للاتجاهات العلمانية خصوصا طريقة الاقتراع التي تشترط في الناخب ان يكون ذو مستوى ثقافي وسياسي عالي رغم وجود نسبة عاليه للامية حوالي ٦٥٪،

كما يناقش «المجلس الشعبي الوطني» (البرلمان) هذه الايام قوانين المظاهرات والمسيرات والاعلام التي يفترض ان تزيد من التضييق للحريات السياسية.

غير ان المتتبع للأحداث يرى ان الانسداد السياسي الذي تسير نحوه البلاد يعد نتيجة منطقية للوضع الاقتصادي والسياسي الدولي الراهن والرهينة التي شرع الغرب في ارساء قواعدها في المنطقة وذلك عن طريق مؤسساته المالية والاقتصادية كالبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي هذا الاخير بدأت وفوده تزور المؤسسات الوطنية وتملي شروطها القاسية، فمن غلق بعض المؤسسات الى تسريح بعض العمال في مؤسسات اخرى مما أوصل البلد الى أزمة اجتماعية حادة محركها الرئيسي البطالة والتضخم أي ارتفاع أسعار المواد ذات الاستهلاك الواسع ارتفاعا جنونيا كالزيت، السكر، القهوة.

المستقبل لا يبدو مريحا، فرغم ان المعارضة الفاعلة قد تشارك في الانتخابات المقبلة رغم عدم نزاهتها مسبقا، الا انه لا يوجد ما يثبت حسن نية النظام في اجرائها وحتى وان جرت هذه الانتخابات فلن يكون البرلمان المنتخب الا جزءاً في ديكور ديمقراطي يكون واجهة لنظام عسكري وتكون الحرية فيه هدية يستعيدها النظام متى شاء، ذلك لان الصلاحيات الدستورية المخولة لرئيس الجمهورية سواء على مستوى الجيش او المؤسسات الاعلامية او على مستوى الحكومة والمجلس الشعبي والمجلس الدستوري تمكنه من ان يكون الخصم والحكم ثم بالنظر الى طبيعته العسكرية وتمكينه لافراد الجيش في المؤسسات الامنية والادارية.

ومما زاد في تعقيد الامور عدم وجود قوة سياسية معارضة مرشحة ان تكون ذات اغلبية ساحقة في البرلمان فالاحزاب الاسلامية هي الاتجاه السياسي الوحيد الذي بامكانه احداث خلل في حسابات السياسيين وهذا في حالة تحالفهم في الانتخابات، لكن بالنظر الى حالة التشرذم التي يعيشها الاتجاه الاسلامي في الجزائر لا تبدو اية بوادر لهذا فهل ستحقق المصالحة السياسية ما لم تحققه الوحدة المبدأية.

في شوارع الجزائر

هل هو احتفال بثورة اكتوبر الاشتراكية ام تنديد بكارثة اكتوبر الاشتراكية؟

جهاد حسين

اعتاد الاتحاد السوفيتي وسفاراته الدبلوماسية في الخارج الاحتفال بالذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية، التي تصادف في السابع من تشرين الثاني من كل عام فداخل الاتحاد السوفيتي جرت عادة الاحتفال بهذه المناسبة من طريق تزيين البلاد بأعلام الاتحاد السوفيتي الحمراء وانارتها بالكهرباء وبالوان مختلفة والخروج إلى الشوارع على شكل مسيرات تضم جميع فئات الشعب من عمال وفلاحين وطلاب وتلتقي جميع هذه المسيرات في النهاية في الشارع الرئيسي في كل حديقة او في الساحة الحمراء في موسكو وتمر من أمام منصة القادة وهم يلوحون بأيديهم تحية لهذه الجماهير الحاشدة. اما خارج الاتحاد السوفيتي وعلى سبيل المثال الاردن، تقوم جمعية الصداقة الاردنية السوفيتية باقامة احتفال خطابي داخل مقر الجمعية حيث توجه الدعوات الرسمية الى اعضاء الجمعية والشخصيات الرسمية وفي العادة تكون الدعوة عامة ولكن الحضور اغلبه يكون من اعضاء الحزب الشيوعي الاردني بالاضافة الى سفير الاتحاد السوفيتي في الاردن واعضاء السلك الدبلوماسي السوفياتي وبعض اعضاء الجمعية.

كما تقوم السفارة السوفياتية باقامة حفل عشاء في احد فنادق الخمس نجوم، حيث يقدم ما لذ وطاب من الشراب والطعام وبالطبع الدعوة هنا لا تكون عامة. لكن مجيء غورباتشوف للحكم وبالاخص بعد الانقلاب الفاشل الذي حدث في التاسع عشر من آب هذا العام تفاعلت الاحداث بشكل سريع على الساحة السوفيتية وتم اعتقال المشاركين في الانقلاب وملاحقة الشيوعيين المخضرمين وتم اغتيال الشخصيات البارزة واخذت وسائل الاعلام تدعي أنهم انتحروا، وتخلوا عن المبادىء الماركسية اللينينية التي رفعوها لما يزيد عن السبعين عاما. كما دأبت وسائل الاعلام السوفيتية على تسمية ثورة اكتوبر بكارثة اكتوبر وانقلبت الامور رأسا على عقب واضحى الشيوعي مطاردا في أم الشيوعية.

في السادس من هذا الشهر احتفلت جمعية الصداقة الاردنية السوفيتية بذكرى مرور ٧٤ عاما على قيام ثورة - أسف - كارثة اكتوبر الاشتراكية (كما يسميها السوفييت انفسهم) وتحدث في هذه المناسبة الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني والدكتور زهير ابوفارس عضو الهيئة الادارية للجمعية، كما كان مقررا بموجب هذه الدعوات التي وجهت للمدعوين واعتقد الجميع بناء على هذه الدعوات ان السفارة السوفيتية رفضت المشاركة في هذا الاحتفال لان الدعوات لم تأت على ذكر احد من اعضاء السفارة السوفيتية كما جرت العادة للتحدث عن منجزات اكتوبر، وقد كانت مفاجأة ان شاهدنا سفير الاتحاد السوفيتي وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي من ضمن الحضور، لا بل تواجد السفير بنفسه وجلس الى جانب المتحدثين، كانت الكلمة الاولى للدكتور زهير ابو فارس الذي اوجز منجزات ثورة اكتوبر ودعم الشعوب السوفيتية للشعوب المضطهدة وبالاخص العالم العربي، ثم تلاه الدكتور يعقوب زيادين الذي رحب بالحضور واثنى على وقوف الاتحاد السوفيتي الى جانب الحق العربي ثم اوضح الاسباب التي ادت الى الوضع الذي هو عليه الاتحاد السوفيتي الان وقد كان منطقيا في كلامه الا انه لم يأت على ذكر دور الصهيونية البارز الذي نخر داخل الاتحادالسوفيتي سياسيا وعسكريا واقتصاديا هذا الدور الذي كان السبب المباشر في انهيار الاشتراكية.

الاهم من هذا كله كان حديث السفير السوفيتي الذي جاء مخيبا لآمال جميع الشيوعيين والذي يستشف المرء منه وكأنه يقول اية ثورة هذه التي تحتفلون بها والتي كانت كارثة علينا، كما يفهم من قوله مع انه لم يقل ذلك أنه لا داعي لاحراجنا بعد الان والضغط علينا لمشاركتكم الاحتفال بهذه المناسبة. لم يأت السفير على ذكر حسنة واحدة اتصلت بها الثورة بل كان بصدد فقط سلبياتها من جميع الجوانب وقال في كلمته ان لا عودة ابداً للماضي.

باختصار شديد شعرت وانا استمع الى كلمة السفير السوفيتي وكأنني استمع الى احدى الشخصيات الامريكية يندد بالاشتراكية والنهج السياسي السوفيتي الذي كان يوما ما داعما للقوى الوطنية.

وفي نهاية الاحتفال رأيت بعض الرفاق الاردنيين يتقدمون من «الرفاق» السوفييت، مصافحين اياهم ويهنئونهم بعيدهم الوطني «ذكرى مرور ٧٤ عاما على كارثة اكتوبر الاشتراكية».

كارل ماركس

اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز والدور المكشوف

اللجنة العربية - الاميركية لمكافحة التمييز (A d C) افتتحت لها منذ أشهر قليلة مكتبا في عمان يترأسه السيد (نضال السفتيان) أحد كبار رجال الاعمال الاردنيين حيث يملك مصالح اقتصادية عديدة في الاردن والولايات المتحدة الاميركية والغرب، ويأتي تأسيس المكتب مترافقا مع التحركات السياسية الاخيرة الرامية لاجهاض القضية الفلسطينية وتفريغها من محتواها العربي الاسلامي، وقام المكتب بحملته الاولى لحض الجماهير الاردنية لمخاطبة صناع القرار السياسي الاميركي (الرحماء) بالفاكس، او الرسائل ليستجدوا (بوش) و(بيكر) و(توماس بيكرينغ) و(روبرت دول) لالغاء قرار الكونجرس منح دولة الكيان الصهيوني ضمانات قروض العشرة مليارات المخصصة للاستيطان بفلسطين المحتلة ففشلت الحملة الاولى فنهجت اللجنة اسلوبا جديدا بتنظيم أشكال مسيرية وتظاهرية بدأتها بالاعداد لمسيرة اطفال بمناسبة يوم الطفل العربي فقررت احضار ٢٠٠ طفل من اطفال المخيمات الفلسطينية وخصصت لهم الباصات والبسكويت والحليب ليستطيعوا الصراخ والعويل ضد الاستيطان الصهيوني مطالبين هيئة الامم الرحيمة جدا بأطفال العراق لعلها تتفضل بأرغام العدو على وقف اعتدائه البغيض على الأرض الاسلامية العربية.. المهم ماذا حدث بادرت وزارة الداخلية لتأجيل المسيرة فترافق تأجيلها مع تأخير اصدار الرباط والاهالي ومنع بعض النشاطات الجماهيرية المعارضة للمؤتمر الدولي فاكتسبت اللجنة تلميعا سياسيا لم تحظ به من قبل؟؟!

واتبعتها بنشاط ثالث بالاعلان عن استقبال الطلبات المرفوضة من قبل السفارة الاميركية بعمان وأرسلت للسفارة كتابا تطلب تفسيرا لعدم منحهم تأشيرات السفر مستغلة اللجنة علاقاتها الوثيقة بالسفارة واركانها فعلت البشاشة وجه السفارة المتجهم تلك السفارة التي منعت وزارة الداخلية أي نشاط قربها اثر انتهاء حرب العدوان الاميركي ضد العراق الشقيق، ورحبت السفارة بمنحهم تأشيرات للسفر فلا ندري هنا ما وظيفة اللجنة ومكتبها بعمان هل هو تسهيل الهجرة الاردنية وتسرب الطاقات الشابة المنتجة والفاعلة سياسيا واجتماعيا في هذا الظرف الدقيق من تاريخ امتنا وشعبنا. اللجنة ارسلت لجيمس بيكر خلال زيارته الاخيرة للاردن باقة ورد وتلقت كتاب شكر منه على هذه الحفاوة؟؟!

ترى السؤال ما دور العرب والمسلمين الامريكيين؟! هل ينحصر بالنشاط المظهري أين اموالهم لما لا تصب في دعم الانتفاضة والاردن؟ ما هي مساهمتهم في الاقتصاد الوطني والمجهود الحربي، قبل أيام غيرت اللجنة اسمها السابق اللجنة الاميركية - العربية الى اللجنة العربية الاميركية كأن المشكلة تكمن بالاسم فقط؟! لا تغرر بك عزيزي القارىء هذه اللجان وأشباهها فحقيقتها معروفة معلومة والقائمون عليها مكشوفون يعملون لخلخلة الامة ولفتح المعابر للغزو الفكري والثقافي لاحلال إرادة النفوذ السياسي الاجنبي لينتشر خلاله وتتعمق مداميكه!

اللجنة بصدد برمجة حملات دعائية (تلميعية) اخرى للموقف الاميركي فستعقد مؤتمرا بالاردن بحضور شخصيات عربية أميركية وأميركية ومحلية ويلاحظ ان اعضاءها من علية القوم اقتصاديا واجتماعيا وهم متكونسون حول انفسهم لا ينبسون ببنت شفة حول أعمالهم، والاعضاء الجدد غير مرغوب فيهم الا لمواصفات دقيقة ومعينة!

نستهجن الواقع المترهل لهذه اللجان عند مقارنتها بالبطل (سيد نصير والشهيد الدكتور اسماعيل الفاروقي) لفارق كبير بين فعل الاستشهاد العظيم وفعل الاستخذاء المزري!

مصر ترهن نفسها لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي..!

نجحت الضغوط التي مارسها صندوق النقد والبنك الدوليين على مصر، في ارغام الحكومة على قبول جميع الشروط المتعلقة ببيع القطاع العام. وخفض العجز في الموازنة العامة والغاء القيود على الاستيراد، فقد وافقت الحكومة المصرية على تقييم موجودات القطاع العام والمقترح بيعها تحت الاشراف الاجنبي، وقد تم السماح لشركة محاسبة غربية تدعى «كوبرزاند لايبراند» لتقدير قيمة اصول المشروعات العامة وفي مقدمتها الفنادق ومصانع الاسمنت ومصنعين للحديد والصلب، الامر الذي يحمل معه مخاطر جسيمة بالنسبة لتلك المشروعات وتقدير قيمتها بأثمان بخسة.

وأكدت المصادر ان غياب الاشراف الوطني على بيع مشروعات القطاع العام (٢٤٠) مشروعا سيفتح الباب أمام العديد من المغامرين ورؤوس الاموال اليهودية للمضاربة على جزء من ثروة مصر القومية. وفي هذا الصدد بات مؤكدا نجاح شركة «الافييت» الفرنسية اليهودية في شراء محلات «صيدناوي الخزندار» بقيمة تقل كثيرا عن القيمة السوقية الحقيقية للمبنى والتي تصل الى (٢٥) مليون دولار.

وفي الوقت نفسه قررت الحكومة تخفيض التعرفة الجمركية على السلع المستوردة الى ٨٠٪ بدلا من ١٠٠٪ واستبعاد ٣٠٪ من المنتجات الزراعية والصناعية من قوائم الحظر ليصل مجموع ما سيتم استبعاده من القوائم الى ٧٠٪ من السلع المحظورة. كما قبلت الحكومة المصرية السير في طريق التقشف الاقتصادي بفرض المزيد من اجراءات التقشف المالي لخفض العجز في الموازنة الى الحد المقرر له وهو ١٠،٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي. هذا وكشفت بعض المصادر المطلعة ان الاجراءات الجديدة ستتضمن زيادة اسعار الكهرباء والطاقة وعدد آخر من السلع الغذائية.

السعودية تدفع فاتورة مستحقات التحالف للمغرب

قالت مصادر اقتصادية سعودية ومغربية رسمية، ان الحكومة السعودية وافقت على اعفاء الحكومة المغربية من ديونها البالغة (٢،٨) بليون دولار. واشارت المصادر نفسها الى ان الديون المغربية للسعودية تمثل نسبة ٨٪ من اجمالي ديون المغرب العربية والدولية والبالغة حوالي ٢٤ بليون دولار. هذا وقد توقعت مصادر مغربية ان تحذو دول عربية وغربية حذو السعودية. وتشطب بعض الديون المغربية او تحولها الى استثمارات محلية على غرار ما تم مع ديون مصر، خاصة وان المغرب لم يقصر في تبني مواقف سياسية وعسكرية تنسجم مع السياسة السعودية في حرب الخليج.

زعماء البوليساريو يهددون القوات المغربية

هدد زعماء جبهة البوليساريو بالرد على الطائرات العسكرية المغربية التي يقولون انها تنتهك وقفا لاطلاق النار توسطت فيه الامم المتحدة في الصحراء المغربية المتنازع عليها. وقالت الجبهة التي تقاتل المغرب من اجل استقلال المستعمرة الاسبانية السابقة منذ عام ١٩٧٦، انها مازالت ملتزمة بخطة سلام الامم المتحدة ولكنها اضافت قولها انه اذا لم يتم توجيه تحذيرات الى المغرب في مواجهة الانتهاكات المستمرة لوقف اطلاق النار فان الجبهة ستعرف كيف تدافع عن نفسها.

ودعت الجبهة الى تنفيذ وقف اطلاق النار تنفيذاً كاملا قائلة ان الطائرات المغربية طارت فوق مواقعها عشر مرات على الاقل منذ بدء تطبيق وقف اطلاق النار في أيلول الماضي.

المحادثات بشأن القضايا الاقليمية قد تبدأ بدون سوريا

قالت مصر ان المحادثات بين اسرائيل وجيرانها العرب بشأن القضايا الاقليمية مثل المياه والحد من التسلح ستتأخر ولكنها قد تبدأ بدون مشاركة سوريا.

وقال وزير الخارجية المصري «عمرو موسى» في تصريحات نشرت يوم السبت الماضي في مجلة «اكتوبر» المصرية ان هذا الجدول لن تستطيع تنفيذه لان السوريين ابدوا رغبتهم في عدم الاشتراك في المفاوضات الاقليمية قبل تحقيق نجاحات ملموسة في المحادثات الثنائية وربما بدأت المحادثات الاقليمية في مرحلتها الاولى بدون الوجود السوري...

اذن فالكل مبدئيا موافق على المحادثات الاقليمية حتى لو لم تحقق المحادثات الثنائية نتائج ملموسة!!

مصاعب مصر الاقتصادية

تفيد التقارير الاقتصادية الواردة من مصر ان حسني مبارك لا تختلف عن مصر انور السادات حتى بعد مرور عشر سنوات على تولي هذا الاخير سدة السلطة في البلاد. فعلى الرغم من ان عدد السكان قد ارتفع من ٤٤،٥ مليون نسمة الى ٥٧،٥ مليون نسمة خلال فترة حكم مبارك فان ثروات هذا البلد لم تتطور بنفس مستوى التطور الحاصل في عدد السكان. ففي مصر ثمة عجز غذائي يتجاوز الخمسين في المائة وثمة اكثر من مليوني شاب عاطل عن العمل، وهناك كثافة سكانية هائلة في المدن في احياء تفتقد الى الشروط الصحية. وعلى الرغم من ان حرب الخليج اوحت للكثيرين بأن مصر واقتصادها كانا اكبر المستفيدين بسبب الاعفاءات من الديون التي انخفضت الى النصف، فان اللجوء الى القروض مجددا مع الوعود بالمساعدة الدولية المتزايدة فان المسائل الاكبر صعوبة في الاقتصاد المصري لازالت تفتقر الى المعالجة فاقتصاد مصر الذي يقوم في شكل اساسي على النفط والسياحة وعائدات قناة السويس يعاني من خلل بنيوي عميق.

السلطات الهندية تعتقل سيخياً أيد المسلمين..

اعتقلت الشرطة الهندية أواخر الشهر الماضي الزعيم السيخي «سيمرا بخيت مان» لدى توجهه إلى ولاية «أوتار براديش» لمساندة المسلمين المحتجين على محاولة متشددي الهندوس لبناء هيكل لمعبودهم «راما» في موقع جامع «بابري» التاريخي في مدينة «أيوديا» وقد اعتقل مان مع (٢٠) من اتباعه إثر اجتماعه في دلهي مع عدد من القياديين المسلمين وتأكيد تأييده لهم.

وقد اعتبر المراقبون أن موقف «مان» يمثل تحولاً مهماً في موقف السيخ من المسلمين، بعدما كانوا يعتبرونهم من أعدائهم الرئيسيين وقد اندلع الصراع الديني على مسجد بابري قبل نحو سنتين وقتل فيه نحو ألفي شخص في أرجاء الهند.

السوفييت يدعون إلى حلف دفاعي بين الجمهوريات..

دعا وزير الدفاع السوفياتي المارشال «يفغيني» شابوتشنيكوف إلى إقامة حلف دفاعي مشترك في أسرع وقت بين الجمهوريات الجديدة المستقلة، وأضاف في مقابلة بثها التلفزيون السوفياتي أنه يعارض بشدة توزيع الأسلحة والقوات السوفياتية بين الجمهوريات، وهو الأمر الذي تطالب به أوكرانيا وأذربيجان.

وحذر من أن أذربيجان أثارت في وضوح إمكان تزويد قواتها المؤلفة من ثلاثين ألف رجل بالأسلحة الموجودة على أراضيها

البقية ص١٤

الاستخبارات الامريكية تراقب سفينة تحمل اسلحة لسوريا

ذكرت مجلة (يو. اس. نيوز) في عددها قبل الاخير، ان الاستخبارات الامريكية تراقب مسار سفينة (موبا) التي ابحرت من كوريا الشمالية في تموز الماضي وهي محملة بما قيمته مئة مليون دولار من صواريخ (سكود - بي) المتطورة والاسلحة الحديثة الاخرى المقرر وصولها الى سوريا.

وتضيف المجلة ان السفينة عانت من مشكلات غامضة اصابت المحركات مما أجبرها على التوقف لاجراء اصلاحات في سنغافورة ثم في سيريلانكا، وبسبب تخوف الكوريين الشماليين من عمليات تخريب اسرائيلية، وبعد الاطلاع على تقارير تكشف عن تحركات بحرية اسرائيلية في شرق البحر المتوسط، فقد تقرر تغيير مسار السفينة، فبدلا من الابحار كما هو مخطط عبر البحر الاحمر وقناة السويس تحولت السفينة جنوبا ورست في «تيرا» في موزمبيق ثم بدأت بالرجوع عبر المحيط الهندي متوجهة الى ايران لتعاود تغيير الاتجاه، لتبحر في هذه المرة حول رأس الرجاء الصالح.

وتقول المجلة الامريكية ان الشكوك تحوم حول احتمال توجه السفينة الى مضيق جبل طارق والبحر الابيض المتوسط، لكن لا احد يستطيع ان يجزم اين ستنتهي رحلة السفينة (موبا) الطويلة، او متى سيحصل السوريون على صواريخهم السكود!!

الاكراد العراقيون بين عقلانية البرزاني وتهور الطالباني

دعا مسعود البرزاني زعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني الى اجراء انتخابات بين (٣،٥) مليون كردي عراقي حول اتفاق السلام مع الحكومة العراقية في بغداد، جاء ذلك في حديث ادلى به البرزاني لصحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ ٩١/١٠/٢٩ وكشف فيه عن أن معظم الاكراد يودون الحصول على حكم ذاتي داخل العراق، وانهم مقتنعون بعدم امكانية تحقيق هذا الهدف الا من خلال المفاوضات فقط.

وجاء حديث البرزاني في معرض انتقاده لاقتراحات طرحها منافسه السياسي جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني بتشكيل حكومة مؤقتة في كردستان واستخدام اراضي شمال العراق كقاعدة للهجوم على قوات الرئيس العراقي صدام حسين على حد تعبيره.

من جانب آخر دعا البرزاني في معرض تحديه للطالباني الى اجراء انتخابات حرة بين جميع الاحزاب الكردية في كردستان لمعرفة أي حزب سيحصل على أكبر قدر من الاصوات، ويتحدد بناء على ذلك خط المفاوضات في المستقبل مع بغداد.

الكويت تسدد ٢٢ مليار دولار مستحقات عاصفة الصحراء

قال عبدالله القبندي عضو مجلس الادارة المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار في الكويت لصحيفة «الفاينَنشال تايمز» البريطانية ان الكويت سددت معظم ديونها المستحقة للقوات المتحالفة والبالغة (٢٢) مليار دولار، ولا تتبقى الان سوف مبالغ قليلة سيتم تسديدها في شهري تشرين الثاني الحالي وكانون الاول المقبل.

ومن جهة اخرى فقد نفى القبندي ان الكويت تعتزم بيع بعض استثماراتها للانفاق على انشطة اعادة الاعمار التي تقدر كلفتها الاجمالية بما يتراوح بين ٢٠ و٣٠ مليار دولار، كاشفاً النقاب عن ان قرضا حجمه خمسة مليارات دولار تم في الشهر الماضي سيستخدم في اعادة بناء البنية الاساسية المدمرة في الكويت لا سيما صناعة النفط.

السعوديون يفضلون تقوية جيشهم لمواجهة المستقبل

نقلت مصادر مطلعة عن مسؤولين سعوديين قولهم ان التحالف مع الولايات المتحدة لازال قويا رغم سحب الولايات المتحدة لمعداتها الحربية الثقيلة المقرر خزنها لفرقة امريكية،

فالسعوديون يشعرون باحراج كبير اذا تواجدت قوى اجنبية على اراضيهم. حيث سيساعد ذلك على زعزعة مكانة السعودية في العالم الاسلامي. وكبديل عن تواجد القوات الاجنبية تسعى الرياض الى تقوية جيشها بزيادة التسليح من الناحيتين الكمية والكيفية، وتوسيع عدد القوات من حوالي ٧٠ الفا الى ٢٠٠ الف جندي خلال السبع سنوات القادمة. وقد باشرت السعودية بذلك من خلال ابرام صفقة اسلحة تحدثت الانباء عن ابرامها بين حكومتي السعودية وبريطانيا بقيمة (١٧) مليار جنيه استرليني.

السوفيات يروجون لبضاعتهم الجوية في الخليج

قال «فلاديمير لاتيبف» رئيس الوفد السوفياتي الى معرض الطيران الدولي في دبي لوكالة فرانس برس اننا نبحث في دبي عن شركاء مستعدين للاستثمار في صناعة الطيران، واضاف لاتيبف انه سيبحث مع مسؤولي دول المنطقة خلال زيارته الى دبي امكانيات البدء بمشروعات مشتركة في هذا المجال، وقال ايضا: لقد حولنا ٤٥٪ من طائراتنا العسكرية الى طائرات مدنية لكننا مستعدون للبدء في تنفيذ مشروعات مشتركة في مجال صناعة الطائرات العسكرية او المدنية.

من جهة اخرى اكد لاتيبف انه يتوقع ابرام عقود بيع لطائرات سوفياتية الصنع بما فيها طائرات (ميغ/ ٣١) التي تعتبر احدث الطائرات في العالم في دول المنطقة.

قمح سعودي للاتحاد السوفياتي

قال خبراء اقتصاديون في المملكة العربية السعودية ان المملكة تدرس امكانية ارسال معظم مخزوناتها الفائضة من القمح والتي تتراوح بين ثلاثة واربعة ملايين طن الى الاتحاد السوفياتي خلال فصل الشتاء، وقالوا انه تمت مناقشة هذا الامر خلال جولة قام بها بندر بن سلطان وهو سفير المملكة لدى واشنطن في الاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة.

خلافات حول قانون الاحزاب في اليمن

ثار جدل جاد في اليمن بعد القرار الذي اتخذه الرئيس اليمني باقرار قانون الاحزاب السياسية في البلاد. وكان هذا الجدل قد بدأ عشية توحيد اليمنين، ولكنه تأجل بسبب حرب الخليج ليتأجج اخيرا داخل البرلمان وعبر وسائل الاعلام. وكان البرلمان اليمني قد أقر هذا القانون في شهر حزيران الماضي. وترفض المعارضة بشكل خاص مادتين من القانون: تحظر الاولى على الاحزاب ان يكون لها أي ارتباط مادي او ايديولوجي بطرف اجنبي، وتحظر الثانية على افراد الجيش وقوى الامن الانتماء الى أي حزب سياسي.

دور المسجد في مقاومة الامبريالية التلفزيونية

بقلم فهد الريماوي

تتعرض الكتلة الجماهيرية العربية هذا الزمان، لافدح عملية تجاذب واستقطاب بين التلفزيون المشدود الى عجلة الامبريالية الاعلامية، وبين المسجد المثابر على رسالة الاحياء الديني، وبعث الا صالة الاسلامية.

ونظراً لاستفحال الامية في الاوساط الشعبية، فقد تضاءل اثر الكلمة المكتوبة في تشكيل الوعي العربي العام، وتضاعف بالمقابل تأثير الصورة المتلفزة المنداحة داخل كل بيت، والصوت المجلجل من فوق منابر المساجد المكتظة بجموع المصلين الحاشدة.

عقب تحلل الشيوعية وتغول الرأسمالية، اختلت سائر المعادلات الدولية القديمة وانبثق من ثنايا «الحرب الباردة» ما يعرف راهنا بالنظام العالمي الجديد المنقاد بالسوط الامريكي، والمعني بتعميم الثقافة الغربية، والنمط الامريكي في العيش، عبر مختلف الوسائل الاعلامية وفي مقدمتها التلفزيون المستعر على مدار الساعة.

وبالنظر الى عجز العرب والمسلمين، عن مناقشة الآلة الاعلاميةالامريكية.. فقد لجأوا في معرض رد غائلة التغريب والتخريب، الى المسجد الذي سبق التلفزيون بمئات السنين، كأداة للتوعية والتعبئة والتثقيف الجماعي.

واذا كانت السياسة الامريكية منهمكة راهنا في تفريغ المواطن العربي من انتمائه الاسلامي وهويته القومية، وتحويله بالتالي الى مخلوق بائس بلا قضية يحيا لها ويناضل في سبيلها، ويحقق ذاته من خلال تحقيقها.. فان المسجد هو الردالطبيعي والطليعي على هذا الهجوم الامبريالي، وان الخطاب الاسلامي المستنير المتفاعل مع روح العصر، هو العاصم من الاحتلال الثقافي والانحلال الاخلاقي والانحطاط الحضاري.

فيما مضى كانت الشيوعية المدعية امتلاك التقدم والحتمية، تناوىء المسجد وتبالغ في اتهامه بالغيبية والرجعية.. غير ان الزمن الحاضر، شهد زوال الشيوعية وصمت آلاتها الاعلامية، بينما واصل المسجد رسالته السماوية المتألقة بين جنباته منذ الف واربعمائة سنة ويزيد.

اما الاعلام الغربي المدعي امتلاك الحرية وانتهاج الدرب الديمقراطية، والذي كان يأخذ على المسجد تطرفه وانغلاقه.. فقد انكشف امره، عقب انهيار القطب السوفياتي، وبانت حقيقته الاستبدادية، وماهيته العنصرية، وطبيعته الاحتكارية، ورسالته الصليبية.. بينما يواصل المسجد تعددية الخطاب وتنوعية الاجتهاد، من خلال تعدد الفرق الاسلامية وتنوع آرائها وزوايا رؤيتها.

واذا كان النظام العربي، وبعض الحلقات النخبوية الضيقة الدائرة في فلكه، قد اختارت الانحياز نحو التبعية التغريبية.. فان الغالبية العظمى من القاعدة الشعبية العربية، قد انحازت فطرياً وعقلياً الى جذورها الايمانية، ورايتها القرآنية، وروحها القومية، وخصوصيتها التاريخية.. رغم القصف الاعلامي الامبريالي المركز الذي ما زال يبلبل الخواطر، وينافس المسجد في التجاذب والاستقطاب.

على ان عملية التنافس بين المسجد والتلفزيون المدجج بطوابير الخبراء والمختصين، سوف تؤدي في اقرب وقت، الى رفع سوية خطباء المساجد، والمزاوجة بين شجون الدنيا وشؤون الدين، ووضع السياسة في مرمى العقيدة، وتسليح الانسان العربي بجدلية العلم والايمان، ونشر اريج المحبة والتسامح والمساواة بين الناس، وتضييق هامش العداء والبغضاء والتفاوت الطبقي والمسلكي داخل المجتمعات العربية.

وبالنظر الى الدور التخريبي والتغريبي المناط بالتلفزيون، على المستوى الاقتصادي بالاضافة الى المستوى السياسي، حيث يعمدالبث التلفزيوني المدجج بالبرامج والاخبار والمسلسلات الاجنبية، الى تسعير الحس الاستهلاكي لدى شعوب العالم الثالث، وتعميق ازماتها التنموية وتبعيتها للرأسمالية.. فسيكون للمسجد دوره البالغ الاهمية، في مجابهة وظيفة التلفزيون الاستهلاكية، وذلك من خلال الحض على التقشف، والزهد في الاسراف والاستهلاك، والبعد عن تقليد المجتمعات الغربيةالمرفهة، والاعتصام بالقناعة والتواضع والتوسط في العيش، اقتداء بالرسول العربي الكريم واصحابه الراشدين والزاهدين.

نعترف ان للامبريالية التلفزيونية، جمهورها العربي غير القليل.. ونتوقع ان تتضاعف المخاطر التلفزيونية مع انتشار الاقمار الصناعية والقنوات الدولية والهوائيات اللاقطة عن بعد كبير.. غير ان كل ذلك لن يرهبنا بقدر ما يحفزنا على قبول التحدي، وايلاء المسجد والخطاب الاسلامي، اكبر العناية والاهتمام حتى يقوى على مهمات الرد والصد.. ولنا في منظومة المساجد الاسلامية داخل الدول الاجنبية، اسوة وقدوة..ذلك لان المسجد في سائر الارجاء الاوروبية والامريكية وحتى السوفياتية، يزداد بمرور الايام اهمية وحضوراً، وفاعلية، ويتحمل العبء الاكبر من التصدي للحفاظ على الشخصية الاسلامية للجاليات المغتربة هناك، والحيلولة بينها وبين محاولات التغريب والتذويب في خضم المجتمعات المسيحية و الالحادية، شرقاً وغرباً.

لقد بات المسجد يقوم بدور السفارة والمنارة والعروة الوثقى، لدى جموع المسلمين في سائر المهاجر والمغتربات.. وبقدر ما يؤاخي بين ابناء الجاليات الاسلامية، بقدر ما يعمق انتماءهم لجذورهم وتراثهم، ويدفع عنهم غائلةالتحلل والاباحية الاجتماعية والاخلاقية.

في دائرة الحدث

● د. بسام العموش

زيتون الأذلاء وخناجر الأحرار

تعرض لنا وسائل الإعلام أثناء وبعد مؤتمر مدريد صوراً لأشخاص يحملون أغصان الزيتون يهدونها للصهاينة ويعلقونها على السيارات والآليات العسكرية ويغلب على ظن أصحاب فكرة إهداء أغصان الزيتون للعدو أنه سيلين وسيقبل بالحل السلمي والتعايش وهو بالإضافة إلى ذلك نوع من الإحراج بأن الأكف الفلسطينية تمد يدها للسلام فهل تمتد اليد اليهودية؟!

في ظني أن هذه اللقطة التلفزيونية قد أعد لها حتى تكون ورقة بيد السائرين إلى الحل السلمي وأن الذين كانوا يقذفون بالحجارة هم أنفسهم الذين يرفعون الزيتون. لقد أوعزت بعض الجهات لافرادها أو بعض المستأجرين ليقوموا بمثل هذا العمل ليقال أن شعب فلسطين يريد السلام فهل يعبر هؤلاء وزيتونهم عن ضمير شعب فلسطين؟

إن هذا الشعب الذي قدم التضحيات عبر الشهداء والمعتقلين والمبعدين وهدم المنازل والتشريد في الأرض والاجهاضات والإذلال ما كان له أن يقبل بمصافحة اليهود ولا أن يقدم لهم غصن الزيتون، إن تلك الأغصان التي رفعت في المسرحية التلفزيونية.. هي أغصان الأذلاء، أما أحرار فلسطين فلا زالوا يقاتلون بما يتوفر لديهم فقبل أيام عملية في تل أبيب وقبلها عملية قبية وبعدها عملية بخناجر الأحرار تبقر بطون أعداء الله والبشرية والإضراب الذي كان مطبقاً والذي أشارت إليه بعض صحفنا يوم الأحد الماضي كلها دلائل على رفض شعب فلسطين لغصن الزيتون الذليل، إن الذين تربوا على زيتون فلسطين الأصيل لا يمكن أن يرفعوا في وجه اليهود إلا السلاح أياً كان نوعه أما حمائم السلام والأغصان فهذا فعل من ظنوا أنفسهم أذكياء سياسة يحسبون للشرعية الدولية ألف حساب وهي التي أوجدت اليهود على أرضنا. لماذا لا تنقل لنا وسائل الإعلام صوت علماء فلسطين الذي نبع من المسجد الأقصى قبل أيام وقال بكل وضوح: لا صلح ولا سلام وانما الجهاد والجهاد فقط.

إن هذه المسرحيات الزيتونية أو ما يسمى باستطلاعات الرأي التي تشير إلى موافقة ٩٦٪ من الشعب على الحل هي محاولات بائسة لانعاش المسيرة السلمية الفاشلة وإذا كانوا صادقين فليسألوا كل الناس لا عينات تلفزيونية أو صحفية بل كل القطاعات والاتجاهات وعندها سنعلم حقيقة الأغصان الزيتونية والنسب المئوية.

راتب السكرتيرة ٥٠٠ دينار شهريا

في الاردن، البلد الطفران، يصل راتب سكرتيرة المدير - وليس الوزير - في احدى الوزارات، الى ٥٠٠ دينار، ونظام السكرتيرات معمول به في كثير من الدوائر والمؤسسات الاردنية وتعيين السكرتيرات لا يخضع لديوان الخدمة المدنية، ولا للكادر وسلم الدرجات، بل بالراتب المقطوع، وهذا من صلاحيات المدير العام او الوزير.

لن نناقش نظام السكرتيرات في هذا المقام، ولن نتطرق للبعد الاخلاقي والاجتماعي، ولا للمخازي التي تتراكم من هذا الباب ولكننا نسأل عن الرقم فقط «٥٠٠ دينار» من المؤكد ان السكرتيرة جميلة جدا، وتتقن غزل الصوف والرد على الهاتف، وتتقن الاتيكيت، ولن تكون من بيئة فقيرة، بل هي من طبقة غنية، ولم تأت لتنفق على اسرتها الفقيرة.

موضوع «السلام» للصف الخامس الابتدائي

في الكتب المدرسية الجديدة التي ألفت وطبعت قبل ثلاثة أو اربعة أشهر، قبل انعقاد مؤتمر مدريد يثار موضوع السلام، وكأن القوم أعدوا للأمر عدته ونصروا بالرعب من اليهود من مسيرة شهر.

في كتاب التربية الوطنية للصف الخامس الابتدائي هناك عنوان «السلام» يحدثون الطفل المسلم عن السلام وهو أمر نظنه منكرا، ولا داعي له، ولا حاجة لأن نشغل اطفالنا بدعوة السلام بينما أقرانهم واخوانهم في فلسطين يرشقون جنود اليهود بالحجارة، وبينما منهج التربية الاسلامية يحدثهم عن حقد اليهود وكيدهم، وعن المعارك والغزوات، وبينما مناهج العدو تربي الاطفال على كراهية العرب والمسلمين وتربطهم بتاريخ اليهود في مختلف الحقب التاريخية، وتؤكد لهم ارتباطهم بالقدس.

ترى ما الذي ضرب المؤلفين على طرق هذا الموضوع قبل أن يولد مؤتمر السلام.

عجائب | غرائب | مصائب

حمامة السلام في البرنامج الديني

برنامج ديني عن القدس، يديره الامين العام لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، ويستضيف فيه شخصيات اسلامية معروفة، ويتحدثون فيه عن القدس وعن قيمتها الدينية والتاريخية وعن الاطماع اليهودية فيها، وعن اعمال الحفر والتهويد والتهجير والاستيطان.

وعلى خلفية البرامج تظلل المتحدثين حمامة السلام البيضاء المعهودة التي نراها في التلفزيون (اليهودي).

ترى هل وصلت سياسة التطبيع والسلام والتسليم الى البرنامج الديني الذي يتوقع منه ان تكون مادته حول الاسلام وذروة سنامه الجهاد، وهل أصبحت حمامة السلام من مستلزمات الاعلام الاردني.

نحن نربأ بالامين العام لوزارة الاوقاف، وبالقائمين على شؤون التلفزيون الاردني ان يكرسوا هذا المفهوم الهجين.

ثلاثة خطباء ديلوكس يمنعون من خطبة الجمعة

النائب الدكتور محمد ابوفارس، والنائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط والشيخ الدكتور صلاح الخالدي، هؤلاء الخطباء الثلاثة منعوا من خطبة الجمعة في الاسبوع الماضي، بقرار من وزارة الاوقاف، أو وزير الاوقاف بعد ان امضوا سنوات عديدة في الخطابة، وبعد ان عرفوا على مستوى الازدن وخارجه. اثنان منهم نائبان في مجلس الامة والثالث كان عميدا لكلية الشريعة التابعة لوزارة الاوقاف وهو خطيب مفوه، أليس هذا الاجراء من العجائب والغرائب والمصائب؟؟ ألا يكفي تغييب مجلس النواب في اللحظة الحرجة، هل جاء دور المساجد، وتغييب الخطباء؟؟!

وعد بلفور.. مؤتمر مدريد.. الانحلال الخلقي

تزامن مؤتمر مدريد للسلام مع ذكرى وعد بلفور المشؤوم، وهو بداية جرثومة الوجود الاسرائيلي، وعلى أساس منه قامت فكرة الكيان الصهيوني في فلسطين، طغت احداث مؤتمر مدريد للسلام على ذكرى وعد بلفور، لأن الذين كانوا يوسعون القول فيه كل عام من ابناء القضية ورجال منظمة التحرير كانوا يجلسون مع ممثلي دولة اليهود «الاسرائيليين» ويوم وعد بلفور كان حيدر عبدالشافي يصافح اعضاء الوفد الاسرائيلي.

وبينما العالم كله منشغل بحكاية السلام والمفاوضات تجد على الساحة المحلية سعيا حثيثا للفساد الاخلاقي والهاء الناس بما هو بعيد عن السياسيين، فهناك النوادي الليلية وسهرات الفنادق واعلانات الحفلات الماجنة و هناك الافلام الجنسية التي تحرمها الدول الغربية التي لا تعرف الاسلام والتي تتبسط في قضايا الجنس. هنا في عمان دور للسينما تعرض أفلاماًجنسية رخيصة، مرت على الرقابة ونالت اجازتها، ترى هل هناك ترابط بين هذا وذاك.

رئيس جنوب افريقيا يزور «اسرائيل»

دوكليرك رئيس الدولة العنصرية يزور دولة العدو الصهيوني في فلسطين، ومعروف ان جنوب افريقيا تمارس العنصرية ضد الافارقة وهي دولة منبوذة من قبل دول العالم - او هكذا يدعون - ولم تستطع هيئة الامم المتحدة ان تفعل شيئا ضد جنوب افريقيا سوى بعض العقوبات الاقتصادية، العجيب ان تتجرأ دولة العدو وتستضيف دوكليرك وتوقع معه اتفاقيات وتعيد العلاقات.

فلسطيننا

من النهر إلى البحر

الكلمة لفلسطين

حتى لا نخدع أنفسنا .. قليل من الإتزان

في الإنعطافات الحادة التي تمر بها امة .. اي امة ، يكون لزاماً على طلائعها مهما اختلفت اجتهاداتها ورؤاها .. ان لا تخفي الحقائق اياً كانت مرارتها ، وان تتعامل مع الواقع بمصداقية تؤكد الحرص على تجنيب الأمة الانزلاق نحو الكارثة .. وان تكون منطلقاتها .. الاعتصام بالحقيقة ورفض ممارسة الاغتيال للوعي الشعبي تحت ستار الدفاع عن الموقف ، وحشد التاييد حول الذات ، مهما اتسعت حدود هذه الذات.. وسواء اكانت حزباً ام حكومة .

ما يدفعنا للتاكيد على ماسلف .. هذا الهياج الإعلامي الذي يقتحم علينا الابواب ، ويتسرب إلى وعينا .. مبشراً بالنصر العظيم للعرب في قصر الشرق بمدريد ، ومع إعتقادنا ان النشوة التي يعيشها الإعلام الرسمي العربي هي من النوع المصطنع وغير المبرر ، إلا انه يتوجب علينا التحذير من المغالطات وسياسة القفز عن الحقائق . .. فمؤتمر مدريد لم يلد سلاماً بعد .. ويخشى الكثيرون ان يكون الحمل كاذباً . والمؤتمر قبل ذلك - ولكل الاعتبارات - لم يسفر عن شيء يحمل إعلامنا على النشوة . وزف البشارات بالنصر ، وتحقيق الفوز من الجولة الاولى .

المطلوب القليل من الإتزان ، فالوقت ما زال مبكراً .. ومبكرا جداً لإطلاق الزغاريد والابتهاج بالفتح المبين عبر بوابة مدريد .

● اليس غريباً ان يتحدث إعلامنا عن نتائج مدريد قائلاً إنه بكل المقاييس والمعايير السياسية والديبلوماسية تاكد فوز العرب ومن الجولة الاولى " موضحاً ان السبب الجوهري يكمن في ان المفاوض العربي ما زال ممسكاً بزمام الامور من خلال محادثاته الهادئة والرزينة.

● اليس غريباً ان تطلع علينا بعض صحفنا باستفتاء تؤكد فيه ان ٩٦٪ فقط من الشعب في الأردن يؤيدون مشاركة الحكومة في مؤتمر مدريد، ونسيت الصحيفة انها كتبت وعلى صدر صفحتها الاولى حول تحركات رئيس الوزراء - قبيل انعقاد البرلمان - لتقوية موقف حكومته الضعيف ، والمهدد بسحب الثقة على خلفية المشاركة ذاتها .

● اليس غريباً ان يصر إعلامنا على وصف المعارضة بانها معارضة عدمية ولا تملك طرح البديل ، وانها معارضة هزيلة لا تجيد سوى قول لا .. وكان المطلوب ان نقول نعم وباي ثمن .

نتساءل اي إعلام ديمقراطي هذا الذي تُخنق فيها اصوات المعارضة وتشوه مواقفها ، واي إعلام هذا الذي لا يجيد سوى الالتصاق بالموقف الرسمي ولا يمنح المعارضة حق التعبير ، لقد سبق لهذا الإعلام ان هاجم الحركة الإسلامية لوصفها الحكومة بانها حكومة سلام ، والتزم الموقف الرسمي بانها حكومة إصلاح داخلي ، ثم حين انكشف المستور ، وذهبت الحكومة إلى مدريد ، اصبح ٩٦٪ من الشعب مع موقف الحكومة ، واصبح السلام الامريكي وبكل اشتراطاته وفي ظل ظروف التراجع والانكفاء .. سلاماً لا يعارضه إلا عدمي ، يجهل واقع النظام العالمي الجديد.. الذي لا يسعنا فيه إلا الذهاب الجماعي إلى مدريد .

إننا نتساءل إذا كانت المعارضة بهذه الضاله اقل من ٤٪ ، ومن الهزالة بحيث لا تملك شيئاً ، فلماذا يتم قمعها ؟ .. ولماذا يغيب صوتها ؟ .. ولماذا يؤجل إنعقاد البرلمان حتى تمر عاصفة السلام بسلام ؟.

الا يدرك إعلامنا ان حجم المديونية اكبر من قدراتنا ، وان خدمة الدين المتراكم تفوق إمكاناتنا ، وتزيد عن حجم موازنتنا كاملة لاكثر من عام ، وان المعونات التي يبشر بها البعض كانجاز من إنجازات السلام لن تفي بشيء من خدمة الدين فقط .. فضلاً عن إسباغ واقع النعمة والرفاه .

الا يدرك البعض ان وطناً بحجم بعض الورد .. لا يحتمل شرخ جبهته الداخلية بهذه الحدة وهذا العنف ، واننا جميعاً محاصرون إقتصادياً وسياسياً .. ولن تنجدنا الرحمة الامريكية .. ولا رحمة النفط ، حتى تستنزف اخر بهاء في عيوننا .. واخر وجع نذكره من ايامنا ، وان ملاذنا الذي نفيء إليه حين تشتد بنا المعاناة إنما هي وحدتنا وتماسك صفنا الداخلي . فهل يعي هذا بعض الراقصون على جراح الامة وهل تتسع صدورهم للتعايش مع من يخالفهم الراي ؟ ..

محرر الشؤون الفلسطينية

سلام مدريد .. هل يكون بدون انسحاب؟!

● فرج شلهوب

العديد من الاطراف العربية المشاركة في مؤتمر مدريد ، ترسم نهاية سعيد لنتائج المحادثات من خلال تصريحاتها ، هذه النهاية وحسب التصريحات العربية تتضمن الانسحاب الصهيوني من الاراضي المحتلة وتمكين الطرف العربي من السيادة على الارض والشعب ، مقابل الاعتراف وتطبيع العلاقات وإقامة السلام الشامل والعادل والدائم . فيما تشير المعطيات الواقعية والتاريخية ان الوقت لازال مبكراً للحديث عن النهايات السعيدة ، ولازال هناك متسع من الوقت يمكننا الانتظار فيه قبل ان تفضي الامور إلى نهاياتها ، سواء كانت سعيدة ام غير ذلك .

رئيس وزراء العدو في خطابه امام مؤتمر مدريد اكد على الثوابت الصهيونية ، من خلال رفض الانسحاب وإعطاء الاولوية لموضوع التطبيع . مما يعكس أن شامير لازال يحتفظ بمواقفه المعلنة منذ وقت بعيد ، وانه مستعد لمواصلة دوره المتصلب الذي مارسه إبان محادثات كامب ديفيد . فمن المعروف ان إسحاق شامير اتخذ موقفاً اكثر تشدداً من مناحيم بيغن تجاه المحادثات مع مصر ، وقد وقع عليه الاختيار في اللحظات الصعبة لإغلاق ملف الحديث حول مشروع الحكم الذاتي . باختياره وبشكل دراماتيكي وزيرا للخارجية ، وباغلبية ساحقة ، ليشكل مع يوسف بورغ جبهة صلبة في المفاوضات مع مصر حول الحكم الذاتي . وشامير في الوقت ذاته مستعد لان يماطل ويناور سنوات طويلة وعبارته المشهورة تقول "إننا لا نستطيع ان نتفاوض وعيوننا معلقة على الساعات ، لقد استغرقت المفاوضات بين الولايات المتحدة وبنما حول القناة (١٨) عاماً" .

فإذا كان رئيس وزراء العدو ورئيس الوفد المفاوض على هذا النحو من التعنت والتصلب ، فهل يمكننا ان نتوقع إنجازاً مهماً على صعيد نقاط الاختلاف والتماس بين الاطراف ؟! خصوصاً إذا تاكد لنا ان التعليمات الثابتة التي يحملها الوفد الصهيوني إلى طاولة المفاوضات لم تتغير منذ معاهدة "الكامب" ، والتي تنص على انه "في موضوع المستوطنات من المحظور القيام باي حل وسط ، او حتى التجميد المؤقت" ، وحسب الرؤية الصهيونية فإن إسرائيل تستخدم حقها الشرعي حين تقوم بالتوطين في أساس ارضها . اما موضوع القدس فالتعليمات تؤكد انه ينبغي عدم السماح بان تكون موضوعاً للمفاوضات ورفض تقسيم المدينة وفيما يخص مشروع الحكم الذاتي فهو كما صرح شلومو افنيري مجرد خدعة كلامية ولفظية لتخليد السيطرة الإسرائيلية على يهودا والسامرة وغزة .

الثوابت الصهيونية هذه تظل ضمن معطيات الواقع والية عمل المؤتمر مرشحة للاستمرار والبقاء ، ومن الصعب تصور قدرة الاطراف العربية على فكفكة الموقف الصهيوني ، الذي تتضافر جملة من المعطيات الواقعية لتكريسة كحقائق تاريخية ، فغياب الضغط الامريكي والدولي على إسرائيل وضعف التنسيق في الموقف العربي وتجزيء المحادثات واحتفاظ الاطراف بحق التفسير للقرارات الدولية وحق الانسحاب وقت تشاء ، يجعل من العسير فرض واقع التراجع على الكيان الصهيوني وإجباره على الانسحاب وتقديم التنازلات .

ما سبق يجعل المراقب يرسم العديد من النهايات للمحادثات بين الاطراف ، تتوزع بين الفشل والجمود على هو كائن او الوصول بالمفاوضات إلى التطبيع مقابل شيء من الترتيب يحقق انسحاباً جزئياً من الاراضي المحتلة ، وفي هذا السياق يرى البعض ان تفسير إسرائيل لتطبيق القرار ٢٤٢ بانه قد تم بالانسحاب من سيناء يمكن توسيعه ليشمل انسحاباً من قطاع غزة وبعض الاجزاء من الجولان ، تحقيقاً لتنفيذ انسحابات على جميع الجبهات كما تطرح الإدارة الامريكية ، خصوصاً وان قطاع غزة يشكل عبئاً اقتصادياً وامنياً على الكيان الصهيوني وليست له المكانة الدينية عند اليهود التي للضفة الغربية.

اما فيما يخص الضفة الغربية فمن الصعب تحقيق الانسحاب منها ، واقصى ما يمكن ان تسمح به الرؤية الصهيونية هو الحكم الذاتي الذي لا يخرج عن كونه ترتيباً لواقع الاحتلال بصياغة جديدة ، حيث يمكّن السكان من إدارة شؤونهم ضمن سلطات محلية تشرف على التعليم والاقتصاد والصحة ونحو ذلك ، مع انسحاب الجيش من المناطق السكنية وتشكيل قوات شرطة محلية تشرف على الامن الداخلي ، وتحتفظ إسرائيل ضمن هذا الوضع بالإشراف على الشؤون الخارجية والامن . ومما يذكر في هذا السياق أن الرؤية الصهيونية ترى انه ليس لهيئة الحكم الذاتي المنتخبة من السكان اي صلاحيات تشريعية ، كما انها لا تملك صلاحيات تتعلق بمسالة الامن ، ومن غير الممكن القبول بحدود إقليمية بين الكيان الفلسطيني الجديد ودولة "إسرائيل". وفي كل الاحوال فإن القدس تظل موحدة تحت السيادة الصهيونية مع ضمان حرية العبادة في الاماكن المقدسة لكافة الديانات .

هذه الرؤية للحكم الذاتي تشكل في حال إقامتها الحد الاقصى لما يمكن ان يقبل به الكيان الصهيوني ، ومن المتوقع ان تمارس الدبلوماسية الصهيونية العديد من المناورات على طاولة المفاوضات ، وهي تملك بحكم خبرتها وضعف التنسيق في الموقف العربي ان تحرز تقدما على اكثر من صعيد . فعلى صعيد المحادثات السورية لا يستبعد الكثير من المراقبين ان تمارس الدبلوماسية الصهيونية محاصرة الموقف السوري الأكثر تشدداً من خلال استخدام الورقة اللبنانية ورفض تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب إسرائيل من الجنوب اللبناني حتى يتم الانسحاب السوري من لبنان ، والضغط للإسراع في عقد المحادثات حول المسائل الإقليمية لإقرار التطبيع قبل إنجاز اي من الانسحابات .

جملة هذه التقاطعات تجعل إمكانية إحراز الطرف العربي لاختراقات للثوابت الصهيونية ، امراً صعباً .. ومتعذراً ، وتظل إمكانية التبشير بالوصول إلى إنجازات حاسمة على صعيد المفاوضات امراً لا يخلو من المبالغة ، ويفتقر إلى الرؤية الواقعية ، وليس من الصعب التدليل على صدق هذا الطرح حيث يكفي مراجعة ملف المفاوضات بين مصر والكيان الصهيوني في محادثات كامب ديفيد لنكتشف الحقيقة واضحة .

إجراءات بناء الثقة على الطريقة (الإسرائيلية) ..!!

في اعقاب الجلسات الاولى المفاوضات الثنائية افتتح حشد من الوزراء الصهاينة يتقدمهم وزير (الاستيطان) اريئيل شارون مستوطنة "كيلا" الجديدة في هضبة الجولان السورية ، وخلال احتفال الافتتاح ندد شارون بموقف السوريين في مؤتمر مدريد ووصفه بانه "فشل سياسي هائل" ، كما اعلن وزير الزراعة روفائيل إيتان ان "ذلك هو ردنا على الرئيس السوري حافظ الأسد وقد آن اوان وقف السوريين عند حدهم" . وقد احتشد مئات من المستوطنين في مكان الاحتفال وحملوا لافتات رسمت عليها حمامة السلام ولكن مع الاحتفاظ بالجولان.

على صعيد آخر تحدثت الانباء انه خلال عقد المحادثات بين الوفد (الإسرائيلي) والوفد اللبناني واصلت القوات الإسرائيلية قصفها المدفعي وغاراتها الجوية على قرى النبطية وإقليم التفاح في جنوب لبنان . وقد صرح وزير الدفاع موشيه ارينز في حديث لإذاعة العدو "إن الاعتبارات الامنية وحدها لا الاعتبارات السياسية هي التي تحدد طبيعة العمل العسكري" .

اللقطات السابقة كانت جزءً من حفل الاستقبال الذي اقامته الأوساط الصهيونية العسكرية والمدنية لاولى جلسات المفاوضات الثنائية ومازال في جعبة المفاوض الإسرائيلي الكثير من مؤشرات حسن النية والتي يدخرها للجلسات القادمة .

م.ت.ف تصدر تعليماتها بتجميد العمليات العنيفة في المناطق

ذكرت صحيفة الفجر المقدسية ان القيادات العسكرية في م.ت.ف اصدرت تعليماتها لرجال المنظمة في المناطق لتجميد العمليات العنيفة قبل مؤتمر السلام وخلاله لخلق اجواء ملائمة تمنح الفرصة للتقدم نحو مفاوضات جدية ، هذا ما كشف النقاب عنه نشطاء مركزيين للإنتفاضة في نابلس لصحيفة "يديعوت احرنوت" .

وقال النشطاء الذين يقودون الإنتفاضة في المدينة انهم اوقفوا عملياً العمليات العنيفة حتى قبل عدة ايام ، وبرايهم أن يواصلوا ذلك إلى ان تتضح نتائج المؤتمر .

وبعد بضع ساعات فقط من العملية المميتة في جنوب لبنان صرح امس الرئيس اللبناني إلياس الهرواي بانه وعد الرئيس الامريكي بالا يقع مزيد من الهجمات إذا وعد بأن تنسحب إسرائيل.

ياسر عرفات

نشيد

مرحى لك يا شعب الثورة — دامت اعلامك مرفوعه
سكتت في المعركة الاصوات — إلا كلمتك المسموعة
مرحى للشهدا والجرحى — مرحى لجموع المعتقلين
في انصار او في شطا — في الرملة او سجن الدامون
والغار لمن يلقي الاحجار — على الاعداء المحتلين
في القدس وعكا والضفة — والنقب وغزة مجتمعين
ولتسلم يد كل ملثم — القى المستوطن وهو طعين
في السهل وفي الجبل وفي الغور — فلا استيطان ولا توطين
حيّ الله الشعب الحيا — حيّ الله سباع فلسطين
في يافا وخليل الرحمن — حواري نابلس وجنين

الانتفاضة والأمل المنشود

ماذا دار في الحوار السوري/الإسرائيلي؟

الإذاعة العبرية الصهيونية نقلت جزءً من حيثيات المباحثات بين الطرفين السوري والإسرائيلي ، حيث كان الجانب السوري برئاسة السيد موفق العلاف والوفد الإسرائيلي برئاسة يوسي بن أهارون . وفيما يلي ترجمة لما نقلته الإذاعة .

المندوب السوري : ينبغي على إسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة .. تنفيذاً للقرار ٢٤٢ .

يوسي بن أهارون : يتوجب ان نناقش اولاً اصول اللعب والمباحثات ، وان لإسرائيل تفسيراً خاصاً بها لتنفيذ القرار ٢٤٢ .

المندوب السوري : هذا ليس واقعياً.

بن اهارون : إذن دعنا نتحدث عن اتصال مباشر ونحدد مسؤول ارتباط لاستمرار الاتصالات بيننا .

موفق العلاف : الاتصال بيننا يكون فقط بواسطة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

بن اهارون : إذن لنقرر استئناف المباحثات بغية التوصل إلى تسوية حتى لو حدثت ازمات بيننا .

المندوب السوري : اولاً نفذوا القرار ٢٤٢ وانسحبوا .

بن اهارون : هل تعترفون بشرعية قيام دولة إسرائيل ؟

موفق العلاق : اعطني خريطة لها . واي (إسرائيل) تقصد (إسرائيل) ١٩٤٨ ام ١٩٦٧ ام ماذا ؟

بن اهارون : انت تختار .

المندوب السوري : لم يرد .

بن اهارون : ما هي اهداف المفاوضات ؟ .. هل انتم مستعدون للسلام ؟

المندوب السوري : انسحبوا بعدها نتحدث عن السلام .

بن اهارون : هل ستمنعون اي عمليات إرهابية من سوريا ولبنان ؟

المندوب السوري : (بغضب وصوت عالي) الكل ينتهي بانتهاء الاحتلال ، فالعنف ناتج عن الاحتلال .

بن اهارون : إرهابيوك والإرهابيون الذين يحظون بوصايتكم هم الذين قتلوا إثنين من الإسرائيليين في اعتداء على الباص الاسبوع الماضي .

المندوب السوري : لا اريد ان اعرف من الإرهابي ومن ليس كذلك .. هذا ليس موضوعنا

جدول فعاليات الانتفاضة خلال الفترة ٣١/١٠-٦/١١/١٩٩١م

عدد الشهداء	٥
عدد الجرحى	١٨٥
عدد المعتقلين	اكثر من ٧٠
العمليات العسكرية (هجمات + اشتباكات مسلحة)	٥
عدد الزجاجات (حارقة ، كربونية)	٣٦
قنابل يدوية وعبوات ناسفة	٣
عدد الجرحى (جنود العدو)	١
عدد الجرحى (مستوطنين)	١
خسائر العدو المادية (دوريات - حافلات - سيارات)	١٧

ماذا جرى في المفاوضات الثنائية؟

عقد يوم الأحد الماضي اولى الجلسات بين الوفود العربية المشاركة في "مؤتمر مدريد" والوفد الإسرائيلي ، وبشكل منفصل ، حيث كانت مواضيع اللقاءات الثنائية مع كافة الوفود حول المسائل الإجرائية واماكن انعقاد اللقاءات المقبلة للمفاوضات الثنائية ، حيث رفضت إسرائيل استمرار عقدها في مدريد وطالبت بنقلها إلى دول منطقة الشرق الأوسط ، اما الدول العربية فشجبت الطلب الإسرائيلي بنقل المفاوضات من العاصمة الإسبانية وفسره الوفد السوري على انه انسحاب ضمني على الاقل من عملية السلام" ، وكان الوفد الإسرائيلي قد رفض عرضاً بإجراء المفاوضات في القاهرة ، كما رفض الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك عرضاً اخر بإجراء المفاوضات في رودس ، اما الوفدين السوري واللبناني فقد رفضا إجراء المفاوضات على جانبي الحدود مع "إسرائيل" ، وقد تردد في مدريد أن المفاوضات الثنائية قد تعقد في واشنطن وإن كانت موسكو قد عارضت منذ البداية إجراءها هناك . إلا انه من المحتمل ان يخصص لموسكو جانب من المفاوضات الإقليمية متعددة الأطراف ، ومن المحتمل أن يستغرق التفاوض بخصوص تحديد اماكن المفاوضات المقبلة ما يزيد عن الأسبوعين ويخدم ذلك الاستراتيجية الإسرائيلي التي تسعى لكسب الوقت لترسيخ سياسة الأمر الواقع في الاراضي المحتلة .

وكانت الوفود المشاركة في المفاوضات الثنائية ، قد ادلت بتصريحات صحفية متفاوتة حول سير المفاوضات ، ففي الوقت الذي وصف فيه رئيس الجانب الأردني عبدالسالم المجالي سير المفاوضات بالإجابية ، قال المجالي انه لابد ان يحدث فيها تاخير قد يستغرق اسابيع او شهور ، اما عن ترتيب الأولويات في المؤمر وإعداد جدول الأعمال فقال المجالي إن ذلك سيتم عقب الاتفاق على المسائل الإجرائية وان الأولويات الاردنية ستختلف عن الاوليات الفلسطينية وإن كان هناك بعض القضايا المشتركة ، اما رئيس الوفد الإسرائيلي للمفاوضات إلياكيم روبنشتاين فقد صرح ان الاولوية الإسرائيلية تتركز على محادثات الحكم الذاتي للفلسطينيين ، اما فاروق الشرع فقد صرح ان اللقاء مع الإسرائيليين كان "مضيعة للوقت" لان "إسرائيل ترفض البحث في إعادة الأراضي المحتلة" ، كما ترفض إجراء المفاوضات على اساس مبدا "الأرض مقابل السلام" ، في حين اعلن فارس بويز رفضه للتوصل إلى تفسير جديد لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ وطالب إسرائيل بتنفيذيه ، فيما رفض رئيس الوفد الإسرائيلي قيام إسرائيل باي انسحاب من الأراضي اللبنانية قبل التامين الكامل لحدودها الشمالية

حمائم العمل "غاضبون !!"

ذكرت صحيفة "علهمشمار" الإسرائيلية ان المقترحات الرئيسية في البرنامج السياسي لحزب "العمل" حول الموضوع الفلسطيني والتي جرى بلورتها من قبل لجنة الصياغة التابعة للحزب ، هي : لا للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، لا لتقرير المصير للفلسطينيين ولا للدولة الفلسطينية ، وبان هذه المقترحات اثارت غضب الأوساط "الحمائمية" داخل الحزب.

وقالت الصحيفة بان عضو الكنيست جاد يعقوبي- من المعتدلين في لجنة الصياغة - نجح في اقناع "الصقور" داخل اللجنة بقبول الصيغة القائلة :"إسرائيل تعترف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين وباحتياجاتهم العادلة كما ورد في اتفاقيات كامب ديفيد.

ووفقاً للإقتراح الذي طرحه يعقوبي والذي سيجري بحثه فإنه إن لم يطرا تقدم حقيقي في العملية السياسية باتجاه التوصل لاتفاق سلام إرادي ، فستنقل معظم الصلاحيات المدنية للبلديات وللجهات الشعبية والاقتصادية في المناطق بعد إعلان مسبق ومناسب .

ويعيد الجيش الاسرائيلي تنظيم صفوفه في المناطق عن طريق الخروج التدريجي من التجمعات السكنية العربية الرئيسية ، والتمركز على المحاور الرئيسية وفي مناطق امنية حيوية لامن إسرائيل والمستوطنات اليهودية في المناطق ، وتبدا هذه العملية في قطاع غزة ، وبعد فترة يتم تطبيقها في الضفة الغربية ايضاً.

واضافت الصحيفة بان "الحمائم" في حزب "العمل" سيقدمون اقتراحاً خاصاً بهم يطالب بتقرير المصير للفلسطينيين.

شمعون بيريز

براعم " عين الحلوة "

(١)

اصدر الرجل " المتكئ عن بعد على الساحل الهادئ " اوامره لاتباعه بالتظاهر تاييداً للسلام (!) ، وتقديم غصن الزيتون الفلسطيني المقدّس ، إلى الايدي الصهيونية الملطخة بدماء اطفال ونساء وشباب فلسطين.

ووضع الرهط التائه ايديهم بايدي المغتصبين الجناة ، وعانقوهم ، وكانت النتيجة ان تحول سلاحهم إلى صدور إخوانهم من ابناء شعبهم الذين لهم راي اخر فيما يجري ، ونام التائهون الاغبياء ليلتهم يشخرون ويحلمون بالسلام من عدوهم الابدي الازلي .

وفي ثنايا الازقة لملم جنود الاحتلال تلك الغصون ، ثم ارتحلوا إلى حيث يكون الجواب اليهودي الغادر .. امتطى هؤلاء طائراتهم الامريكية الصنع ، وانطلقوا إلى مخيمات اهلنا في جنوب لبنان .. عين الحلوة والمية ومية والرشيدية ، وصبّوا حممهم ، أكثر من ١٢٠٠ قذيفة في غضون اسبوع ، والنتيجة شهداء من الأطفال والنساء .

ظل الرجل المتكئ متكئاً عن بعد ، ولم تطرق الرسالة دماغه المترهل ، حتى الإعلام الذي ياتمر بامره ، قلّل من وقع الجريمة الصهيونية ، حتى لا تتاثر مسيرة السلام ، لان المطلوب الان ان تبقى الاصوات الصدئة مرتفعة في وجه " الراي الاخر " ، اما العدو فله الصمت لانه من ذهب ! .

(٢)

يقول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، لدى افتتاحه مؤتمراً دولياً للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني (١١/٣): إن الولايات المتحدة ارغمت الفلسطينيين والعرب على الذهاب إلى مؤتمر مدريد، بعد أن فرضت شروطها عليهم ، وهي الشروط التي تستجيب للمطالب الإسرائيلية .

ويضيف : "لقد ذهبنا إلى مدريد بالشروط التي فرضها الجانب الإسرائيلي، وقبلتها الجهة المنظمة (يقصد الجانب الامريكي)" .

ولا شك ان الذين سمعوا هذا التصريح /الاعتراف، قد ملأتهم الدهشة ، لان المتحدث كان يصرّ حتى عهد قريب على انه قد ذهب إلى مدريد ، لان الشعب الفلسطيني اختار ذلك من خلال ممثليه في المجلس الوطني (..) ، وإذا بالامر لا يعدو كونه فصلاً هزيلاً سيىء الإخراج ، من مسرحية خيوطها غريبة ومخرجها غريب، ولا يظهر فيها سوى بضعة ممثلين صغار لايجيدون اداء الدور ..

والسؤال المطروح : عندما يرغمك احدهم على فعل شيء ، لماذا تصرُّ على دفع الجميع إلى الهاوية ؟!.

(٣)

يملك البعض شهية الحوار والتفاوض مع العدو الابدي ، ولكن عندما يتعلق الامر " بالراي الآخر " بين اهله وشعبه الرازح تحت الاحتلال، تصبح لغة الحوار بواسطة البلطات والسكاكين والجنازير..

من يغدر باهله لا يكون شجاعاً ، بقدر ما يكون تافهاً !.

(٤)

في مؤتمر " دول الصمود التصدي " الذي عقد في دمشق في اعقاب التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر و"إسرائيل" ، كان ياسر عرفات يصرُّ كلما جاء ذكر الاتفاقيات على تسميتها بـ"اصطبل كامب ديفيد " ..

للتذكير فقط .

(٥)

تقول إحصائيات الامم المتحدة : إن الولايات المتحدة استخدمت حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن (٦٧) مرة خلال ٤٤ عاماً ، اي للفترة من ١٩٤٥-١٩٨٩، من بينها (٣٠) مرة خلال الفترة ١٩٧٢-١٩٨٩، بمعدل مرتين في العام الواحد ، وذلك لصالح "إسرائيل".

ومن ابرز الاعتراضات الامريكية ، فيتو عام ١٩٧٣ ضد إدانة "إسرائيل" لاحتلالها الاراضي العربية ، وفيتو عام ١٩٧٥ ضد إدانة الهجوم الإسرائيلي على لبنان ، وفيتو عام ١٩٧٦ ضد إسرائيل لتغييرها الوضع القانوني للقدس ، وفيتو ضد إدانة إسرائيل لضمها الجولان عام ١٩٨٢، والإعتراض في نفس العام على مطالبة "إسرائيل" بسحب قواتها من لبنان ، وفيتو ضد إدانة " إسرائيل" لارتكابها مجازر واعتداءات ضد الحرم الشريف عام ١٩٨٦ ، وفيتو عام ١٩٨٨ ضد غزو جنوب لبنان ، وفيتو عام ١٩٧٩ ضد إدانة قمع الانتفاضة.

هل ادركنا نزاهة الجانب الامريكي، الذي يتبرع البعض بتلميعه والحديث عن إنسانيته الفائقة ، ام ان العرب امة النسيان ؟!..

حقائق عن اليهود

اليهود من هم؟ ومن أين جاءوا؟ وهل هم أمة أم جنس؟ وأسئلة أخرى كثيرة تدور في الأذهان تبحث في خلايا ذاكرة التاريخ عن إجابات واضحة، اليهود يعيثون في الأرض فساداً ولكن لماذا؟

حملنا هذه الاسئلة وغيرها عن يهود الجرثومة الخبيثة في جسم الإنسانية الى الدكتور ابراهيم أبو عرقوب قسم الاجتماع في الجامعة الأردنية وكان لنا معه هذا اللقاء.

سؤال: ما مدى معرفتك باليهود؟

لقد عرفت اليهود حق المعرفة من المصادر التالية: القرآن العظيم وأحد عشر عاماً من المعاناة تحت الاحتلال الصهيوني العنصري مما مكنني من تعلم لغة القوم كتابة وقراءة ومحادثة ودراستي للماجستير في نيويورك مدينة اليهود والدكتوراه في شيكاغو مدينة اليهود الثانية حيث كان معظم أساتذتي وزملائي في كلا الجامعتين من اليهود. أضف إلى ذلك قائمة القراءات المطولة التي كتبها القريبون عن اليهود وسبب اضطهادهم في العالم بسبب سوء أخلاقهم وطباعهم وإجرامهم.

سؤال: من هو اليهودي؟

اليهودي من ولد لام يهودية وأب يهودي أو من ولد لام يهودية فقط.

سؤال: هل اليهود جنس بشري؟

اليهود ليسوا بجنس بشري بل هم أتباع دين فقط، لأن اليهود ينتمون إلى لغات وثقافات وأجناس مختلفة، فهناك اليهودي العربي والسوفياتي والألماني والأثيوبي والاسباني والصيني والتركي والإيراني، فلا نستطيع مثلاً أن نقول بأن المسلم الباكستاني والتركي والإيراني والأميركي العربي ينتمي إلى الجنس السامي، فالذي يجمع اليهود هو اتباعهم لليهودية روحياً.

سؤال: هل اليهود أمة؟

اليهود ليسوا بأمة بل عبارة عن مجموعة بشرية تتجمع حول رابطة روحية فقط، فالتعريف العلمي للأمة هو: مجموعة من البشر يعيشون في منطقة جغرافية محددة تجمعهم ثقافة واحدة ولغة واحدة ودين واحد وتاريخ واحد ومصالح مشتركة، فاليهود عاشوا في الشتات في جماعات مختلفة الثقافات واللغات والأجناس والتاريخ والمصالح.

وعندما سئل هرتزل عن اليهود كأمة قال: إن اليهود أمة لاشتراكهم في شيئين الرابطة الروحية وعداء الأمم لهم.

سؤال: كيف ينظر اليهود لغير اليهود؟

يسمى اليهود غيرهم من البشر (غوييم) كلمة عبرية معناها الأميين أو الجنتايلز Gentiles وهؤلاء خلقوا لخدمة اليهود، فهم يوصفون في عقيدة اليهود المحرفة بأنهم حيوانات وكلاب وحمير وخنازير، بيوتهم زرائب وأرواحهم نجسة وسرقتهم وغشهم وخداعهم وإقراضهم بالربا واجب، حياتهم ملك لليهود، واليهودي الذي يقتل منهم أحداً يقرب قرباناً الى الله ويخلد في الفردوس.

سؤال: هل هناك فرق جوهري بين اليهودية والصهيونية؟

لا يوجد فرق جوهري بين اليهودية والصهيونية بل هما وجهان لعملة واحدة، فاليهودية هي عنصرية لأن اليهود يدعون أنهم شعب الله المختار وغيرهم من البشر غوييم أو أميين خلقهم الله عبيداً لهم، والصهيونية هي كذلك عنصرية، والدليل على ذلك سلسلة المذابح التي ارتكبها ولا زال يرتكبها الصهاينة بحق شعبنا في فلسطين وخارج فلسطين والعالم العربي والإسلامي.

ففي ١٠ تشرين ثاني/ نوفمبر ١٩٧٥ أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم ٣٣٧٩ الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية، وهذا القرار يعني رفض الكيان الصهيوني وطرد ما يسمى بإسرائيل من الأمم المتحدة، وفرض مقاطعة اقتصادية وعزلة سياسية عليها. إلا أن شرعية الكيان الصهيوني لم تخدش ومحاولة طرده من الأمم المتحدة أخفقت لأن أميركا هددت بالانسحاب من الأمم المتحدة قائلة: «إذا ذهبت إسرائيل نذهب نحن».

د. ابراهيم ابو عرقوب

ومما يؤسف له أن الإعلام العربي والحكام العرب لم يسموا الكيان الصهيوني العنصري باسمه بل «إسرائيل» في الوقت الذي تنصلوا فيه من عروبتهم، وإسلامهم في تطبيق الشرعية الدولية الظالمة والباغية ضد العراق.

سؤال: كم يبلغ عدد اليهود في العالم؟

يبلغ عدد اليهود في العالم حوالي ١٥ مليون نسمة، منهم حوالي خمسة ملايين في فلسطين المحتلة وحوالي ستة ملايين في أميركا منهم ٥ ملايين في ولاية نيويورك حيث تسمى مدينة نيويورك Jew York مدينة اليهود، ويتوزع الباقي في العالم بنسب مختلفة.

سؤال: من أين جاء اليهود إلى فلسطين ولماذا؟

لقد هاجر اليهود إلى فلسطين من أكثر من ١٢٨ دولة في العالم بعد ٢٠٠٠ عام من الشتات لأنها «أرض الميعاد» بالنسبة لهم، وها هو الشعب الفلسطيني يعيش في الشتات في أكثر من ١٠٠ دولة في العالم، وها هم العرب وما يسمون أنفسهم بممثلي الشعب الفلسطيني قد نسوا ٨٠٪ من أراضي فلسطين خلال حوالي ٥٠ عاماً، ونسوا أل ٢٠٪ الباقية في أقل من ٢٤ عاماً، ولكن قضية فلسطين قضية إسلامية لا يمكن أن ينساها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها وإن تآمر عليها وباعها البياعون في زمن «سلام الشجعان» كما يحلو لهم أن يسموه.

سؤال: هل يمكن أن نتعايش مع اليهود؟

نعم يمكن أن نتعايش مع اليهود وبشرط أن يكونوا محكومين لا حاكمين، فالإسلام أظهر قمة التسامح مع اليهود على مدى التاريخ كأهل ذمة، لقد عاشوا عصورهم الذهبية في ظل الإسلام في اسبانيا التي

البقية ص١٤

وصية السلطان عبدالحميد بشأن فلسطين

رغم انحطاط المسلمين وضعفهم لم يستطع اليهود شراء فلسطين بأموالهم. فها هو السلطان عبدالحميد الذي ينسب اليه كثير من الكتاب العرب كل نقيصة يرفض مقابلة هرتزل قائد الحركة الصهيونية في اواخر القرن التاسع عشر ويرسل له الكلمات التالية عبر رفيقه نيولنسكي:

«اذا كان هرتزل صديقك بقدر ما انت صديقي فانصحه ان لا يسير ابدا في هذا الامر. لا اقدر ان ابيع ولو قدماً واحدا من البلاد، لأنها ليست لي بل لشعبي. لقد حصل شعبي على هذه الامبراطورية باراقة دمائهم، وقد غذوها فيما بعد بدمائهم وسوف نغطيها بدمائنا قبل ان نسمح لاحد باغتصابها منا. لقد حاربت كتيبتان من جيشنا في سوريا وفلسطين وقتل رجالنا الواحد بعد الاخر في «بلفنة» لان احداً منهم لم يرض بالتسليم وفضلوا ان يموتوا في ساحة القتال. والامبراطورية العثمانية ليست لي وانما للشعب التركي. لا أستطيع أبداً ان اعطي احدا أي جزء منها.

ليحتفظ اليهود ببلايينهم، فاذا قسمت الامبراطورية فقد يحصل اليهود على فلسطين دون مقابل. انما لن تقسم الا جثتنا ولن أقبل بتشريحنا لأي غرض كان».

وبعدما يئس اليهود من السلطان عبدالحميد، استطاعوا من طريق يهود الدونمة اجباره على التنازل عن عرشه، وقد جمل له كتاب التنازل اليهودي (قرة صو).

وقد ظهرت اسباب العزل في رسالة السلطان الى الشيخ محمود ابي الشامات في دمشق والتي ذكر فيها ما عرض عليه زعماء جمعية الاتحاد والترقي (جون تورك) مقابل السماح لليهود بتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين وفيما يلي نص الرسالة:

● السلطان عبد الحميد: رفض السماح لليهود بالاستيطان في فلسطين

«... بعد المقدمة اعرض لرشادتكم والى امثالكم اصحاب السماحة، والعقول السليمة المسألة المهمة الاتية كامانة في ذمة التاريخ:

انني لم اتخل عن الخلافة الاسلامية لسبب ما سوى انني بسبب المضايقة من رؤساء جمعية الاتحاد المعروفة باسم (جون تورك) اضطررت واجبرت على ترك الخلافة.

ان هؤلاء الاتحاديين قد انصروا واصروا عليّ بأن اصادق على تأسيس وطن قومي لليهود في الارض المقدسة (فلسطين) ورغم اصرارهم فلن اقبل بصورة قطعية هذا التكليف.

وأخيراً وعدوا بتقديم (١٥٠) مئة وخمسين مليون ليرة انكليزية ذهباً، فرفضت هذا التكليف بصورة قطعية أيضاً وأجبتهم بالجواب القطعي الاتي:

انكم لو دفعتم ملء الدنيا ذهباً فضلا عن (١٥٠) مئة وخمسين مليون ليرة انجليزية ذهبا فلن أقبل بتكليفكم هذا بوجه قطعي، لقد خدمت الملة الاسلامية والامة المحمدية ما يزيد على ٣٠ سنة فلن أسود صحائف المسلمين ابائي وأجدادي من السلاطين والخلفاء العثمانيين لهذا لن اقبل بتكليفكم بوجه قطعي ايضا

وبعد جوابي القطعي اتفقوا على خلعي، وابلغوني أنهم سيبعدونني الى سلانيك فقبلت بهذا التكليف الاخير.

هذا وحمدت المولى واحمده على أنني لم اقبل بأن الطخ الدولة العثمانية والعالم الاسلامي بهذا العار الابدي الناشئ عن تكليفهم باقامة دولة يهودية في الاراضي المقدسة (فلسطين) وقد كان بعد ذلك ما كان. ولذا فانني اكرر الحمد والثناء على الله المتعال، واعتقد أن ما عرضته كاف في هذا الموضوع المهم، وبه اختم رسالتي هذه».

التمييز العنصري داخل الكيان الصهيوني

وصف السيد ابراهيم عبدالله صرصور رئيس محلي كفر قاسم، والناطق الرسمي باسم الرؤساء الاسلاميين للمجالس المحلية العربية في فلسطين المحتلة ١٩٤٨، المجالس العربية بأنها «تعاني من تمييز في كل شيء».

وحدد اشكال التمييز بانها تتمثل في الميزانيات الضئيلة سواء العادية او ميزانيات التطوير التي لا تساوي في قيمتها ٢٠٪ مما تحصل عليها السلطات اليهودية، ومصادرة الاراضي بشتى الطرق والوسائل، واخرها المهزلة القضائية الفاضحة التي ارتكبتها المحكمة المركزية الاسرائيلية، والتي حكمت باخلاء مئة عائلة عربية في قرية «رامية» قرب مدينة كرميئيل اليهودية في الجليل بهدف اسكان مستوطنين جدد مكانهم، والتضييق في مسطحات البناء وضرب مثالا على ذلك بلدة كفر قاسم، التي قامت سلطات الاحتلال بسلخ ثلث اراضيها من الناحية الجنوبية وضمها الى منطقة نفوذ قرية يهودية سكانها من المهاجرين اليمنيين تدعى راس العين (روش هعاين) ورفضت الحكومة الاسرائيلية طلب المجلس المحلي باعادة هذه الاراضي لاصحابها.

يضاف الى ذلك حرص السياسات الاسرائيلية المتعاقبة على افقاد الوسط العربي أي قدرة على الاكتفاء الذاتي، الى جانب صور التمييز الاخرى في مجالات التوظيف والقبول في الجامعات، والحصول على الحقوق الاجتماعية والقانونية، والتمييز القومي.

وحول مشاركة الحركة الاسلامية في الانتخابات القادمة للكنيست، قال السيد ابراهيم صرصور في الحوار الذي نشرته مجلة «فلسطين المسلمة» في عددها الجديد، ان الحركة اصدرت بيانا بهذا الخصوص، اعلنت فيه انها لن تخوض الانتخابات بشكل مستقل، ودعت الاحزاب الى العمل والتخطيط للانتخابات القادمة، مع حفظ الحركة لحقها في اختيار بدائل اخرى من بينها خوض الانتخابات في قائمة موحدة مع باقي الاطراف او دعم تكتل دون المشاركة فعليا، او دعم حزب معين عربي في حالة عدم وجود قائمة موحدة.

ووصف رئيس محلي كفر قاسم أوضاع العرب داخل اراضي ١٩٤٨ بأنها صعبة اذ ان عددا من قادة اسرائيل يعتبرون العرب سرطانا يجب اجتثاثه من الجسد اليهودي (دولة اسرائيل).

حرية التفكير

● المحامي عبد المجيد ذنيبات

تعيش أمتنا هذه الأيام أحلك لياليها وأدق مراحل حياتها... وتقف أمام امتحان عصيب فإما أن تجتازه بنجاح وأما أن تخفق فيه لتستعد من جديد وتواجه بجهد متميز يكافيء صعوبته، هذا الامتحان هو تحديد مسار نهجنا التاريخي كأمة وصفها الله سبحانه وتعالى بـ ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾.

وفي ضوء المتغيرات العالمية الراهنة المتمثلة في:

١ ـ حالة التردي والضعف العربي والإسلامي والنكوص للوراء والشرذمة.

٢ ـ بروز النظام العالمي الجديد الذي تريد أمريكا وحلفاؤها أن تفرضه على العالم ونحن جزء منه.

٣ ـ حالة سقوط القوة العسكرية والاقتصادية والسياسة الشيوعية المتمثلة بروسيا والمعسكر الشرقي الاشتراكي الذي كان يقف في وجه الهيمنة الأمريكية.

٤ ـ حالة الانكفاء على الذات لكل دولة عربية بحيث غلب على همومها الهم الداخلي وانحسر همها العربي والإسلامي.

٥ ـ سقوط خيار الحل العسكري لدى الانظمة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لحل قضية فلسطين.

٦ ـ رضوخ المؤسسات العالمية متمثلة بالأمم المتحدة للسياسة والهيمنة الأمريكية وإصدار قرارات توصف بالشرعية الدولية لخدمة أمريكا ومعسكرها.

لا بد لهذه الأمة من تحديد موقعها، وكجزء من تحديد هذا الموقع كيف نتعامل مع العدو القديم الجديد وهم (اليهود) وهل تنتهي حالة النزاع والنفور معهم ونختار مرحلة السلام وندخل بوابة هذا العهد بسلبياته ومحاذيره كأمر مفروض علينا أم نرفض هذا الخيار، وكيف يكون رفضنا له في ضوء المتغيرات التي طرأت واستجدت.

هذه هي المعادلة التي لا بد من تحديد كيفية التعامل معها.

أهمية هذه المعادلة..

لا نضيف شيئاً جديداً إذا قلنا أن تحديد وجهتنا في هذه المرحلة أمر سيحدد مستقبلنا ووجودنا وبنية حضارتنا وموقفنا من النظام العالمي الجديد.

ومن أجل ذلك ولأهمية هذا الموضوع فإن أمر البحث فيه وتقصي جميع جوانبه ومداخلاته وسلبياته وايجابياته بتفكير واع وعقلية هادئة وبروية ونفسية مطمئنة دون تسليط السيف على الرقاب ووضع النطع تحت الأقدام والتهديد بالثبور وعواقب الأمور يغدو أمراً واجباً إن لم يكن فرضاً لا يقل فرضيه عن القيام بالأركان الخمسة المروضة على المسلم.

حرية الفكر هي السبيل..

وحتى تستبين الأمور وتتوضح المقاصد وتكشف النوايا ويبرز دور الناصحين المشفقين على الأمة من علمائها ودعاتها وأهل الرأي فيها لا بد أن يهيأ جو الحوار الهادىء الهادف.

وعلى ولاة الأمر أن يرعوا هذا الحوار بصورة متكافئة فيتاح المجال للرأي والرأي الآخر دون تضييق على رأي لحساب الآخر ودون الولوج في باب الاتهامات ومحاكمة النوايا لأن هذا الأمر إذا فتح فليس له من آخر.

الحضارة الإسلامية قامت على حرية التفكير

إن الدين الإسلامي قام لتحرير الفكر من التقليد الأعمى وحثه على التفكير والعمل والانتاج ويوم أن كانت هناك أفكار، وعقول، تعمل وتنتج كانت هناك حضارة إسلامية منقطعة النظير فقد ظهرت المدارس الكلامية المختلفة في التاريخ الإسلامي وكانت الحوارات والمناظرات الفكرية والعقلية على أشدها وظهرت الفرق الكلامية المشهورة كالمعتزلة والأشاعره والماتوريدية وغيرهم، وقد وسع الإسلام الجميع، وقد يخطئ هؤلاء وهؤلاء ولكن ذلك لم يكن ليمنعهم من أن يتعاونوا وينزلوا على آراء بعضهم حين ظهور الحق.

ومن الناحية الفقهية كان التسامح واضحاً وجلياً لأن الاختلاف في الفروع وسع بعضهم وكما قال الشافعي رضي الله عنه «رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب».

والإسلام كدين لا يقوم إلا على الاختيار ولو أكره أحد على الدخول في الإسلام لاعتبر إسلامه مرفوضاً من ناحية العقيدة، وفي نظر العقيدة الإسلامية من لم يؤمن اختياراً فلا قيمة لايمانه.

ولذلك فأهل الكتاب الذين تواجدوا في الدولة الإسلامية من يهود ونصارى أبقى لهم عقائدهم وأبقى لهم عبادتهم وأبقى لهم طقوسهم وبيعهم وكنائسهم ولم يجبر أحد منهم على الخروج من دينه فلم يجد هؤلاء السماحة وحرية الاعتقاد والتعبد الا في ظلال الإسلام وفي ظل الدولة الإسلامية.

نفحات قرآنية

د. صلاح الخالدي

﴿فمنهم من قضى نحبه..﴾

آية من سورة الاحزاب أنزلها الله في غزوة الاحزاب يثني فيها على المؤمنين ويصفهم بأنهم عاهدوا الله على الثبات على الاسلام، والدعوة اليه، وجهاد اعدائه، ويقرر أنهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ودليل صدقهم دليل عملي واقعي، فعندما حان وقت تنفيذ ما عاهدوا الله عليه، كانوا مسارعين في التنفيذ والالتزام، وفي البذل والعطاء فكان بذلهم وعطاؤهم دليل صدقهم في معاهدتهم لله، وصدقهم في الالتزام بها وتنفيذ بنودها!

قال تعالى ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا﴾. ونلاحظ ان الآية وصفت المؤمنين بالرجولة. وهو وصف ذو اعتبار فهناك فرق بين الذكورة والرجولة اذ (الذكورة) صفة جسمية «بيولوجية لدى الانسان» وهي عكس «الانوثة» ولها ملامحها البيولوجية، والظاهرية التي تجعل صاحبها «ذكرا» وليس «انثى».

أما «الرجولة» فهي صفة «نفسية» شعورية لدى الانسان، وهي حالة «رجولية» يعيشها في حياته، تتطلب منه أشياء وتوجب عليه أداء أعمال لا يقوم بها الا «الرجال».

الرجولة تجعل من صاحبها رجلا ثابتا عظيما، صاحب همة وعزيمة، ونشاط وحيوية وحركة، لا يكتفي بالزهو بذكوريته، وانما يدفع تكاليف رجولته. ولا يقدر كل «ذكر» على هذا، ولا يمكنه ان يكون رجلا، فكل رجل ذكر، وليس كل ذكر رجلا؟!

ولقد جاء أحدهم الى رجل كبير العزيمة عالي الهمة فقال له: لي اليك «حويجة» فقال له: أبحث لها عن «رجيل»!! فاعتبرها لا تليق برجولته لتصغيرها، فيكفي لها رجيل مصغر في رجولته.

والاسلام هو «المصنع» الذي ينتج معاني ومتطلبات الرجولة، ويمنحها للرجال، ويجعلها في كيانهم ونفوسهم. والايمان هو أساس انشاء الرجال وتكوينهم. والقرآن هو الكتاب الكريم، ذو المنهاج التربوي الرجولي الجهادي، الذي يقبل عليه «الرجال المؤمنون» ويتفاعلون معه فيخرجهم رجالا أبراراً صادقين.

وما أحرانا في هذا العصر، الذي قل فيه الرجال، رغم كثرة الذكور، ان نعود الى القرآن والاسلام والايمان، لنتخرج منه رجالا ربانيين، وان نأتي بالذكور اليه ليتخرجوا منه رجالا، وبذلك نوقف المصانع التربوية الجاهلية التي تخرج «ذكورا» ليسوا رجالا، بل هم «أشباه رجال» لا يملكون من الرجولة الا مظاهرها الجسمية «البيولوجية» والذين اوصلوا الامة الى ما وصلت اليه!

ونعود الى الآية لنرى أنها قسمت المؤمنين الرجال الصادقين الى قسمين: ﴿فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر﴾ ووصفت القسمين بصفة واحدة وهي: ﴿وما بدلوا تبديلا﴾.

ولكنها عبرت عن الموت بقضاء النحب!!

ان «النحب» في اللغة هو: النذر الذي يجب على الناذر الوفاء به! فمعنى «قضى نحبه»: لما مات هذا المؤمن الصادق وفياً ثابتاً، فقد وفى بنذره الواجب عليه الوفاء به!

أي: ان عهده مع الله نذر عليه نذر على نفسه ان يثبت على دينه ودعوته، وأن يجاهد في سبيل الله، فلما مات على ذلك فقد «قضى نحبه» ووفى بنذره. ولهذا قالوا: المؤمن يقضي نحبه والكافر يموت حتف أنفه! وشتان بين الموتتين!!!

أما القسم الثاني وهم المنتظرون فللعدد القادم ان شاء الله.

من فقه الدعوة

الداعية واللغة

● د. علي العتوم

الدعوة هنا تعني الدلالة على الخير أو الخيرات، لأنها دعوة الإسلام، والإسلام كله خير، وللدعوة وسائل عديدة من أهمها الكلمة التي هي الوحدة الأولى في بناء اللغة، وعاء الفكر ومستودع الحضارة.

ولما كان للغة أهميتها في ميدان الدعوة، فيجب أن يحرص على أن تكون في أعلى مستوياتها: بينة، فصيحة، بلغية، دالة، مؤثرة، ويجب على الداعية أن يتقنها أحسن إتقان، حتى يكتب له القبول عند المخاطبين، ويستطيع أن يصيخ إليه القلوب والأسماع.

ولما كانت العربية، لغة الطليعة التي تنزلت عليها الدعوة، أول ما تنزلت، ولغة الكتاب الذي حمل مضامينها، ولسان الأمة التي كانت بها خير أمة أخرجت للناس، والتاريخ الذي سطرت فيه أمجادها على مر العصور، كانت اللغة التي يجب أن يتوجه إليها بالاهتمام الكبير.

ولعل خروج الرسول ﷺ إلى البادية، وهو حدث وعند قوم هم غاية في الفصاحة والبلاغة، إضافة إلى مهمة الاسترضاع، أن يشب قوياً في بنيته، متيناً في لغته، على طريق إعداده سفيراً عن الله، لتبليغ الرسالة، وتأدية الأمانة، ولنصح الأمة، ووضعها على المحجة البيضاء.

وحينما اقتضت إرادته، جل وعلا، أن يبعثه في مجتمع أهم ما يعتز به، نصاعة اللغة، وسمو البيان، جعل لغته التي يدعوهم بها من جنس ما يتكلمون، ولكنها من مصدر أسمى، وأفق أرحب. وكان هذا منه ـ سبحانه ـ ابتداء، تيسيراً عليه، وإمالة لقلوبهم إليه.

ومن هذا القبيل ـ إضافة إلى أن أعده ليكون مثالاً في بلاغة الكلام، لا يبذه فيها منهم أحد ـ علمه لدنيا، أن يخاطب كل قبيلة بلسانها، بما لا يعرفه سواه من الفصحاء، كما أذن له ـ ومن ثم لهم عن طريقه ـ أن يقرأ ما أنزل عليه من كتاب بصور عديدة، تساير أساليب العرب في كلامها، بغية الفهم والإفهام.

ولهذا ـ عندما كان يسمعه الصحابة رضوان الله عليهم، يخاطب كل قبيلة بلهجتها ـ يسأله أحدهم متعجباً: أنى تعلمت هذا، صلى الله عليك، ونحن أبناء نسب واحد؟! فيقول: أنا أعربكم، أنا من قريش، واسترضعت في بني سعد بن بكر، أي أفصحكم لأنني من قريش، وبلغتها أنزل القرآن، ونشأت في قبيلة بني سعد، قوم حليمة، وكانت أفصح قبائل العرب التي أخذ عنها اللسان عندما جمع ليدون في المعاجم.

ودلالة على أهمية اللغة في مسيرة الدعوة، أنها كانت إحدى الوسائل الرئيسة التي بها يجذب المدعوون إلى حظيرة الحق، في مختلف مراحلها، ولا سيما في الفترة التي لم يكن فيها للمسلمين سلاح غير الكلمة كالفترة المكية. فهذه الكوكبة من المؤمنين في ذلك العهد الذين كانوا أمنع لبنات الصف الإسلامي على الدوام، هم الذين كانوا ـ بعد توفيق الله ـ ثمرة الكلمة القاصدة، والأسلوب الحكيم، واللغة البليغة، والعبارة الحارة التي كان يخاطبهم بها رسول الله وصحبه الكرام.

ولقد كان عليه الصلاة والسلام ـ في هذا الشأن ـ مثال الداعية الفذ، لا يلحن، ولا يتقعر، ولا يتحذلق، ولا يتفيهق، ولا يهذر ـ حاشاه ـ فقد ربي على عين الله، وصقل على كتابه، يخرج كلامه من القلب ليقع في القلب، ويخاطب الناس على قدر

البقية ص١٤

حوار

● سوسن الخطيب

- لماذا لا نقبل بالتسوية السياسية وقد نحصل على شي، وننقذ ما يمكن انقاذه، خاصة ان وضعنا لا يسمح بالعنترة ولف العضلات؟
• وعلى أي شيء يمكن ان نحصل؟
- قطعة ارض مثلا، قد تنسحب (اسرائيل) كما انسحبت من سيناء.
• اولا، ان انسحاب (اسرائيل) من سيناء انسحاب شكلي فالاتفاقية التي تم توقيعها لا تتضمن أي شرط موضوعي يسمح لمصر في أية مرحلة لاحقة بعد احلال السلام ببسط سيادتها الحقيقية الكاملة على سيناء ونشر قواتها فيها بحرية.
وثانيا: كيف يمكن لصاحب الحق ان يقبل بمنطق اللصوص؟ افرأيت لو أن احدهم اغار على دارك ليلا فاستوطن احدى حجراته ثم ما لبث ان وضع يده على البيت كله وطردك خارجه، أفكنت بعد هذا ترضى بتقسيمه بينك وبينه.
• نعم ولكن لماذا لا نحصل على قطعة ارض ومنها ننطلق فنستعيد فلسطين كلها.
• اذا كنا نريد ان نرد لليهود الصاع صاعين وان نتعامل بالمثل فماذا اعددنا لتكون لنا دولة على ارض فلسطين؟ بل ان الدولة المسخ التي وافقت عليها م.ت.ف ضمن برنامج السلام (عام ١٩٨٨) اسقطت الان فلم يعد هناك حديث سوى عن الحكم الذاتي وهذا المصطلح في حقيقته يؤكد عدم نية (اسرائيل) الانسحاب من شبر من ارض فلسطين، فالحكم الذاتي أمر يتعلق بالسكان ولا علاقة له بالارض. وعلى فرض ان (اسرائيل) انسحبت من اراضي الـ (٦٧) كما يفهم العرب قرار (٢٤٢) فأي كيان ستسمح (اسرائيل) فاقامته بجوارها؟! بالتأكيد انه سيكون كيانا هزيلا لا يملك ايا من مقومات الدولة الحقيقية. ومن مقومات القوة السياسية او العسكرية. لقد حرصت (اسرائيل) على انهاء الوجود الفلسطيني المسلح في دولة مجاورة مثل لبنان فكيف تقبل به على ارض فلسطين؟
• ولكننا في مرحلة من مراحل الحل قد نكون قادرين على العودة الى ارضنا، فقد تنص الاتفاقيات على فتح الحدود وحرية الحركة وهذا امر ايجابي بصورة او بأخرى بالنسبة لنا.
- اذا افترضنا تحقق التصور العربي للحل المثالي لما يسمونه (بالمشكلة الفلسطينية) بتطبيق القرار (٢٤٢) فلا بد بداية ان اذكرك بما يلي: تبلغ مساحة فلسطين ٢٧,٠٠٠ كم² تشكل ارض (٦٧) (٢٢٪) فقط من مساحتها وتساوي (٥٩٤٠كم²) فاذا ما طرحنا منها نسبة المستعمرات والبالغة ٦٥٪ أي (٣٨٦١كم²) اذ من غير المتصور مطلقا ان تنقض (اسرائيل) حجر مستعمرة واحدة، اقامتها. ولك ان تتخيل ما تستطيع هذه المساحة الصغيرة استيعابه مع الاخذ بعين الاعتبار اعداد اهلنا في هذه المناطق والبالغة ما يقرب من (٨٠٠,٠٠٠) فلسطيني والاهم من هذا كله ان (اسرائيل) لن تسمح بعودة أي فلسطيني من الخارج فسياساتها تقوم أصلا على تفريغ الارض من سكانها، والمشكلة الفلسطينية كما يرونها تتعلق فقط بسكان الاراضي المحتلة او ما يسمونهم بسكان المناطق كما اشار الى ذلك شامير في خطابه في مدريد. فأين سنذهب نحن اذا؟ وصديقي المهجر من سنة الـ (٤٨) أسيبقى حبيس المخيمات؟ لقد قالها شامير واضحة لا لبس فيها، الدول العربية بحر مترامي الاطراف فلتتكفل هي بتوطين بقية الفلسطينيين وللتحمل وزرهم.

(حماس) توجه نداء لرص الصفوف والتمسك بالوحدة الوطنية

أصدرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) نداء حثت فيه جماهير الشعب الفلسطيني بمختلف فصائله وتنظيماته وقواه الشعبية على التمسك بالوحدة الوطنية، والصيغ الديمقراطية في الحوار واختلاف الآراء. ونبذ الفتنة ومقاطعة مثيريها. وقال النداء الذي وزع في جميع أنحاء الارض المحتلة: ان وحدة الشعب الفلسطيني وتكاتفه وتلاحمه وتعاونه هي الصخرة القوية التي تحطمت عليها مؤامرات الاعداء.

واضاف: «ان الاختلاف في الرأي وتباين المواقف والاجتهادات السياسية امر طبيعي وظاهرة صحية موجودة عند جميع شعوب الارض، وان من حق أي طرف كان ان يعبر عن موقفه ورأيه واجتهاداته ومعتقداته بالوسائل التي يراها مناسبة ما دامت هذه الوسائل حضارية بعيدة عن الصدام والتشنجات. وشددت حركة (حماس) في ندائها على رفضها القاطع لمنطق استخدام العنف او القوة او اللجوء الى الصدام والاقتتال كوسيلة من وسائل فرض الآراء والمواقف.

وعبرت الحركة عن رفضها لنهج الطعن او التشهير بالافراد او الجماعات، داعية الى التزام الموضوعية والامانة في طرح الآراء وتفنيدها. وفي اشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية قال النداء، ان حركة (حماس) ليست موجهة ضد أحد، ولن تكون منافسا او تسعى لأخذ مكانه، وجدد النداء التزام (حماس) بوثيقة الشرف التي صدرت عن حركتي (فتح) و(حماس) والتي تنظم العلاقة بين الجهتين، مشيراً الى ان يد الحركة ممدودة لجميع القوى والاتجاهات والفصائل العاملة على الساحة الفلسطينية من أجل تحرير فلسطين. ويأتي هذا النداء في أعقاب توتر ساد بين حركتي (فتح) و(حماس) على خلفية الاضراب الذي دعت له عشرة فصائل فلسطينية من بينها حركة (حماس) للاعتراض على مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

١٩٩١/١١/٧

من أعلام الجهاد المعاصر

الشهيد عبد الرحيم محمود

• عبد الرحيم محمود.. مجاهد تربى على حب الدين والوطن منذ نعومة أظفاره، وعايش الأحداث الدامية التي شهدتها فلسطين منذ أن حل بها بلاء الاستعمار إلى أن وقعت فريسة بأيدي يهود..

• كانت حياته سلسلة مضطردة من العلم والعمل والجهاد.. جاهد بالكلمة والتربية، وثار على الظلم والاستعمار.. فكان رمزاً من رموز البطولة والتضحية والفداء في منطقة جبل النار..

• كان شاعراً موهوباً، وبطلاً من أبطال الكفاح الصادقين الذين ربطوا الكلمة بالجهاد، والقصيدة بالبندقية.. إلى أن سقط شهيداً في ميادين القتال.

• ولد عبد الرحيم محمود في قرية «عنبتا» قضاء طولكرم عام ١٩١٣ ونشأ في أسرة اشتهرت بالعلم والفقه، فأبوه الشيخ محمود عبد الحليم عالم أزهري من علماء الفقه واللغة الذين عرفوا بين الناس بالتقوى وحب الحق..

• درس علومه الابتدائية في القرية واتمها في مدرسة طولكرم سنة ١٩٢٩، وحفظ القرآن الكريم، وتابع تحصيله العلمي في كلية النجاح الوطنية بنابلس وأنهى المرحلة الثانوية سنة ١٩٣١.

• التحق بمدرسة البوليس في بيت لحم لمدة سنة، ثم عمل مدرساً لمادة الأدب العربي في كلية النجاح بنابلس، وساهم في إذكاء الروح الوطنية وكره الاستعمار لدى الطلاب.

• عندما انطلقت شرارة الثورة الفلسطينية الكبرى سنة ١٩٣٦ شارك في احداثها منذ البداية.. وفي عام ١٩٣٧م انخرط في كتائب الجهاد تحت قيادة القائد «عبد الرحيم الحاج محمد» وأصبح قائد فصيل.

• نظم قصائد واناشيد عملت عملها في النفوس وأثارت فيها روح الجهاد وحب الاستشهاد، وحركت جماهير الأمة ضد الاستعمار أيام الثورة وما بعد الثورة.. نظم قصائد أنشدها المجاهدون، ورددتها من بعدهم الأجيال، وسجلها تاريخ فلسطين بأحرف من نور..

سأحمل روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق
وإما ممات يغيظ العدا

• هذا الشاعر أحب دينه ووطنه وأمته، وكره الكفر والظلم والاستعمار.. ونظم شعراً صادقاً كان من أكبر الحوافز في تحريك الجماهير نحو الثورة العامة.. لقد كان عزيزاً شهماً وهو يدافع عن فلسطين.. فاصغ إليه وهو يقول:

واغصب حقوقك قط لا تستجدها
إن الألى سلبوا الحقوق لئام
هذي طريقك للحياة فلا تحد
قد سارها من قبلك القسام

• بعد توقف الثورة عام ١٩٣٩ طورد عبد الرحيم مع رفاقه المجاهدين من قبل حكومة الانتداب، فغادر البلاد إلى العراق والتحق بالكلية الحربية وتخرج فيها برتبة «ملازم» وفي العراق شارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤٠..

• في اواخر عام ١٩٤١ عاد لبلاده وانخرط في سلك التعليم ثانية، فعمل مدرساً للغة العربية وتاريخ الحضارة العربية في كلية النجاح الوطنية..

• وخاض مع إخوانه الثوار معارك ضارية ضد اليهود في منطقة طولكرم والرملة والناصرة، وأثبت مهارة وشجاعة نادرة..

• واستشهد في معركة «الشجرة» قرب طبرية في الثالث عشر من تموز عام ١٩٤٨م، ودفن في مدينة الناصرة - رحمه الله.

اعداد/ حسني جرار

• زائير تقيم علاقات دبلوماسية مع العدو الاسرائيلي

تتوالى اعترافات الدول «باسرائيل» وتعيد علاقاتها معها، فيوم الاحد قبل الماضي اعلنت زائير اعادة علاقاتها مع دولة «اسرائيل» وقد برر الزائيريون ذلك بأنه يأتي بعد ان اقامت دول عربية علاقات مع «اسرائيل».

دول كثيرة أقامت علاقات مع «اسرائيل» على هامش مؤتمر السلام في مدريد، ترى كيف يكون الحال عندما تقوم علاقات بين «اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية؟؟

شرق وغرب

الديمقراطية على الطريقة التونسية

● ياسر الزعاترة

ليس اسوأ من الحاكم الظالم سوى الذين يتفننون في تزيين ظلمه، اولئك الذين أطلق عليهم القرآن الكريم صفة «الملأ» وتتضح صورة هؤلاء اكثر ما تتضح في عرض القرآن الكريم للقصة فرعون مع سيدنا موسى عليه السلام. تذكرت هذا الكلام وانا اقرأ نص التصريحات التي ادلى بها السيد البشير التكاري مستشار الرئيس التونسي لشؤون التنظيمات وحقوق الانسان لصحيفة الشعب الاردنية يوم الثلاثاء الماضي حول التجربة الديمقراطية التونسية، تلك التي يقول عنها بأنها تجربة رائدة. وليت شعري أين هي الريادة التي يتحدث عنها، هل هي في عدم وجود مقعد واحد للمعارضة في البرلمان التونسي، أم أنها في حكم البوليس الذي ينشر الرعب في الشارع التونسي؟ أم أنها في الاف المعتقلين الذين تغص بهم سجون تونس، أم أنها في منع اكثر من ٦ الاف طالب جامعي من اكمال دراستهم لأسباب سياسية، أم انها في محاربة الناس في ارزاقهم بسحب أي ترخيص لعمل حر لأي انسان متدين ورفض اعطاء أي ترخيص جديد.. أم أنها في الذين يموتون تحت التعذيب في الزنازين والذين وصل عددهم حتى كتابة هذه السطور الى ثمانية.

أين هي التجربة الرائدة يا حضرة المستشار، هل باستطاعتنا ان نسأل منظمة العفو الدولية عن تجربتكم الرائدة هذه، أم نكتفي بسؤال الرابطة التونسية لحقوق الانسان.. لقد أصبحت رائحة ديمقراطيتكم تزكم الانوف ولا مجال لانكارها!!

ويستخف السيد المستشار بعقول القراء حين يقول بأن حركة النهضة مرفوضة لانها حزب يقوم على أساس ديني مع انه يعلم أنهم قدموا برنامجاً لحزب سياسي خالص ولم يرخص لهم، وكذلك فعل عبدالفتاح مورو. ويواصل حديثه بالقول بأن تفكير النهضة ينادي بتولي الفقهاء السلطة وانا أتمنى على السيد المستشار ان يدلني على فقيه واحد في قيادة النهضة. ونسأل السيد المستشار.. اذا كانت المشكلة هي في حركة النهضة، فماذا عن العلاقة مع بقية الاحزاب المعترف بها، لماذا لم تشارك هذه الاخيرة في الانتخابات الجزئية، حين ارادت الحكومة ان «تتصدق» على المعارضة بمنحها ٩ مقاعد في المجلس التشريعي، ولماذا لم يستطع النظام كسب هذه المعارضة رغم سهولة ذلك لكونها معارضة هامشية لا تهدد هيمنة الحزب الحاكم على البلاد؟.

لقد اراد الحزب تقديم رشوة للاحزاب المعارضة من اجل ضمان سكوتها على سياسة القمع التي يمارسها النظام على كل صعيد في البلاد، ولكنه فشل بعد أن أدركت المعارضة أهداف اللعبة، لن نتحدث عن التدهور الاقتصادي الذي تشهده البلاد والذي جعل المواطن التونسي يعاني من صعوبة شديدة في تأمين متطلبات حياته. لن نتحدث عن هذا لانه في اعتقادنا ناتج طبيعي لسياسة الحزب الواحد التي لم تتغير في تونس منذ عقود رغم التغير في الديكورات الخارجية.

كم هي صعبة وشاقة تلك المهمة التي يراد للدبلوماسيين التونسيين في الخارج ان يقوموا بها، انها مهمة تلميع وجه نظام أجمعت مؤسسات حقوق الانسان على انه الاكثر دموية في المغرب العربي، ومع ذلك فسيواصلون مهمتهم لأنها من مقتضيات وجودهم في مناصبهم.

لنا النصر

أتت ليلى لوالدها / وقد أهوى به الهرم
وقالت وهي من لهف / بها الالام تحتدم
لماذا نحن يا ابت / لماذا نحن اغراب؟!
اما كان لنا وطن / يسبح باسمه الزمن؟!
ليصرخ سوف نرجعه / سنرجع ذلك الوطنا
فلن نرضى له بدلا / ولن نرضى به ثمنا
فصبرا يا ابنتي صبرا / غداة غد لنا النصر

شارون يطالب بتوسيع «الحزام الامني» في جنوب لبنان

طالب وزير الاسكان الاسرائيلي «آريل شارون» الاسبوع الماضي بتوسيع منطقة الحزام الامني التي انشأتها اسرائيل وتحتلها جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨. وقال شارون الذي قام بجولة في شمال فلسطين المحتلة، يجب توسيع حدود منطقة الحزام الامني الى نهر الليطاني. ودعا شارون المسؤولين العسكريين الاسرائيليين الى ابداء مزيد من التشدد حيال القرى اللبنانية المتاخمة لمنطقة الحزام الامني والتي تستخدم كقواعد لعمليات فدائية ضد اسرائيل وقال: ينبغي ضرب المقاومة بانتظام وليس القيام بعمليات انتقامية فحسب..

تاريخ حركة الجهاد الارتيري

في حوار مع الاستاذ محمد علي عبدالله مسؤول مكتب الاعلام الخارجي لحركة الجهاد الاسلامي الارتري حول القضية الارتيرية وآخر التطورات السياسية فيها، أجاب على اسئلة «الرباط» مبتدءاً اياها بتعريف موجز بالقضية الارتيرية:

أجرى الحوار: محمد شريف بشير

- تقع ارتيريا غرب البحر الاحمر في القرن الافريقي ويحدها من الجنوب الشرقي جيبوتي ومن الشرق والشمال البحر الاحمر ومن الشمال الغربي والغرب السودان، ومن الجنوب أثيوبيا ويبلغ سكانها حوالي ٤ مليون نسمة ويشكل المسلمون أكثر من سبعين بالمائة من جملة السكان، تطل أرتيريا بواجهة بحرية طويلة تبلغ (١٠٠٠) كيلومتر على الساحل الغربي للبحر الأحمر وتمتلك ١٢٦ جزيرة أهمها أرخبيل دهلك. تبلغ مساحتها (١٢٤,٣٢٠) ألف كلم.

- كانت أرتيريا قديماً معبراً للهجرات العربية الأولى التي اتجهت صوب البر الافريقي، وبمت شعبها بروابط عضوية قديمة إلى الشعب العربي وبعد ظهور الإسلام هاجر إليها أصحاب رسول الله ﷺ هجرتهم الأولى عبر مرفأ معدر الذي يقع غرب مصوع.

وفيما بعد عرفت أرتيريا بأرض الطراز الإسلامي حيث كانت جزءاً من الخلافة الإسلامية وقام فيها عدد من الإمارات الإسلامية.

- ومع ضعف دولة الخلافة الاسلامية وقعت أرتيريا تحت سيطرة الاحتلال الإيطالي (١٨٨٥ - ١٩٤١) الذي سعى لتنصير المسلمين، ولكن خاب مسعاه أمام ثبات المسلمين على دينهم، ثم حل الانتداب البريطاني بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٤١ - ١٩٥٢) وبعدها شهدت أرتيريا صراعاً بشأن تقرير المصير بين حزب الوحدة مع أثيوبيا (أندنت) وحزب الرابطة الإسلامية الذي دعا إلى استقلال أرتيريا التام.

- وفي عام ١٩٥٠ صدر قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة يقضي بالاتحاد الفيدرالي بين أرتيريا وأثيوبيا وقد فشلت هذه التجربة بسبب الإنتهاكات والعدوان الصارخ من الجانب الأثيوبي ضد الشعب الارتيري وقيمه واستقلاله الذاتي.

- وفي عام ١٩٥٨ وخلال عامي ٦٠، ١٩٦١ شهدت أرتيريا انتفاضات شعبية وميلاد تنظيمات سياسية وكفاحية كان أبرزها جبهة التحرير الأرتيرية التي قامت بالتخطيط ودعم المسلمين وقد حققت هذه الجبهة انتصارات باهرة على المحتل الأثيوبي الذي استعان عليها بالخبرات الغربية والإسرائيلية والصليبية. ونجم عن تلك الحرب الشرسة تخريب ديار المسلمين وضياع أموالهم وقتل وتشريد جموعهم وإجبارهم على اللجوء الجماعي إلى الأقطار المجاورة خاصة السودان الذي يستضيف أكثر من مليون مهاجر أرتيري.

* أما عن حركة الجهاد الأرتيري، نشأتها وتأسيسها وأهدافها فيقول الأستاذ محمد علي:

في مقابل نشوء تنظيمات علمانية وشيوعية في أرتيريا واجتماعها على حرب الإسلام وأهله بجانب استهتارها بالإسلام ودعوتها إلى نبذ الدين ونشر الرذيلة، والاعتداء على الاعراض، كانت حركة الجهاد الأرتيري التي جمعت الجماعات الإسلامية الفاعلة في نوفمبر ١٩٨٨، حيث توحدت كلمة المسلمين واجتمع شملهم في مؤتمر جامع كان من ثماره قيام «حركة الجهاد الإسلامي الأرتيري» على أساس من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وعلى مفهوم السلف الصالح.

واعتمدت الحركة وسيلتي الشورى والجهاد المسلح كأسس لتحقيق أهدافها بجانب قيامها برعاية أحوال المسلمين وكفالة الايتام والأرامل.

* وعن آخر التطورات على الساحة الأرتيرية يقول الأستاذ محمد علي: بسقوط نظام الطاغوت منفستو واندحار الجيش الأثيوبي أصبحت أرتيريا بعيدة عن الهيمنة الأثيوبية ولكن وقعت تحت سيطرة الجبهة الشعبية لتحرير أرتيريا وهي تنظيم صليبي حاقد على الإسلام والمسلمين، وانفردت الجبهة المذكورة بحكم أرتيريا متجاهلة بقية القوى والفصائل الأرتيرية، وأدى هذا الموقف الى رفض حركة الجهاد الأرتيري و معها بقية فصائل الثورة الأرتيرية، انفراد الجبهة بالسلطة.. وقررت جميع الفصائل والقوى الأرتيرية بما فيها حركة الجهاد الأرتيري تكوين الجبهة المتحدة الأرتيرية في مواجهة الجبهة الشعبية والدعوة إلى مؤتمر مصالحة وطنية وتكوين حكومة انتقالية وبعدها تجرى انتخابات عامة على أساس من التعددية الحزبية.

من المتوقع ألا تستجيب الجبهة الشعبية لهذه المطالب مما يعني استمرار الصراع الأرتيري في مواجهة الجبهة الشعبية وهذا هو الأمر الأكثر احتمالاً في المرحلة القادمة خاصة وأن الجبهة المذكورة تسير وفق المخطط الأمريكي الرامي إلى ربط أرتيريا بأثيوبيا والحيلولة دون استقلالها.

* كيف ترى حركة الجهاد الأرتيري الخروج من الأزمة الراهنة؟ يجيب الأستاذ محمد علي قائلا:

يكون الخروج من المأزق الراهن بضرورة إلتزام الجبهة الشعبية بالجلوس مع بقية قوى الثورة الأرتيرية وطرح كافة المشكلات الارتيرية على مائدة البحث والحوار ووضع حد للصراعات الأرتيرية بإقرار مبدأ التعددية وتحديد موقف موحد باستقلال أرتيريا التام عن أثيوبيا وبغير ذلك لا يكون هناك سلام في أرتيريا كما أن التدخل الأثيوبي العسكري المباشر أمر وارد بعد استقرار الأوضاع السياسية في أثيوبيا.

المسلمون في أمريكا يرفضون مؤتمر مدريد

نحن المسلمون المجتمعون في المهرجان الخطابي الكبير المنعقد في المركز الإسلامي بمقاطعة باسيك في نيوجرسي في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني ١٤١٢هـ الموافق الثاني من تشرين الثاني ١٩٩١م، نعلن ما يلي:

* إيماناً منا بأن فلسطين أرض إسلامية لا يحق لأي فرد أو مجموعة أو جيل أن يتنازل عن أي شبر منها.

* ويقيناً منا بأن مؤتمر مدريد لبيع فلسطين والأقصى وما يعنيه من إقرار اسرائيل على اغتصاب فلسطين، سيضع العراقيل أمام الأجيال القادمة عندما تطالب بحقوقها في فلسطين، كما أنه سيبقى حالة التفوق العسكري والاقتصادي لاسرائيل مما يمكنها من اغتصاب أراضي إسلامية أخرى وتحقيق حلمها المشؤوم في دولة كبرى من الفرات إلى النيل.

* لذا فإننا نرفض رفضاً تاماً مؤامرة بيع فلسطين والأقصى المتمثلة في مؤتمر مدريد ونعتبر المشاركة فيه خيانة لله ولرسوله وللأمة الإسلامية.

* كما نرفض إقامة أية علاقات علنية أو سرية بين أية دولة عربية ودولة اليهود ونطالب بقطع الموجود منها حالياً. ونعلن البراءة من كل من شارك في المفاوضات بإسم الشعب الفلسطيني ونعلنها صراحة أن هؤلاء لا يمثلون إلا أنفسهم وسيضمهم التاريخ في صفحاته إلى جانب السادات وغيره ممن فرطوا في حقوق الأمة الإسلامية ومقدساتها.

* ونطالب جميع المسلمين بدعم أهلنا في الأرض المحتلة مادياً ومعنوياً حتى ندعم صمودهم أمام قوى المحتل الغاشمة وحتى تستمر انتفاضتهم الجهادية المباركة بقيادة حركة المقاومة الإسلامية حماس. ونؤكد أن الجهاد هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين والرد على تيار الإستسلام والتخاذل.

كما أننا نستنكر المواقف المتناقضة للدول الكبرى تجاه قضيتنا الاسلامية في فلسطين ففي الوقت الذي تحاول ضرب القوى الإسلامية والعربية وتدمير طاقاتها نجدها تحرص على تقوية وجود دولة العدو الصهيوني التي لا يوجد لها حدود دولية وتمارس شتى أنواع القهر والتعذيب والقتل لأبناء شعبنا الفلسطيني المسلم.

* كما أننا نحيي شيخ الانتفاضة واخوانه البواسل في سجون العدو الغاصب ونطالب دول العالم بالضغط على دولة العدو من أجل فك أسرهم.

نسأل الله تعالى أن يرد كيد الظالمين والخائنين والمتخاذلين في نحورهم وأن يعيد للأمة الإسلامية عزتها وكرامتها ومقدساتها وأمجادها وانتصاراتها وأن يحفظ الأقصى وفلسطين أرضاً اسلامية لكل أجيال المسلمين، أمين.

اتحاد المراكز الإسلامية في نيوجيرسي مجلس شورى المراكز الإسلامية في نيويورك

الاتحاد الاسلامي لفلسطين (فرع نيوجيرسي) رابطة الشباب المسلم العربي

الحلقة الإسلامية في أمريكا الشمالية الجمعية الإسلامية لشمال أمريكا

ماليزيا تؤكد على تهديد امريكا للدول الصغيرة

قالت ماليزيا ان الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة في العالم تعتبر مصدر تهديد لمستقبل الدول الصغيرة. وقد نقلت صحيفة «ستار» الماليزية عن رئيس وزراء ماليزيا قوله «يبدو المستقبل مظلما بالنسبة للدول الصغيرة الان ما دامت الولايات المتحدة تواصل عرض عضلاتها باعتبارها القوة العظمى الوحيدة، وقال «مهاتير محمد» رئيس الوزراء الماليزي:

«سبق ان قلت في الامم المتحدة انه لا وجود لديمقراطية عالمية ففي الدبلوماسية الدولية يكون الحق هو القوة، وكان مهاتير يعلق بذلك على تقرير ياباني ذكر ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر طلب الى طوكيو الامتناع عن تأييد اقتراح ماليزيا بانشاء المجموعة الاقتصادية لشرق اسيا.

وتعارض الولايات المتحدة قيام هذه المجموعة التي تخشى واشنطن ان يؤدي قيامها الى خلق تكتل اقتصادي يحدث انقساما بين دول منطقة اسيا والمحيط الهادي، وقال مهاتير انه سبق ان اوضح لبيكر ان المجموعة الاقتصادية لشرق اسيا ليست تكتلا اقتصاديا وانما هي هيئة استشارية لتعزيز حرية التجارة.

مشكلة الطوارق تعود الى الواجهة في قلب الصحراء الافريقية..

رفضت الجبهة الإسلامية العربية للازواد - إحدى فصائل المتحررين الطوارق - اختيار مدينة «تومبوكتو» شمالي مالي لعقد مؤتمر بشأن مناقشة مشكلة الطوارق في مالي حسب ما تقرر في منتصف تشرين الثاني الجاري، وقد وضعت الجبهة التي اعتبرت أن اختيار المكان جاء من جانب واحد شروطاً مسبقة لعودة السلام الى المناطق الصحراوية التي يقطنها الطوارق والتي يطلقون عليها اسم (الأزاواد).

ويذكر أن مشكلة الطوارق التي ترتبط بمطالبة قبائل الطوارق الرحل بجانب من الأراضي الجزائرية والمالية والنيجيرية والليبية قد تسببت في موت مئات الأشخاص خلال السنوات الأخيرة..

إسلام آباد تضغط على المجاهدين الافغان للذهاب إلى موسكو..

هددت الحكومة الباكستانية المجاهدين الأفغان الرافضين لفكرة زيارة موسكو والاجتماع مع القادة السوفيات بإغلاق مكاتبهم في أراضيها، وأفادت الانباء أن ضابطاً في الاستخبارات العسكرية الباكستانية المعنية بالقضية الأفغانية حاول إقناع الصحافة الباكستانية بنشر خبر بهذا المعنى للضغط على المجاهدين الذين يرفضون الذهاب إلى موسكو.

وقد أبدى قادة المجاهدين الأفغان تبايناً صارخاً في المواقف بشأن الذهاب الى موسكو للتفاوض مع السوفييت فيما يتعلق بإنهاء الأزمة المستفحلة في افغانستان منذ أكثر من اثني عشرة سنة، إلا أن برهان الدين رباني وزير الخارجية بالوكالة في حكومة المجاهدين المؤقتة والذي سيقود وفد المجاهدين المفاوض إلى موسكو تراجع أخيراً عن بعض مواقفه المتشددة إزاء الذهاب إلى الاتحاد السوفياتي.

النظامين الدولي والعربي في تقرير مركز الدراسات بالاهرام

أصدر مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام المصرية، التقرير الاستراتيجي العربي لعام ١٩٩٠، ويتضمن التقرير الذي يقع في ٥٦٣ صفحة من الحجم الكبير، قسمين الاول عن النظام الدولي والثاني عن النظام الاقليمي العربي.

يتناول القسم الأول من التقرير التطورات الأساسية في النظام الدولي وتعامله مع أزمة الخليج، والتفاعلات العربية والإقليمية وبخاصة التفاعلات العربية الاسرائيلية والتفاعلات العربية مع دول الجوار الجغرافي، ايران وتركيا والدول الإفريقية كما يتضمن هذا القسم التطورات التي طرأت عام ١٩٩٠ على الاقتصاد العالمي والأبعاد الاقتصادية للتحولات السياسية في أوروبا الشرقية بالاضافة إلى باب عن الأمن العربي والميزان العسكري العربي/ الإسرائيلي بعد تداعيات ما يسميه التقرير بالغزو العراقي للكويت.

ويتناول القسم الثاني تفاعلات النظام السياسي العربي مع أزمة الخليج من خلال المؤسسات الرسمية والحركات غير الرسمية مع دراسة حالة «الحركة العالمية للإخوان المسلمين».

سفيرا سوفياتيا لدى «اسرائيل»

تدور تكهنات في الاوساط الدبلوماسية السوفيتية حول تعين الملحق السياسي لصحيفة ازفستيا السوفيتية الكسندر بوفين سفير للاتحاد السوفيتي لدى «اسرائيل».

في أفق السياسة الدولية

بقلم: عبدالله خليل شبيب

ترتعد فرائض امريكا لمجرد هاجس تكوين جيش اوروبي؟!

هل تتمرد اوروبا على الهيمنة الامريكية ولم لا؟

لا يخفى على بصير ذلك الدور المسج الذي قامت به امريكا مسرحية ما سمي «بحرب الخليج» وكيف كانت حريصة كل الحرص على تصعيدها.. وتوتير الاجواء - كلما لاح انفراج - لتصل الى حافة الهاوية.. وما ذلك من الولايات المتحدة الا انسجاما مع مواقفها من قضايانا وسياساتها المنطلقة من عدائها للاسلام والمسلمين في الدرجة الاولى.. لانها تعرف يقينا - كما يعرف غيرها - ان الاسلام وكل مسلم فيه ذرة ايمان حقيقي.. وغيرة ووطنية.. انما هو عقبة كؤود في سبيل بسط اية سيطرة اجنبية على وطننا الاسلامي والعربي.. ولديها من الشواهد التاريخيةخية والواقعية على ذلك الكثير.. ولذا فالولايات المتحدة تعلم ان احلام بسط هيمنة النظام الامبراطوري الامريكي العالمي الجديد لن يكتب لها النجاح التام.. وفي الاسلام والمسلمين عرق ينبض.. ومن هنا كان ذلك التوتير المقصود بين القوى الاسلامية وغيرها كلما لاحت فرصة لذلك.. بالرغم من ان هناك كثيرا من نقاط التفاهم واللقاء.. كما اكتشفت قوى مختلفة مؤخرا واخذت تتجاوز اجواء الصراع المشحونة بالتوتر والحقد والعداء.. وتستبد باجواء التفاهم والتقارب والتعاون!

لقد استطاعت الولايات المتحدة ان تحقق نجاحات باهرة من اثارتها لحرب الخليج.. والسير فيها الى النهاية او قريبا منها. واخذت تحصد هي وحلفاؤها وخصوصا الدولة اليهودية من الثمار المحرمة لتلك الكارثة.. والتي هي في نفس الوقت (أي الثمار) من اهداف المسرحية المؤامرة.. ومن تلك الاهداف (الثمرات) ما حصده اصحابه ومنها ما هم منهمكون في حصده الان وما سوف يحصد مستقبلا.. على صعد عديدة وآمال قريبة او بعيدة؟.. ويطول بنا المقام ان نحن ذهبنا نعدد تلك الاهداف والثمرات.. فكثير منها لايخفى على أحد ولا يختلف فيه اثنان.. ومنها ما هو رئيسي ومنها ما هو ثانوي لكن بالتأكيد.. فان عملية كبيرة مثل هذه لا يمكن ان تكتفي الولايات المتحدة بمكسب او اثنين.. بل هي تحصد مكاسب متعددة جدا قد يصعب حصرها.. لما لبعضها من آثار مستقبلية مدمرة وامتدادات جانبية (سرطانية)!

ويهمنا هنا ان نشير الى انه كان من اهداف الولايات المتحدة ان تضع تحت جناحها او جناحيها قوتين صناعتين ضخمتين.. كانتا اخذتين في التشكل ومؤهلتين لتكونا ندا للولايات المتحدة بعد سقوط وتفكك الكتلة الشيوعية.. وهما اليابان.. واوروبا الموحدة!، التي كان مقررا ان تبرز للوجود عام ١٩٩٢ كقوة عالمية موحدة بعد تمهيدات طبيعية كثيرة من وحدة اقتصادية وعلاقات متينة وتسهيلات ونحوها.. ولقد استطاعت امريكا او ظنت - الهنا فعلت ذلك بسيطرتها على منابع النفط سيطرة تامة محكمة.. والنفط هو عصب اوروبا وروحها اوشريان صناعاتها!!

لذا.. فما ان سمعت الولايات المتحدة بالدعوة الالمانية الفرنسية لتكوين جيش اوروبي مشترك حتى صعقها الهلع.. واخذت ترتعد فرائضها.. وتعيش (هي وذنبها دولة اليهود) هاجس الرايخ الثالث (عهد هتلر النازية) وصممت على ايقاف الامر عند حده مهما كلف الامر.. ومن هنا كان طيران (بوش) السريع الى اوروبا والتداعي لاجتماعات مهمة في اطار القمة الاطلسية اعلن عن بعض موضوعاتها واغراضها واخفي البعض الاخر، وربما الرئيسي.. وهو تحذير الرئيس بوش للدول الاوروبية من الاظافر الذرية والحربية لاكبر واقوى دولتين اوروبيتين فرنسا والمانيا (وخاصة بعد توحيدها).. وربما تهديد او تخذيرها تحخذير هاتين الدولتين من مغبة السير في هذا الطريق من الخطر.

وبدا ان بريطانية - كدولة اليهود - تقف موقف المحرض الخفي او العلني للولايات المتحدة.. والدافع لتصعيد (حماقاتها) لتحول دون ذلك الخطر الداهم، المتوقع وقد اتضح فيما نشر من تصريحات معلنة وخصوصا على لسان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران حول بعض بنود ولهجة البيان الذي صدر عن اجتماعالقمة او المؤتمر الاطلسي السابق ذكره.. ان ميتران يرفض تدخل الحلف في الشؤون الداخلية لروسيا واوروبا الشرقية.. وهو من وجه اولى يرفض التدخل في شؤون اوروبا الغربية.. كما انه اعترض على ما سمي (باللهجة المتوعدة) في البيان.. كما رفض فرض سياسات معينة (على حد تعبيره) وحتى مجرد الحق في تقديم (النصح) للاخرين..

وميتران لا شك يوجه بهذا رسالة خاصة للولايات المتحدة لكيلا تتوعد المجموعة الاوربية وخصوصا فرنسا والمانيا ولا تحاول فرض سياساتها عليها.. او حتى التدخل لنصحها باتباع سياسات معينة.

بل ان ميتران ذهب الى ابعد من ذلك فقال عن حلف الاطلسي وانه ليس حلفا مقدسا وان فرنسا لا تريد ان يبدأ الحلف بالتبشير ويدعي لنفسه حق حل المشكلات الداخلية او فرض سياسات معينة واضاف ميتران «انه ليس لدى الحلف مهمة انجيلية» اي انه ليس لديه تفويض الهي بحق فرض السيطرة والتوجيه على الاخرين.. ملهم فرنسا والمانيا بالتأكيد..

وفي الوقت الذي كان من المنطقي ان ينتهي الحلف ويتفكك على غرار تفكك حلف وارسو لانه انشىء لمجابهته.. وبذلك انتهى مبرر وجوده.. لكن الولايات المتحدة تزيد من تعزيز حلف الاطلسي.. وقد ردت على الدعوة الالمانية الفرنسية بتكوين جيش موحد بالاعلان عن تأكيدها على ابقاء قواتها في اوروبا ودعمها وعدم سحبها!!

ترى.. الى أي مدى ستصل المواجهة بين الفريقين؟؟ والام ستنتهي؟ ومن منهما سيتراجع عن موافقه.. ولو مؤقتا وجزئيا والى حين!! نترك الاجابة على هذه الاسئلة للزمن البعيد او القريب!

العراق يشجب/بقية

الصف العربي لمواجهة الكيان اليهودي.

وذكر المجلس الوطني العراقي بأن العراق كان يسعى الى الربط بين انسحابه من الكويت والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في مقايضة رفضتها واشنطن وحلفاؤها.

وقال المجلس الوطني العراقي الذي يضم (٢٥٠) عضوا ان الولايات المتحدة لم تقدم أية ضمانات حقيقية لتأمين الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، وهاجم بيان المجلس الحكومات العربية التي وصفها بالراضخة بسبب تأييدها لمحادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. ودعا العرب الى التمسك بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني وبذل كل الجهود للحفاظ على قوة دفع الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وصورت اجهزة الاعلام الرسمية العراقية محادثات مدريد على انها تمثل المرحلة الثانية من خطة ذات جزئين لدمغ الشرق الاوسط بعلامة «صنع في واشنطن» وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم.

وتبرز اهمية الموقف العراقي الرسمي الرافض لمؤتمر مدريد من كونه موقفا صدر عن المؤسسة التشريعية العراقية التي يقول انها تمثل الشعب العراقي، مما يصبغ موقفها بالشرعية الشعبية وليس فقط بالصفة السياسية الدبلوماسية، والجدير ذكره ان معظم وسائل الاعلام الرسمية للدول المشاركة في مؤتمر مدريد لم تشر الى الموقف العراقي الرافض لا من قريب ولا من بعيد.

الانتباه الى طبيعة المخاطر التي تمثلها المخططات الاسرائيلية في الجولان، والتي تستهدف استنزاف الموارد المائية والطبيعية وبناء المستوطنات ودعاالمنظمات الدولية القانونية والامم المتحدة الى الضغط من اجل وقف الاستيطان.

السوفيات يدعون/بقية

والتي تعود إلى الجهاز السوفياتي. وختم وزير الدفاع تصريحه بقوله: «يجب منذ الآن توقيع اتفاق يحدد وضع العسكريين على أراضي الجمهوريات مع الإشارة في حزم ووضوح إلى مبدأ عدم تدخل العسكريين الخاضعين للاتحاد في شئون الجمهوريات الداخلية.

الحكومة تنال/ بقية

الكتلة الدستورية ستمنح الثقة هذه المرة دون ان يقول بعض نوابها انهم تعرضوا لضغوط، والا ضغوط المشاركة في الوزارة، والحصول على رئاسة مجلس النواب التي لم تعد الصفقة التي تمت بشأنها سرية. وسيترتب على ذلك انسحاب نواب من الكتلة الدستورية مثل النائب حسين مجلي والنائب جمال الصرايرة. اذا لم نعتبرهم منسحبين اصلا.

• اين بيانات المجلس؟

بقي لنا سؤال للسادة النواب الذين أصبحوا مؤيدين للتسوية أين بيانات المجلس اثناء ازمة الخليج خاصة ذاك البيان الذي هددتم فيه بضرب المصالح الامريكية، أين بيا نكم بعد ازمة الخليج الذي استنكرتم فيه زيارة بيكر للاردن.

المواطن لم يفقد الذاكرة بعد ولن يفقدها وسيحاسب الجميع على مواقفهم، ولن يغفر لهم بيانات قد يصدرونها في حينه..

والحكومة ستنال الثقة كما نالتها اول مرة...

حقائق عن اليهود/ بقية

سيعقد فيها مؤتمر ما يسمى بالسلام لا بل الاستسلام.

ولكن لا تنس أن اليهود هم عدونا الأول، وأن المعركة معهم طويلة وقادمة، فلا سلام مع أعدائنا اللئام. فأقول إذا أردنا السلام مع الصهاينة فعلينا بالاستعداد للحرب، قال تعالى: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم، الله يعلمهم﴾ صدق الله العظيم.

فاليهود يسعون ليل نهار لإقامة دولتهم من النيل إلى الفرات رضي العرب أم أبوا، لذلك فليعلم الحكام العرب عامة والزعماء الفلسطينيون خاصة بأن الإسلام هو سلاح الشعوب فقط مهما وقعوا على اتفاقيات الذل مع الكيان الصهيوني العنصري الكافر.

من فقه الدعوة/ بقية

عقولهم، لأن من أساليب البلاغة الناجعة، مناسبة الكلام لمقتضى الحال، إذ من الفتنة أن يخاطب قوم بكلام لا تدركه عقولهم، حيث يوشك من يفعل ذلك، أن يكون ممن يحب أم يعصي الله!!

وفي هذا العصر الذي انحطت فيه أساليب البيان، وكسدت سوق الآداب، أصبح الداعية بأمس الحاجة إلى إتقان لغة الخطاب، ليميل إليه الأفئدة، ويشنف نحوه الآذان، لغة تتخذ من القرآن الكريم معينها، ومن الحديث الشريف مشربها، ومن فصيح كلام العرب، شعره ونثره مصدرها، فالهدف السامي لا بد له من وسيلة سامية. ألم يدع موسى عليه السلام - وهو يترب بدعوة فرعون وأتباعه - ربه أن يحل عقدة من لسانه ليفقهوا قوله، ويجعل من أخيه هارون مساعداً له في هذا الأمر الهام، لفصاحته، وطلاقة لسانه؟! أو لم يحاول فرعون - لعنه الله - أن يغمز من جانبه في هذا الأمر - لأهميته في واقع الدعوة، وذلك قبل فك الله حبسة منطقه - بأنه لا يكاد يبين؟!

ولو تصفحنا سيرة الدعاة الأعلام في هذا القرن، وعلى رأسهم الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله، لوجدنا فيه آية من آيات الله في الدعوة إلى الإسلام، فيما نحن بصدده، فقد كان سلاحه الأول والاخير في اجتذاب الألباب، عبارته المؤمنة، ولغته الآسرة، وأسلوبه السلس، وحفظه الواسع. وكانت كلماته العامة والخاصة في أحاديثه، ورسائله، وكتبه، ومذكراته المغناطيس الذي يضيء إلى الإسلام القلوب، ويخضع إليه العقول، وتتجلى أهمية هذه الناحية في منهجه - رحمه الله - إذا علمنا أنه كان يشترط لاعتبار أحد أتباعه عضواً عاملاً في دعوته، أن يتكلم بالفصحى.

وإنها لكلمة تذكير إلى إخوة الدعاة اليوم، أن يلتفتوا إلى لغتهم - وهم يخاطبون أبناء جلدتهم، داعين مرشدين - ليعلموا من شأنها لتكون سلاحاً فعالاً في هذا المضمار، وليعلموا أن من لا يحافظ على لغته، لا يحافظ على دينه، لأنها إناؤه ومفتاحه. وهل لنا أن نقرأ في الختام، قوله تعالى، في هذا المقام: ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم﴾.

الذين يدعون بأنهم شعب الله المختار ومن دون الامم اكد الله وزاد في عقابهم ان حرمها عليهم تحريم سكن واقامة على لسان المسيح الذي قال لاتباعه في الانجيل (لا تعطوا القدس للكلاب) ٧/ ٦ (متى).

أي لا تعطوا الارض المقدسة لليهود ولا تسمحوا لهم بالاقامة فيها لان منظشأن ذلك انيكون له عواقب وخيمة على المجتمع الانساني كله وعلى عقيدة الايمان بالله بشكل رئيسي.. ومن اجل ذلك سلط الله عليهم اباطرة الرومان فشردوهم من كل فلسطين وحرموا عليهم السكن فيها بمراسيم وقوانين ومن اجل ذلك بقيت فلسطين نظيفة من اليهود حتى الفتح الاسلامي.. ومن اجل ذلك كله كان طلب واشتراط راهب القدس على الخليفة عمر بن الخطاب ان لا يسمح لاي يهود بالسكن في المدينة المقدسة حيث استجاب لهم الخليفة وكتب ذلك التحريم في العهدة العمرية لاهل القدس والتي جاء فيها (ولا يسكن بالياء معهم احد من اليهود) ومن اجل ذلك بقيت فلسطين نظيفة من اليهود منذ الفتح الاسلامي وحتى نهاية القرن الثامن عشر والتي بدأ فيه التحالف الشيطاني الغربي اليهودي لاسقاط الخلافة الاسلامية.. وبعد فهل يحلل العرب ما حرمه الله على اليهود باعترافهم بشرعيةالحكم اليهودي على ارض فلسطين.

حسين الحساسنة

هيئة الأمم فكرة يهودية وسفارة «اسرائيل» في العالم

أنشأت هيئة الأمم في سنة ١٩٢٠ في جنيف بسويسرا، وكان اسمها آنذاك عصبة الأمم League of Nations وبلغ عدد أعضائها ٦٣ عضواً. وقد أنشأت بناء على رغبة الحلفاء الذين خاضوا الحرب العالمية الأولى وخاصة الرئيس الأمريكي ولسون. وكان الهدف من إنشائها هو الحفاظ على الأمن الجماعي للأعضاء ضد المعتدي وفض الخلافات والصراعات الدولية وخفض التسلح والدبلوماسية المفتوحة.

وقد سيطر اليهودعلى الهيئة منذ إنشائها ولا يزالون يسيطرون عليها، فقد قال القائد الصهيوني إسرائيل زانقويل «إن عصبة الأمم هي سفارة إسرائيل» وقال القائد الصهيوني «ناحوم سكولوف «إن عصبة الأمم هي فكرة يهودية» تم إنشاؤها بعد ٢٥ عاماً من الصراع»، أما الصحفي لورد ألفرد فقد قال: «عصبة الأمم هي الحكومة اليهودية المركزية للسيطرة على العالم».

وقد تولى اليهود المناصب التالية في عصبة الأمم في بداية إنشائها.

رئيس المجلس - بول هيمانز

السكرتير العام - السير إرك دراموند

رئيس القسم السياسي - بول مانتوكس

مساعد رئيس القسم السياسي - الميجر إبراهام

سكرتيرة القسم السياسي - السيدة اسبلر

رئيس قسم العمل - ألبرت توماس: الجاسوس الذي أمد قادة الثورة البلشفية اليهودية بالأموال.

وفي سنة ١٩٤٥ تحول الاسم من عصبة الأم الى الأمم المتحدة United Nations بناء على رغبة الحلفاء الثلاثة أميركا وروسيا وبريطانيا، واتخذت من مدينة نيويورك بأميركا مقراً لها ووقعت على الميثاق ٥١ دولة، ويبلغ عدد أعضائها ١٦٦ دولة، ومن الأهداف العريضة المعلنة للأمم المتحدة هي نشر السلام والتعاون الدولي.

هذا وقد امتدت يد الأخطبوط اليهودي الصهيوني للسيطرة على الأمم المتحدة، فقد أحصت مجلة الاعتصام في عددها الصادر في ابريل ١٩٨٩م أكثر من ٧٢ منصباً هاماً يتقلدها اليهود في الأمم المتحدة وأقسامها ومنظماتها المختلفة.

مما يفسر لنا أن الشرعية الدولية هي الشرعية التي تخدم اليهود والكيان الصهيوني، وأي قرار يصدر ضد ما يسمى باسرائيل يضرب به عرض الحائط ولا يوضع موضع التنفيذ، أما بالنسبة للدول العربية فإن الأمم المتحدة هي عبارة عن حائط المبكى لهم، فما أبرع سفراءنا في العويل والبكاء وتقديم الشكاوى العاجلة هناك، في الأوقات التي تكون «إسرائيل» قد ضربتنا واشتكتنا للعالم هناك. ضربني وبكى وسبقني واشتكى». فهذه هي هيئة الأمم التي ضيعت القيم والشيم والأمم وباعت الذمم.

مصالحة تاريخية بين الصين وفيتنام

وضعت الصين وفيتنام حداً لخلاف عمره حوالي (٢٠) عاما، وافتتحتا يوم الثلاثاء في الخامس من الشهر الجاري قمة تاريخية استغرقت خمسة أيام وانتهت في التاسع من نفس الشهر. وقد قامت هذه القمة بتكريس المصالحة بين الشقيقين العدو ين الممثلين للشيوعية الآسيوية.

وكان سقوط الشيوعية والكارثة الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي دفعتا بفيتنام الحليف الوفي لموسكو طوال (٤٠) عاماً إلى التقرب من بكين ومن دول آسيا غير الشيوعية.

ولقد وقعت الصين وفيتنام اتفاقات عدة تتعلق بالنقل وخصوصاً إقامة خطوط جوية مباشرة وإعادة تشغيل سكك الحديد، كذلك تناول البحث تنظيم التجارة الناشطة حالياً على حدودهما المشتركة التي يبلغ طولها حوالي ألف كيلومتر.

كذلك طرح على بساط البحث الوضع في كمبوديا حيث أتاح التقارب الصيني الفيتنامي التوصل إلى اتفاقات السلام التي وقعت في تشرين الأول الماضي في باريس.

هدية ألمانيا لليهود

«هدية ألمانيا لدولة العدو الصهيوني بمناسبة مساعي السلام في الشرق الاوسط وانعقاد، مؤتمر مدريد».

أوقفت دوريات مراقبة الموانىء في ميناء هامبورغ يوم السبت ٩١/١٠/٢٧ باخرة (اسرائيلية) كانت بصدد الإبحار بعد أن شحنت على ظهرها حمولة وصفت في الأوراق الرسمية بأنها أدوات زراعية وقامت بتفتيش هذه الباخرة حيث تم كشف النقاب عن أن هذه الحمولة ما هي إلا ١٢ دبابة روسية من طراز T.L كانت ألمانيا الاتحادية قد حصلت عليها نتيجة لحل الجيش الشعبي الألماني بعد الوحدة.

وقد أحدثت هذه العملية ضجة إعلامية ضخمة حيث تبين أنه بالإضافة إلى عملية تزوير الأوراق التجارية ثبت أن هذه الصفقة من الأسلحة، لم تخضع لمراقبة قانونية من جهات تصدير الأسلحة الألمانية بل كانت صفقة سرية بين دائرة المخابرات العامة الألمانية ودائرة المخابرات الاسرائيلية (الموساد)

هذا وقد طالبت جميع الأحزاب السياسية الألمانية بتوضيح كامل حيثيات العملية في أثناء جلسة البرلمان التي انعقدت بعد ظهر يوم الأربعاء ١٠/٣٠ من أجل مناقشة هذه الحادثة، حيث أشار وزير الدفاع الألماني جيرهارد شتولتنبرغ إلى أن قضية التعاون بين المخابرات الألمانية والموساد هي قضية قانونية يحددها قانون وزارة الدفاع المعدل عامي ٧٩ و٨٦ حيث يرى القانون التعاون مع الدول الصديقة في مجالات تبادل الخبرات العسكرية، وحيث أن هذه الدبابات هي من الصناعة الروسية المتوفرة لدى سورية فإنه من واجب ألمانيا (حسب قوله) أن توفر (لإسرائيل) سبل التعرف على هذه الدبابة من أجل وضع الخطط العسكرية بناء على ذلك.

هذا وقد أكد السيد كلراد بوتسنر رئيس دائرة المخابرات الألمانية أن التعاون بين دائرته والموساد ليس جديداً بل يمتد إلى

المستشار الألماني هلموت كول

أكثر من عشرين عاماً.

من ناحية أخرى فان هذه الفضيحة تجيء في وقت تدعي فيه الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وألمانيا - أنها تسعى جادة من أجل إيجاد سلام في منطقة الشرق الأوسط وكل هذا في إطار مؤتمر مدريد الذي ينعقد في نهاية شهر أكتوبر الأمر الذي يدل على عدم مصداقية هذه الدول في إدعاءاتها بشأن السلام وإنما حرصها على تزويد دولة العدو بأحدث المعدات الحربية من أجل مجابهة الدول العربية وتحطيم قواها العسكرية.

هامبورغ

الصين: لا للتعددية.. لا للمعارضة.. غورباتشوف خائن..!

أوضحت وثيقتان داخليتان للحزب الشيوعي الصيني اطلع عليهما الصحفيون الفرنسيون مدى قلق القيادة الصينية من انهيار الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وحرصها على عدم السماح لأية معارضة داخلية، وقالت إحدى الوثيقتين اللتين خصتا الرئيس ميخائيل غورباتشوف بهجوم مرير، أن الطريق الصيني هو التمسك بالماركسية وعدم السماح بالتعددية الحزبية.

ومن المعروف أن الحزب الشيوعي الصيني لم يخف استعداده لاستخدام القوة للاحتفاظ بالسلطة، كما بدا جلياً في أحداث ربيع بكين عام ١٩٨٩، هذا وقد وصفت الوثيقتان اللتان تقع إحداهما في (٢١) صفحة والأخرى في (٥١) صفحة، غورباتشوف بأنه خائن للماركسية، واعتبرتا أن سياساته جلبت الفوضى والخراب للمجتمع والاقتصاد في الاتحاد السوفياتي.

ووجهت الوثيقتان بعضاً من أعنف الهجمات إلى الدول الغربية وعلى الأخص الولايات المتحدة التي اتهمتها بكين بالتدخل في شئون البلاد الداخلية وبالتحكم في المساعدات الاقتصادية والتجارة، وبالتخطيط للقضاء على الشيوعية.

جبهة التحرير الارتيرية والعمل من اجل الوفاق الوطني..

أعلن السيد أحمد الدين ابراهيم ممثل جبهة التحرير الأرتيرية/ المجلس الثوري، في مؤتمر صحفي عقده في الرابع من الشهر الجاري في سوريا، أن جبهته تعمل من أجل تحقيق الوفاق الوطني للشعب الأريتيري على أساس الحوار الوطني بين جميع الفصائل للوصول إلى برنامج الحد الأدنى وتشكيل حكومة وطنية موسعة يكون من مهامها تكوين جيش وطني وتعبئة الجماهير لممارسة حقها في تقرير المصير من خلال الاستفتاء المرتقب إجراؤه تحت إشراف الأمم المتحدة للوصول إلى الاستقلال الوطني.

واختتم المسؤول الاريتيري مؤتمره الصحفي منوهاً بضرورة العمل على اعداد دستور يقوم على مبادىء الحريات والتعددية السياسية والقيام بعمل دبلوماسي من أجل الحصول على الاعتراف القانوني باستقلال أريتيريا وكذلك العمل من أجل إعادة اللاجئين الأرتيريين إلى الوطن وتوفير ما يلزم لإعادة توطينهم.

التايمز تحرض اسرائيل على سياسة «فرق تسد»..

قدمت صحيفة التايمز البريطانية الصادرة في السادس من الشهر الجاري لإسرائيل درساً من صميم الخبرة التاريخية للاستعمار البريطاني لتعريفها بكيفية التحايل على طروحات السلام الأمريكية التي لا زالت على حد زعم الصحيفة أقل بكثير من الطموح الاسرائيلي.

فقد دعت الصحيفة في افتتاحيتها اسرائيل إلى ضرورة أن تقدم بنفسها على تجميد الاستيطان مرحلياً لتفادي الضغط الأمريكي في هذا الإتجاه، على ألا يعتبر ذلك تغييراً في الوضع القانوني للمستوطنات القائمة، وشريطة أن يقبل الفلسطينيون بحكم ذاتي محدود فقط.

ونقل راديو صوت أمريكا عن الصحيفة قولها أن الفلسطينيين سوف يحرصون على وحدة صفهم طالما تواصل اسرائيل رفضها لتجميد الاستيطان، ولكنها - أي اسرائيل - إذا وافقت على تجميد الاستيطان بشروط فسوف ينقسم الفلسطينيون حول الامر وبهذا تكون قد نجحت في شق وحدة صفهم وتكريس فرقتهم التي يمكن لاسرائيل أن تأخذها هي ذاتها كمبرر للعودة إلى الاستيطان، وتقول بأنها لا تستطيع أن تتفق مع أناس لا يتفقون هم أنفسهم فيما بينهم حول الأمر.

وقالت الصحيفة أنه إذا فعلت اسرائيل ذلك فإنها لن تلاقي أي شكوى أمريكية، وحتى إذا اشتكت أمريكا فإن شكواها ستكون للاستهلاك الدولي وليست ذات بال، أما إذا وافق الفلسطينيون على شروط إسرائيل التي هي أصلاً لا تفي بمطالبهم.. فإنهم سيواجهون مشاكل خطيرة داخل صفوفهم تجعلهم ينشغلون بأنفسهم ردحاً من الوقت.

الرئيس الجديد للاستخبارات الأمريكية

صادقت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي على تعيين «روبرت غيتس رئيساً لوكالة الاستخبارات المركزية»، بأحد عشر صوتاً مقابل أربعة أصوات معارضة، وكان من بين الأحد عشر صوتاً التي دعمت غيتس، سبعة أصوات من الحزب الجمهوري وأربعة من الحزب الديموقراطي، ويشكل قرار اللجنة نجاحاً للرئيس الأمريكي «جورج بوش» الذي حصل الأسبوع الماضي بعد جلسات صعبة للغاية على قرار بتثبيت مرشحه إلى المحكمة العليا القاضي «كلارنس توماس».

ويعتبر غيتس أحد أفضل الاختصاصيين الأمريكيين في قضايا الاستخبارات، فقد دخل إلى وكالة الاستخبارات المركزية عام ١٩٦٦ عندما كان في الثانية والعشرين من عمره، وأصبح فيما بعد مديراً مساعداً وهو حالياً الرجل الثاني في مجلس الأمن القومي، وقد كان مديراً مساعداً عندما حصلت فضيحة إيران غيت، عام ١٩٨٦، ١٩٨٧، وأوضح أعضاء عديدون في مجلس الشيوخ ممن عارضوا تنصيب غيتس على رأس المخابرات المركزية، أنهم يشكون في أن يكون غيتس قال كل ما يعرفه من هذا الموضوع.

الاقتصاد السوفياتي على حافة الانهيار..

توقع تقرير رفع إلى لجنة إدارة الاقتصاد السوفياتية أن يصل عجز الموازنة إلى (٥٠٠) بليون روبل ويرتفع عدد العاطلين عن العمل من (٣) ملايين إلى (٢٥) مليوناً في العام المقبل. وكانت وزارة الاقتصاد قد وضعت ثلاثة توقعات عن التطور الاقتصادي في البلاد:

- الأول (متشائم) يقوم على أن انضمام الجمهوريات إلى المعاهدة الاقتصادية لن يتم قبل الربع الثاني من العام المقبل وفي هذه الحالة، سيصل عجز الموازنة إلى (٥٠٠) بليون روبل، وعدد العاطلين عن العمل إلى (٢٥) مليوناً.

- الثاني (المتفائل نسبياً) وأساسه الافتراض بأن الروابط الاقتصادية السابقة ستستأنف في غضون العام الحالي، وفي هذه الحالة سيصل العجز في الموازنة إلى (٣٨٩) بليون روبل فقط.

- أما الاحتمال الثالث فقد عرضه النائب الأول لوزير الاقتصاد السوفياتي واصفاً إياه بأنه كارثي، ومفاده انهيار الاقتصاد كلياً وحدوث هزات اجتماعية لا يمكن التكهن بعواقبها.

من جهة اخرى فقد أكد «الكسندر روتسكوي» نائب الرئيس الروسي، على أن الدخل القومي تراجع خلال الأشهر الخمسة الأخيرة بمعدل ٩٪ وقال في افتتاح المؤتمر الأول للحزب الديموقراطي الشيوعي لروسيا الذي يرأسه أن مستوى المعيشة تدنى بنسبة ٢٠٪ وذكر أن بليون روبل تطبع يومياً وتطرح في الأسواق مما أدى إلى انخفاض القيمة الحقيقية للعملة السوفياتية الى ١٤٪ عن سعرها الكلي.